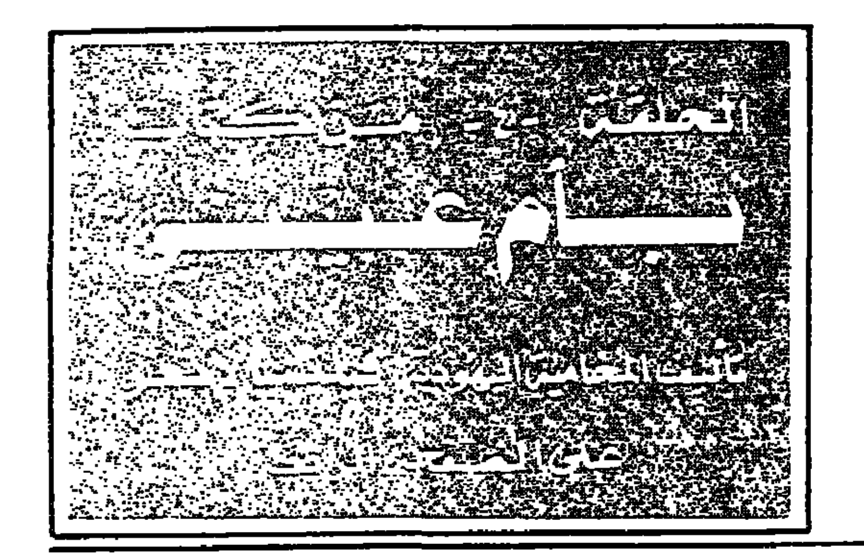


١٢ صفحة

٣٠ فلساً



AL RA'I DAILY — FRIDAY, JANUARY 9, 1976 — No. 1597 - Vol. 5 — AMMAN - JORDAN

العدد ١٥٩٧ — الجمعة ٨ محرم ١٣٩٦ — الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٧٦ — السنة الخامسة عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

التنسيب بالسماح باستيراد السيارات القاطرة والمقطورة

نسبت وزارة الصناعة والتجارة الى رئاسة الوزراء السماح باستيراد سيارات القاطرات والمقطورات .

كما نسبت اعفاء السيارات الكويتية التي يخلص عليها أصحابها الاردنيين من غرامة مركز التخليص البالغة ٢٠ بالمئة وذلك كخطوة ضرورية لا بد من اجرائها بعد التعديل الجديد الذي طرأ على التعرفة الجمركية .

وقال مصدر مسؤول أن هذه الاجراءات تاتي نظرا لاضطراد التقدم الاقتصادي الذي يعيشه الاردن وتلبية متطلبات الخطة الخمسية لوسائط النقل الكبيرة .

معركة تل الزعتر تعزل بيروت

عشرات القتلى ومئات الجرحى وحريق يهدد منطقة كاملة

أنباء عن قمة بين فرنجية والأسد وعن تهديد كرامي بالاستقالة

معركة تل الزعتر لم تنته في بيروت امس بل استمرت طوال يوم امس وكان القتال ما يزال مستمرا حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم ، وامتد اثره الى باقي المناطق فيما تحدثت الانباء عن وقوع عشرات الضحايا ومئات الجرحى .

وقد ادت المعارك الجديدة التي امتدت على قطاع بشكل قوس في ضواحي بيروت الى ما يكاد يكون قطعا للطرق التي تصل المدينة بباقي انحاء لبنان .

ووجدت بيروت التي يحيط بها البحر الابيض المتوسط من جهتين نفسها امس وليس لديها سوى ممر ضيق الى الجنوب بما في ذلك طريق المطار الذي يمكن لحركة السير المرور فيه بدرجة معقولة من الامن .

وبعد ليلتين من القتال الشديد نشبت معارك جديدة امس بين سلسلة من الاحياء المسيحية والاسلامية الى الشرق والجنوب الشرقي من المدينة .

وبعد قتال لمدة ٤٠ ساعة لم يتمكن الفلسطينيون والتقدميون من فك الحصار المفروض على الطريق المؤدي الى مخيم تل الزعتر — الفلسطيني اللبناني .

وسمع في شوارع حرش ثابت دون انقطاع الاسلحة المضادة للطائرات والمدفعية المحمولة على عربات والمدافع الرشاشة الثقيلة من عيار ١٢٫٧ ملليمتر وقنابل مدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات .

وكانت الانفجارات تتابع دون انقطاع وتهز العمارات الضخمة التي هجرها سكانها ، وقد ملأت اثار الطلقات النارية واجهات العمارات . وقد اخترق صاروخ احدى الشقق وسط سحابة من الدخان .

وقالت مصادر فلسطينية ان الفدائيين باتوا يسيطرون على معظم حرش ثابت ومساحة لا باس بها من منطقة سن الفيل المجاورة .

واضافت المصادر تقول ان الفدائيين اسروا ١٦ كتائبيا .

واعترف ناطق كتائبي بان الكتائبيين تخلوا عن مواقع في سن الفيل في ساعة مبكرة امس في وجه هجوم فلسطيني ولكنه اضاف يقول ان القوات الكتائبية قامت بهجوم مضاد باتت معه على بعد ٥٠ مترا من مستشفى ومنزل احتلهما الفدائيون هناك .

وقد تضاربت المعلومات الواردة في هذا الصدد سواء من جانب الكتائب وحلفائهم او من جانب القوى التقدمية والفلسطينيين .

وتفيد الانباء التي ذكرها البعض من الطرف الاول في النزاع ان الفلسطينيين قد امكن صدهم ولا سيما من غابة ثابت وقاموا باخلاء المباني التي كانوا قد احكموا سيطرتهم عليها ويفيد البعض الاخر بان المكاسب من الاراضي التي تم الحصول عليها فجر امس تم الحفاظ عليها ولا يزال الهجوم مستمرا .

وفتحت صباح امس جبهة جديدة وفقا لما ذكرته انباء متطابقة جنوبي منطقة مخيم تل الزعتر الواقع على حدود عين الرمانة الذي تسيطر عليه قوات الميليشيا اليمينية ومن الملاحظ ان نجاح اي هجوم تقوم به القوى التقدمية سوف يتيح الاتصال بين ضاحية الشياح التي يسيطر عليها اليساريون ومنطقة

البقية على الصفحة الاخيرة

مسلحون يقومون باطلاق النار من حي عين الرمانه على حي الشياح في بيروت

رسالة للحسين من الأسد يحملها التلهوني

صرح السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان عقب عودته من دمشق امس لـ « الرأي » بان سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية قد حمله رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين المعظم تتعلق بالوضع العربي الراهن .

وقال السيد التلهوني ان الرئيس الاسد قد حمله هذه الرسالة خلال مقابلة له يوم امس في دمشق .

الامير حسن يتفقد منطقتي باير والجفر

عمان — و٠١٠ — قام سمو الامير حسن ولي العهد بجولة تفقدية الى منطقتي باير والجفر حيث اطلع سموه على مشاريع الاسكان والخدمات العامه التي تنفذ في هاتين المنطقتين .

وقد اجتمع سمو الامير حسن بالمواطنين والمسؤولين في المنطقتين واطلع على احوالهم واستمع الى مطالبهم ووعد بتنفيذ الممكن منها ورافق سموه في هذه الجوله عدد من المسؤولين عن مشاريع التنميه والاسكان .

أميركا تحذر سوريا واسرائيل من التدخل بشؤون لبنان

حذرت الولايات المتحدة امس كلا من سوريا واسرائيل ضد اية محاولة للتدخل في لبنان واكدت مرة اخرى تمسكها بسيادة اراضي لبنان .

فقد صرح روبرت فونست المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية بان الولايات المتحدة تعارض اي تدخل خارجي في لبنان من جانب اي دولة مهما تكن بما في ذلك سوريا واسرائيل .

واضاف المتحدث الامريكي ان وزارة الخارجية الامريكية قد علمت بالتصريحات التي نسبت الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الذي صرح بان سوريا ستقوم بضم لبنان في حالة الشروع في تقسيمه وبالتصريحات التي نسبت الى شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي التي اكد فيها من جانبه ان اسرائيل سوف تتدخل في حالة حدوث تدخل سوري في لبنان .

واستطرد روبرت فونست قائلا ان الولايات المتحدة اوضحت دائما انها تقف الى جانب سيادة اراضي لبنان كما ورد في الرسالة التي بعث بها الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان يوم ٥ تشرين ثاني الماضي .

وواصل المتحدث الامريكي حديثه قائلا ان الولايات المتحدة ابلغت بوضوح حكومات المنطقة معارضتها لاي تدخل اجنبي وان وجهة نظر الولايات المتحدة في هذا الشان لم تتغير .

أنهى خدام مشاوراته بالخليج حول مناقشات مجلس الأمن

بعد جولة زار خلالها المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين ، عاد الى دمشق مساء امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري ، حيث سلم خلال جولته رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى ملوك وامراء هذه الاقطار واجرى مباحثات مع المسؤولين فيها .

وصرح مصدر رسمي في دمشق بان هذه الرسائل تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة واخر تطورات قضية الشرق الاوسط ، في ضوء المناقشات التي ستجري في مجلس الامن الدولي في الثاني عشر من كانون ثاني الجاري والموقف السوري ازاءها .

ونقلت « وكالات الانباء » ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس السيد موفق العلاف مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة ، حيث زوده بتوجيهاته قبل عودته الى نيويورك استعدادا لمناقشة مجلس الامن .

البقية على الصفحة الاخيرة

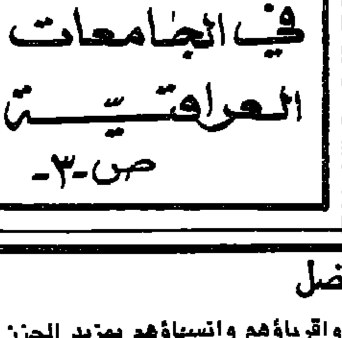
اجتماع اللجنة الملكية لشؤون القدس غدا

علمت الراي ان اللجنة الملكية لشؤون القدس ستعقد اجتماعا لها يوم غد السبت وذلك للتطرق الى عدد من الامور المدرجة على جدول اعمال اللجنة ومن بينها الاعتداءات الاسرائيلية والانتهاكات للمدينة المقدسة ومن بينها انشاء محكمة للاستئناف بالقدس .

تنفيذ قانون خدمة العلم

تجري الاستعدادات حاليا لتنفيذ قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية الذي دخل حيز التنفيذ رسميا اعتبارا من ١-١-١٩٧٦ .

وقال مصدر مسؤول ان اجتماعات ستشهدها القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لاجل الخطوات الواجب اتباعها لتنفيذ القانون ،وسيحضر هذه الاجتماعات مندوبون عن القوات المسلحة الاردنية والاجهزة المعنية بتنفيذ بنود القانون في الدولة .



غور يجتمع بضباط مصريين في سيناء

تل ابيب — رويتر — عقد الجنرال موردخاي غور رئيس أركان الجيش الاسرائيلي اجتماعا غير مقرر مع الضباط المصريين المشرفين على العمل في اقامة محطة انذار مبكر في سيناء أمس الاول .

وقال مراسلون حربيون اسرائيليون رافقوا غور في جولته التي شملت منطقة ممرى ميتلا وجدي انه قابل كذلك الميجر ليليستراند قائد قوة الطوارىء الدولية الذي دعاه الى خيمة الامم المتحدة قرب الممرين .

وقال المراسلون ان رائدا في الجيش المصري وضابطا برتبة ملازم يشرفان على بناء طريق طوله ١٫٥٠٠ متر من ممر جدي الى النقطة رقم ٧٢٠ التي ستقام عليها محطة الانذار المبكر المصرية ابلغا ان كل شيء يسير على ما يرام .

بعد انتهاء محادثاته مع آلون

كيسنجر: أميركا ستقف بوجه محاولات تغيير قرارات الأمم المتحدة

اختتمت في واشنطن امس المحادثات بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية وايغال الون وزير خارجية اسرائيل وهي المباحثات التي بدأت امس الاول بمقر وزارة الخارجية الامريكية .

وصرح الدكتور كيسنجر بان المباحثات تركزت على المناقشات التي سيجريها مجلس الامن الدولي حول مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والتي ستبدأ يوم الاثنين المقبل .

وقال الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة ستقف في وجه اية محاولة تجري في المناقشات التي سيجريها مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع المقبل من اجل تغيير القرارات المتخذة حاليا حول المحاولات الجارية لاحلال السلام في المنطقة .

ونقلت — رويتر — من واشنطن ان كيسنجر احجم عن القول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستقوم باستخدام حق النقض — الفيتو — ضد اية محاولة لتعديل او استبدال قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ قال الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة قد اعلنت من قبل ان اي مفاوضات للسلام يجب ان ترتكز

البقية على الصفحة الاخيرة

كيسنجر والون في الجولة الثانيه من محادثتهما لاسلكيه من ا-ب — .

استقالة المستشار العسكري لرئيس الوزارة الاسرائيلية

القدس — واف — اعلن الجنرال ريهافام زيفي انه سيستقيل قريبا من منصبه كمستشار عسكري لرئيس الوزراء الاسرائيلي .

وكان الجنرال ريهافام من قبل قائدا عاما لقوات القطاع الاوسط — قطاع الضفة الغربية — ورئيسا للعمليات كما كان قد عين بعد تركه للجيش مستشارا خاصا لرئيس الوزراء وتخصص في مسائل مكافحة الارهاب .

الحسن يلتقي غداً بمدراء التعاون في المحافظات

يلتقي سمو الامير حسن ولي العهد يوم غد السبت بمدير المنظمة التعاونية السيد مروان دودين ومدراء فروع المنظمة في المحافظات في قاعة الاجتماعات بالمنظمة .

وسيستمع سمو ولي العهد من مدراء التعاون في المحافظات عن نشاطات فروعهم والقروض التي يقدمونها للمزارعين في مختلف الجمعيات التعاونية الزراعية .

وبعد ذلك يتوجه سمو ولي العهد الى الشونه الشمالية ليراس اجتماعا لمزارعي الاغوار يشرح خلاله اهداف وغايات اتحاد المزارعين .

وكان سموه قد راس اجتماعا مماثلا عقد في وقت سابق في الشونة الجنوبية .

ويذكر أن هيئة وادي الاردن تنظم مثل هذه الاجتماعات لمزارعي وادي الاردن لبيان اهداف الاتحاد ومسؤولياته لايجاد وضع افضل لمزارعي الاغوار والنهوض بمستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وتقوم ٣ لجان من وزارة الزراعة وهيئة الوادي بتسجيل اسماء المزارعين الذين يحق لهم الانتساب للاتحاد كخطوة تمهيدية لاجراء انتخابات مجالس ادارة مناطق التنمية في الاغوار .

وفاة شوان لاي

بكين — واف — اذاعت وكالة انباء الصين الجديده مساء امس نبأ وفاة شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبيه عن ٧٨ عاما نتيجة لاصابته بالسرطان .

ويناهز المستر شوان لاي من العمر ٧٨ عاما . وقد ظل على راس حكام الصين لمدة تزيد على ربع قرن مناصرا ومؤيدا للرئيس ماوتسي تونغ زعيم الثوره التي حولت حياه ٧٥٠ مليون صيني .

الطلبة الليبيون في القاهرة يحتلون سفارة بلادهم

القاهرة — واف — يحتل بضع عشرات من الطلبة الليبين السفارة الليبية بالقاهرة منذ مساء الاربعاء .

وقال المتحدث باسم هؤلاء الطلبة ان احتلال السفارة تقرر كمبادرة احتجاج ضد اقدام السلطات الليبية على قمع مظاهرات الطلبة في بنغازي في ليبيا ومصرع عدد من الطلبة يتراوح بين سبعة وعشرة واصابة كثيرين غيرهم بجراح .

واضاف المتحدث ان هذه الاضطرابات وقعت في الثالث من الشهر الحالي في ميدان الشجرة ببنغازي بين طلبة الجامعة وقوات الامن وكان الطلبة يعربون عن احتجاجهم على تدخل السلطات الليبية في انتخاب رؤساء الاتحاد الطلابي بجامعة بنغازي .

وقال المتحدث ان قوات الامن فتحت النيران على المتظاهرين لتفريقهم وذكر ان هؤلاء الطلبة الذين احتلوا السفارة الليبية في هدوء مساء ويتراوح عددهم بين مائتين ومائتين وخمسين طالبا ارسلوا رسالة الى السلطات الليبية يشرحون فيها مطالبهم التي تنحصر في حل اللجنة القيادية للاتحاد الطلابي بجامعة بنغازي ومحاكمة المسؤولين عن حركة قمع الطلبة وايفاد مبعوث ليبي الى القاهرة لمناقشة مطالبهم .

ولم يكن داخل السفارة ايدبلوماسي ليبي عند احتلالها ويعتزم الطلبة البقاء في سفارة بلادهم حتى مساء اليوم الجمعة .

ردود فعل إسرائيلية على تصريحات خدام

احدث التصريحات المنسوبة الى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري اول امس في الكويت والتي نسب فيها اليه قوله ، ان سوريا ستضم لبنان اذا جرى تنفيذ اية خطوات لتقسيم البلاد. ردود فعل اسرائيلية واسعة النطاق مما ادى بشمعون بيريز للقول ان اي تدخل سوري في لبنان لا يمكن الا ان يثير اهتمام اسرائيل وان يرغمها على اعادة النظر في موقفها السلام ازاء الاحداث التي تدور في هذا البلد المجاور .

وقال بيريز في حديث لصحيفة معاريف ان غزو سوريا للبنان سيترتب عليه اخطر النتائج .

وقال ان تدهور الموقف وتصريحات الوزير السوري تثيران قلقا كبيرا .

وقالت — معاريف — ان مشاورات على مستوى عال جدا ستجري في اسرائيل من اجل دراسة نص تصريحات خدام بتعمق .

وقالت صحيفة — جيروزاليم بوست — في ردود فعلها على التصريحات المنسوبة لوزير خارجية سوريا ان الهدف

البقية على الصفحة الاخيرة

وفد من السوق الاوروبية المشتركة يزور الاردن

عمان و٠١٠ يزور الاردن في مطلع الاسبوع القادم وفد يمثل السوق الاوروبية المشتركة لبحث علاقة الاردن بالسوق الاوروبية المشتركة .

وعقد امس في قاعة الاجتماعات في وزارة الصناعة والتجاره اجتماع ضم وزراء الماليه والزراعه والصناعه والتجاره ومحافظ البنك المركزي ورئيس المجلس القومي للتخطيط وعدد من المختصين في الوزارات المختلفه تم فيه بحث موقف الاردن فيما يتعلق بالسوق الاوروبيه المشتركه .

دور الاوصياء

موت الانسانية بسلسلة لا نهاية لها من الوصايات فوصاية على الفضيلة ، ووصاية على الاخلاق، ووصاية على السياسة ، ووصاية على الحرية ، ووصاية الضمير !

سلسلة من الوصايات فرضها الاقوياء على الضعفاء ، وكلها وصايات ظاهرها الخير، وباطنها خنق الفضيله ، ومصادرة الاخلاق ، وسحق الحرية، وإماتة الضمير ! ونحمد الله ان الانسانية قد بلغت سن الرشد ، ولم يعد بها من حاجة الى الاوصياء، لان الايام اثبتت ان الاوصياء تمرض ضمائرهم بسهولة عجيبة ، وتصبح مهمتهم العظمى ممارسة كل ماينافض الغرض الاساسي الذي قامت وصايتهم عليه او من اجله .

اما اوصياء الفضيلة فانهم — غالبا — لا يؤمنون بفضيلة ، سوى ما خط في معاجم اللغة وياويلنا من اوصياء السياسة . فعقاب الذي بلغ من اوصيائها سن الرشد السجون والمعتقلات ، والسلاسل والقيود، ثم التشريد !

وبالشقاء الحرية من اوصياء الحرية ، اذا بلغ ابناء الحرية سن الرشد ، فليس لهم عقاب سوى ازهاق ارواحهم ، وحرمانهم من حرية التنفس في الهواء الطلق ، فليس لهم مكان يصلح لاقامتهم سوى السجون الانفرادية !

ونكبة البشرية ، العظمى ، ان اولئك الاوصياء الذين فرضوا نفوسهم على الحياة ، ليسوا هم افضل الناس، ولا اذكى الناس ، ولا اعلم الناس ،ولاهم اشرف الناس . والدليل على مانقول ، ان الارهاب الذي يمارسونه ، والطغيان الذي يفرضونه على الناس ، لا يحتاج الى ذكاء ، ولا الى علم ، فكل ما يحتاج اليه ، هو موت الضمير وقسوة القلب الى حد التحجر ، بلى انهم يحتاجون فوق ذلك كله الى ان يطلقوا الاخلاق والضمير ثلاثا !!!

روكس بن زائد العزيزي

التلهوني بعد عودته من دمشق:
٦ مواضيع رئيسية في جدول اعمال اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي



السيد بهجت التلهوني يتحدث لمندوب و.ا.ا .

عمان — و.ا.ا — عاد الى عمان مساء امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان بعد زيارة للجمهورية العربية السورية استغرقت ثلاثة ايام

قابل خلالها سيادة الرئيس حافظ الاسد واجرى مباحثات مع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري تتعلق باجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي .

وقال السيد التلهوني لقد اجريت مشاورات خلال زيارتي لدمشق مع السيد رئيس مجلس الشعب السوري ومع الامين العام للاتحاد البرلماني العربي لتحديد موعد انعقاد مجلس الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة .

وقد اتفق على عقد اجتماعات المجلس في السابع عشر من الشهر الجاري وتم وضع جدول اعمال اجتماعاته .

وقال السيد التلهوني ان جدول اعمال المجلس يتضمن ستة مواضيع من بينها موضوع الحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي تقدمت الشعبة البرلمانية الاردنية بمذكرة تطلب فيها ارجاء موعد انعقاده .

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا عدد من كبار المسؤولين ومتصرف لواء الرمثا ورئيس بلديتها وكبار موظفي الامانة العامة لمجلس الامة .

وكان في وداع السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مركز حدود درعا السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري ومحافظ درعا ومدير شرطتها .

زيادات وسلم رواتب موظفي مؤسسة الاقراض تحت البحث

زيادات وسلم رواتب موظفي مؤسسة الاقراض الزراعي ستكون مدار بحث المسؤولين في المؤسسة على ضوء الزيادات التي ستقررها الدولة لموظفي الوزارات والدوائر الحكومية .

ويذكر ان سلم درجات موظفي الاقراض الزراعي يتالف من ٦ درجات تبدأ بالدرجة الاولى أ-ب وتنتهي بالدرجة السادسة .

وعلم ان النية تتجه لجعل مدة ترفيع الموظف من درجة الى أخرى ٧ سنوات بدلا من ستة .

ارادة ملكية بالمصادقة على نظام التعاون الاقتصادي مع سوريا

عمان — و.ا.ا. — صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وبموجب هذا القانون يعتبر اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري المعقود بين البلدين في السادس من شهر نيسان من العام الماضي ساري المفعول في المملكة وتقوم الوزارات والدوائر والسلطات والمؤسسات والهيئات الرسمية والعامة بتنفيذ احكام القانون كلا حسب اختصاصه .

ونص القانون على أن يتم تاسيس المشاريع المشتركة بين الدولتين المتعاقدتين في الاتفاق الملحق بها والمشاركة في المشاريع المماثلة القائمة في كل منهما بموافقة مجلس الوزراء الذي يقرر رؤوس اموال تلك المشاريع ومساهمتها وتشكيل مجلس ادارتها وتعتبر هذه المشاريع المشتركة كانها مؤسسة بموجب القانون

مشاريع مؤسسة الاقراض الزراعي للعام الحالي

مؤسسة الاقراض الزراعي ستعطي الاولية في القروض خلال العام الحالي لمشاريع تربية الدواجن البياض لتشجيع انتاج البيض في الاردن .

ذكر ذلك المهندس صلاح جمعة نائب المدير العام للمؤسسة واعرب عن امله في ان تتخلى الحكومة عن فكرة انشاء شركات شبه حكومية بالتعاون مع القطاع الخاص لاقامة مزارع الدواجن والبيض ، حيث ان القطاع الخاص اقدر واكفأ لانجاح مثل هذه المشاريع .

واضاف المهندس جمعة بان قروض المؤسسة العام الحالي ستنصرف بالاضافة الى مشاريع تربية الدواجن على مشاريع معاصر الزيتون والري في منطقة وادي الاردن .

وزير الصحة يحذر من تلوث مياه الزرقاء والرصيفة

حذر الدكتور طراد سعود القاضي وزير الصحة من خطورة تزايد تلوث المياه في الزرقاء والرصيفة وبعض مناطق عمان .

وقال : لكي لا يتكرر ما وقع في السلط تجب مراقبة اجهزة التعقيم جيدا ودوريا .

واضاف ان مسؤولية ذلك تقع على مختلف البلديات ومؤسسة مياه الشرب والوزارة وعلى هذه الجهات مراقبة نسبة الكلور .

واضاف ان الوزارة تبعث باستمرار لمختلف البلديات ومؤسسة مياه الشرب بما نحصل عليه من نتائج عند فحص عينات المياه في كل منطقة وكنا قد نصحنا مؤسسة مياه الشرب بوضع اجهزه تعقيم في المناطق التي تقل فيها مثل هذه الاجهزة .

وقال الوزير ان مصدر مياه العقبة خط غير ملوث لانه من بئر ارتوازية تقع في منطقة غير اهلة في السكان .

مذكرة حول علاوات المهندسين الزراعيين

مذكرة حول العلاوات الفنية للمهندسين الزراعيين رفعتها نقابة المهندسين الزراعيين الى الجهات المختصة .

النقابة طالبت في مذكرتها منح علاوات اختصاصي لذوي الخبرة الطويلة وحملة الشهادات العلمية العليا من المهندسين الزراعيين نظرا للاوضاع المعيشية السائدة وللحد من هجرة الفنيين الى الخارج .

ويذكر أن العلاوة الفنية للمهندسين الزراعيين هي ٧٠ بالمئة من الراتب الاساسي بينما تبلغ العلاوة الفنية لفئات المهندسين الاخرى ١٠٠ بالمئة من الراتب الاساسي .

مهندسون وموظفون من مؤسسة الاقراض الزراعي تطلبهم دول عربية

عدد من مهندسي وموظفي مؤسسة الاقراض الزراعي طلبت عدة دول عربية استعارتهم للعمل في مجالات الاقراض الزراعي .

مؤسسة الاقراض الزراعي تدرس الان هذه الطلبات لاتخاذ القرار المناسب .

دعوة المبعوثين الاردنيين للجامعة الامريكية للالتحاق بكلياتهم

ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم ان الوزارة تلقت برقية من المستشار الثقافي الاردني في بيروت جاء فيها ان مكتب وكالة الانماء الدولي في بيروت طلب منه دعوة الطلاب الاردنيين المبعوثين الى الجامعة الامريكية في بيروت للالتحاق بكلياتهم حيث ان المسجل العام للجامعة اخبره ان الدراسة الفعلية في الجامعة قد بدأت صباح يوم الاثنين الماضي ٥/١/١٩٧٦ وان الجامعة تعمل على تامين اقامة الطلاب في منزل الجامعة او منطقة راس بيروت .

تعرفة جديدة لاسعار الكهرباء
عدادات بقراءات مزدوجة

عمان — الرأي —

تجري الان استعدادات لوضع تعرفة جديدة للكهرباء في الاردن في ضوء الدراسات المشتركة من قبل سلطة الكهرباء الاردنية وشركات الكهرباء صاحبة امتياز توزيع الطاقة على المشتركين .

وقال المهندس علي النسور مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية في حديث لـ « الرأي » انه في ضوء ارتفاع تكاليف توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية سواء بسبب ارتفاع الاسعار الخارجية او تكاليف الاجور المستحقة فقد رأت السلطة ضرورة اعادة النظر في تعرفة الطاقة الكهربائية في الاردن

دراسة لاوضاع التعرفة

واضاف لقد اجرت سلطة الكهرباء مؤخرا بالتعاون مع خبراء من الاجانب المختصين دراسة مفصلة لاوضاع التعرفة الكهربائية في الاردن ، حيث وضعت في ضوء هذه الدراسة الخطوط العريضة لتعرفة بيع الكهرباء بالجملة من محطة الحسين الحرارية العائدة للسلطة الى المستهلكين الرئيسيين مثل شركات الكهرباء صاحبة الامتياز والصناعات الكبيرة .

وقد رؤي لدى وضع هذه التعرفة تشجيع الاستهلاك بعد فترات الحمل الاقصى — اكثر الفترات للكهرباء — مما يتيح الفرصة للمنشآت الصناعية شراء الكهرباء باسعار رخيصة نسبيا .

تعرفة المشتركين

واضاف لقد تم وضع الهيكل العام لتعرفة المبيع لهؤلاء المشتركين لاعطاء فرصة لشراء الطاقة الكهربائية باسعار مخفضة نسبيا اذا ما استهلكت خارج فترات الحمل الاقصى .

تعرفة مناسبة لاسعار الكهرباء

من جهة ثانية ذكر المهندس مروان ماضي مدير الاقسام الادارية في شركة الكهرباء الاردنية ان مستشارين مختصين يجرون دراسة لوضع تعرفة مبنية على حسابات وكلفة الشركة للطاقة الكهربائية في ضوء مشروع الدراسة المقترح من قبل سلطة الكهرباء .

وقال : ان لدى اعداد الدراسات النهائية فسيتم الاتفاق بين الاطراف المعنية حول اقرار التعرفة المناسبة .

عدادات بقراءة مزدوجة

وردا على سؤال حول كيفية وامكانية احتساب الطاقة التي تستهلك خارج فترات الحمل الاقصى .

قال السيد ماضي : انه سيتم تركيب عدادات جديدة خاصة يمكنها تسجيل قراءة مزدوجة لاحتساب الاستهلاك في ساعات الحمل الاقصى ، وخارج هذه الفترات . ثم يجري احتساب كل منها على حدة .

نظام خاص

واشار الى انه سيوضع بالطبع نظام خاص لمن يرغب من المشتركين الاستفادة من التعرفة الجديدة مع الغاء العداد القائم حاليا .

واوضح السيد ماضي ان الاتجاه الجديد من التعرفة المتوخى ايجاد حافز للمستهلك لاستعمال الطاقة الكهربائية خارج فترات الحمل الاقصى . وينتظر الانتهاء من وضع مشروع التعرفة الجديدة والبدء بتنفيذه في غضون الاشهر القادمة .

خطة عمل لتطوير دائرة الاراضي والمساحة

عمان — و.ا.ا — وضعت دائرة الاراضي والمساحة خطة عمل خاصة لتنفيذ مشروع تطوير الدائرة الذي وضعته الامم المتحدة والذي تبلغ تكلفته حوالي ربع مليون دينار .

وتتضمن الخطة تحقيق كافة المتطلبات والواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها باسلوب يعتمد على الدقة في التنفيذ والسرعة في الانجاز .

وفرغت الدائرة حتى الان من اعداد البناء الخاص لتنفيذ المشروع والذي يعتبر مطلبا اساسيا ويشتمل على صالات تستعمل للاغراض الفنية بالاضافة الى مخازن للوثائق والمستندات المصورة بواسطة اجهزة الميكروفيلم وقد تم اقامة البناء المذكور على نفقة الخزينة بتكاليف قدرها ٣٥ الف دينار .

بحث التعاون الفني مع اللجنة الالمانية لمؤسسات الخدمات الجامعية

يحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مع وفد اللجنة الالمانية لمؤسسات الخدمات الجامعية الذي يزور الاردن احتياجات المؤسسات الاجتماعية الى الفنيين والمهنيين وخاصة في مجالي الطب والهندسة .

وتزور اللجنة الاردن ضمن جولة في الدول النامية لدراسة احتياجاتها من الخبرات العلمية .

تأجيل اجتماع لجنة الهلال الاحمر

عمان — وا‌ا — تقرر تاجيل الاجتماع الدوري للجنة العامة المركزية للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الى يوم الثلاثاء القادم وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع المقرر عقده اول امس .

وستبحث الهيئة في الاجتماع تقرير الرئيس العام عن اعمال الجمعية خلال العام الماضي والاستماع الى تقرير امين الصندوق عن ميزانية الجمعية للعام الماضي والميزانية التقديرية للعام الحالي والموافقة عليها والنظر في التعديلات المقترحة على قانون الجمعية ونظامها .

بحث تامين الخدمات للنازحين

عمان — وا‌ا — عقدت اللجنة الوزارية العليا للاغاثة جلسة برئاسة الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير .

وحضر الجلسة وزراء المالية والتموين والشؤون الاجتماعية والصحة ورئيس اتحاد الغرف التجارية ووكيل وزارة الانشاء والتعمير وسكرتير اللجنة العليا .

وقررت اللجنة خلال الجلسة تامين الخدمات المختلفة والمواد التموينية الضرورية للنازحين .

١٣٥٠ طن تقاوي بطاطا وصلت العقبة

ذكر الدكتور محمد علي اللوباني مدير عام مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية الاردنية بان باخرة خاصة تحمل ١٣٥٠ طنا من تقاوي البطاطا وصلت امس الى ميناء العقبة .

وقال الدكتور اللوباني بان المؤسسة ستقوم خلال الاسبوع القادم بتوزيع هذه الكمية على ٤٠٠ مزارع كانت قد تعاقدت معهم لزراعة البطاطا في منطقة الاغوار وستكون مراكز التوزيع في مركز المؤسسة بعمان ومنطقة وادي اليابس ومركز الشونة الشمالية التابع للمؤسسة

أولغا زرزر

قرر مجلس الوزراء احالة المعلمة اولغا نقولا زرزر الى التقاعد اعتبارا من ٣١-١٢-٧٥ .

دراسة لاقامة أكاديمية لشؤون الطيران

عمان — الرأي —

اعلن سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني ان النيه متجهة لايجاد اكاديمية فنية في عمان لتغطية احتياجات الاردن والدول العربية المجاورة من الفنيين المؤهلين في حقول المراقبة الجوية وصيانة الاجهزة اللاسلكية واجهزة الطيران الاخرى .

وقال : ان مركز التدريب الفني التابع لمديرية الطيران الذي تاسس عام ١٩٧٣ خرج اربع دفعات في حقلي المراقبة الجوية وصيانة الاجهزة اللاسلكية الاساسية وكان بين الخريجين طلبة من الدول العربية الشقيقة الذين اوفدوا من قبل مجلس الطيران المدني للدول العربية .

مواجهة النقص

واضاف : ان هذا المركز الذي اسس بالتعاون بين مديرتي الطيران المدني الاردنية ومنظمة الطيران المدني الدولية بتكاليف قدرت بحوالي ٤٢٦ الف دولار ساهمت الحكومة الاردنية فيها بمبلغ خمسين الف دينار قد ساهم في سد احتياجات المديرية من المتدربين فنيا في حقول الطيران الاساسية ومواجهة النقص الحاصل بين الفنيين .

واوضح سيادته بان خططا قد وضعت للتوسع في حقول التدريب في المركز لتشمل مختلف المجالات من دورات متقدمة في حقول الطيران المدني المختلفة للتمهيد لقيام اكاديمية فنية

التدريب الخارجي

وحول مجالات التدريب الخارجي لفنيي المديرية قال مدير عام الطيران المدني : لقد تم ايفاد ٢٠٠ موظف من المديرية الى الخارج للتدرب على مختلف حقول الطيران المدني ، وذلك لرفع مستوى الكفاءة الفنية لمواجهة التوسعات المتوقعة وخاصة ان عبء تشغيل مطار عمان الدولي الجديد يقع على عاتق مسؤولي اجهزة المديرية .

المشاركة باجتماعات مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب

يشارك الاردن في اجتماعات مؤتمر المجلس الاعلى للمهندسين الزراعيين العرب التي تعقد في الخرطوم في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويرأس الوفد الاردني لهذه الاجتماعات المهندس صلاح جمعه نائب مدير المهندسين الزراعيين الاردنيين ويضم الدكتور محمد علي اللوباني والمهندسان برهان ابو حويج والديب الضعيفي .

وذكر المهندس جمعه ان المؤتمر سيبحث موضوع التكامل الزراعي العربي والتنمية الزراعية في البلدان العربية والانجازات ونشاطات اتحاد المهندسين الزراعيين خلال السنة الماضية والحالية .

واضاف بان ندوة علمية ستعقد عقب اجتماعات المجلس الاعلى للمهندسين الزراعيين حول دور استثمار المال العربي في تحقيق التنمية الزراعية في البلدان العربية .

ويشترك في هذه الاجتماعات وفود تمثل نقابات المهندسين الزراعيين في الاردن وسوريا ولبنان ومصر والعراق وتونس والسودان وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب وممثل عن جامعة الدول العربية وعن المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها .

جانب من انتخابات الهيئة الادارية لجمعية تجار التحف

نشاطات جمعية تجار التحف الشرقية

عمان — و.ا.ا — عقدت الهيئة العامة لجمعية تجار التحف الشرقية اجتماعا صباح امس بوزارة السياحة والاثار برئاسة السيد غالب ابو جابر المدير العام للسياحة .

وتم استعراض نشاطات الجمعية ومناقشة تقريرها المالي كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة .

وفاز في الانتخابات السادة محمود الافغاني وغسان الريحاني وابراهيم سروجية وفتحي عرفات وصالح الفار وحسني السعودي وخليل العلمي ولطفي الصايغ وبدر الدين البخاري .

١٠٧ الاف زاروا الاردن خلال تشرين اول الماضي

عمان — و.ا.ا — ازداد عدد القادمين الى الاردن خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٥ بنسبة ٢٧ بالمئة بالمقارنة مع عدد القادمين خلال نفس الشهر من عام ١٩٧٤ .

ودلت الارقام الصادرة عن القسم الاجتماعي في دائرة الاحصاءات العامة ان عدد القادمين الى الاردن خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٥ ١٠٧٫٣٦ شخصا مقابل ٨٤٫١١٦ شخصا في شهر تشرين الاول ١٩٧٤ .

١٠١٣ عقد زواج خلال تشرين ثاني الماضي

عمان — و.ا.ا. — ارتفعت عقود الزواج المبرمة خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ بنسبة ٧٫٨ بالمئة بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ .

ودلت الارقام الصادرة عن القسم الاجتماعي في دائرة الاحصاءات العامة على ان عدد عقود الزواج المبرمة خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ بلغ ١٠١٣ عقدا مقابل ٩٤٠ عقدا في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ .

وكان توزيع عقود الزواج في المحافظات خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ وبالمقارنة مع ذات الشهر من عام ١٩٧٤ كما يلي: محافظة العاصمة ٥١٩ عقدا مقابل ٥٠٤ عقدا محافظة اربد ٣٢٩ عقدا مقابل ٢٨٠ عقدا محافظة البلقاء ٦٣ عقدا مقابل ٥٩ عقدا محافظة الكرك ٧٨ عقدا مقابل ٦١ عقدا ومحافظة معان ٢٤ عقدا مقابل ٢٥ عقدا . . .

ويلاحظ من هذه الارقام ان عقود الزواج المبرمة خلال شهر تشرين الثاني التي حصلت في محافظة اربد حققت زيادة ملحوظة في حين انخفض عدد عقود الزواج في محافظة معان خلال نفس الفترة بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ .

تنسيق التعاون العلمي بين الجامعة الأردنية والعراقية

عمان — وا‌ا — طلبت الجامعة الاردنية الى وزارة التربية والتعليم ان يتضمن مشروع برنامج العمل التنفيذي لعام ٧٦-٧٧ — المنبثق عن الاتفاقية الثقافية الاردنية العراقية مجموعة من المقترحات المتعلقة بتنسيق العمل بين الجامعة الاردنية والجامعات العراقية

ومن هذه المقترحات تبادل البحوث والمطبوعات والنشرات بين الجامعة الاردنية والجامعات العراقية وتبادل اعضاء هيئة التدريس والزيارات فيما بين الاسر الجامعية في البلدين الشقيقين

وكانت الاتفاقية الثقافية التي وقعت بين البلدين عام ١٩٧١ قد نصت على السعي الى تشجيع الجهود الرامية الى تنمية العلاقات في الميادين الثقافية والعلمية والتربوية والفنية وسائر الميادين الاخرى .

كما نصت على تبادل الاساتذة والمدرسين في مختلف مراحل التعليم وفروعه وتبادل الزيارات بين المعلمين والطلاب والفرق الرياضية ونشر انتاج البلدين في مؤلفات تربوية وعلمية بالاضافة الى التعاون في مجال التعليم الاكاديمي والمهني .

ازدياد صادرات الاردن الى سوريا خلال تشرين ثاني الماضي

عمان — و.ا.ا — ازدادت صادرات الاردن الى سوريا بنسبة ٦٤ بالمئة خلال تشرين الاول من العام الماضي بالمقارنة مع نفس الشهر من عام ١٩٧٤ .

وبلغت صادرات الاردن الى سوريا خلال هذا الشهر ٣٦١ الف دينار .

نافذة

لامانة العاصمة . . .
أم ماذا ! ؟

كل صاحب بيت في العاصمة يعلم علم اليقين انه يدفع رسوما للمجاري مقدارها فيما نذكر ٣ ٪ من قيمة الاجرة ، جرى هذا منذ اول يوم فكرت فيه امانة العاصمة في مد المجاري ، وما زالت هذه الرسوم منذ سنوات طويلة تدفع سواء وصلت المجاري للمكلفين المعنيين أم لم تصل ، بل لعل هؤلاء المكلفين هم الاكثر . . . .

ومحافظة من الامانة على النظافة فانها قد اعدت او على الاقل اعلنت ، انها ستوفر سيارات لنضح الحفر الامتصاصية الى أن يصل شريان المجاري الموعود الى البيوت كلها . . ولكن هيهات ! .

فسيارات النضح ، أو متعهد النضح ، لفحتهم موجة الغلاء ، فأصبح هؤلاء المواطنون بين نارين وفي عز كانون ، نار المتعهدين الذين لا يستجيبون للطلبات الا على الراحة وحسب السعر المفروض وبين دفع الرسوم المستمرة التي تتضاعف عند التأخير في الدفع لامانة العاصمة او . . لمصلحة المجاري . . .

يا هؤلاء . . . هل هذا الرسم الذي يقدم ، يدفع مقابل خدمة ؟ وما هي هذه الخدمة ؟ أم هي مجرد « كومسيون » لاقتناع اصحاب سيارات النضح بأداء مهمتها لازالة هذه المكرهة ، الى أن تصل المجاري الى الاحياء التعيسة ، والى من تقدم الشكوى عند التأخير في الاستجابة ، ومن يقبلها في هذا الموضوع الذي تتشاءم من ذكره النفوس ، ومن الذي يتحكم في التسعيرة ؟ ! ؟

انها اسئلة ننتظر وقراؤنا عليها الجواب !

« نزيه . . »

وزير الصناعة والتجارة
مساهمات الحكومة في الشركات تدعم التطور الصناعي والمؤسسات الاقتصادية

عمان و.ا.ا قال الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة بان مساهمة الحكومة في الشركات تهدف الى دعم المؤسسات الاقتصادية المؤثرة في تقدم الاقتصاد الوطني وتطويره وهي حافز للقطاع الخاص على الاستثمار لتحقيق مزيد من التنمية الاقتصادية والتطور الصناعي .

واضاف في معرض تطبيقه على نظام تمثيل اسهم الحكومة في الشركات التي تملك الحكومة

اسهما فيها والذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا ان الدعم المالي بحد ذاته لا يكفي لتحقيق هذه الغاية اذ لا بد للحكومة من اعداد وتوفير الاجهزة الادارية والتخطيطية المتطورة القادرة على تحمل المسؤولية للوصول بهذه المؤسسات الاقتصادية الى درجة مرضية من التطور والنجاح .

نص النظام

وتضمن نظام تمثيل اسهم الحكومة في الشركات ما يلي:

● ممثلو الحكومة في الشركات التي تساهم بها الحكومة يجب ان يكونوا من ذوي الاختصاصات المتنوعة بما يتفق وطبيعة العمل في الشركه .

● تكون مدة تعيين الممثل او المراقب المالي او المراقب الفني في مجال ادارة الشركة مساوية لمدة المجلس الذي يعين فيه وتنتهي مدة عضويته او تعيينه بانتهاء مدة المجلس ذاته ويجوز تعيينه مرة اخرى اذا اثبت جدارة في عمله .

شروط الترشيح

● يجب ان تتوافر في المرشح لتمثيل اسهم الحكومة او المراقب او المراقب الفني في الشركات ما يلي :

ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي وخدمة فعلية في الدولة لا تقل عن خمس سنوات اوشهادة الدراسة الثانوية وخدمة في الدولة لا تقل عن عشر سنوات شريطة ان لا تقل درجته عن الدرجه الخامسة .

ان يكون المؤهل العلمي والخبرة العلمية متناسبة مع طبيعة العمل في الشركة .

ان يكون المرشح للمراقبة المالية ذا اختصاص في المحاسبة او المالية او شغل وظيفة محاسبة او مالية لمدة لا تقل عن خمس سنوات كما يجب ان يكون المرشح للمراقبة الفنية ذا اختصاص في الهندسه الكهربائية او شغل وظيفة مهندس كهربائي لمدة لا تقل عن خمس سنوات وذلك بالاضافة للشروط السابقة .

واذا تساوت شروط التمثيل لدى مرشحين يعين من لا يتقاضى علاوه ، كما يجب على ممثل الحكومة الرجوع الى الوزير قبل اتخاذ اي قرار هام وخاصة القرارات التي تتحمل الدولة بموجبها اية التزامات مالية جديدة او طلب حماية للشركة باية صوره من الصور او طلب اعفاءات من اية رسوم .

تقارير دورية

● يلتزم الممثلون بتقديم تقارير دورية كل ثلاثة اشهر لوزير الصناعة والتجاره او كلما طلب منهم ذلك .

● يعتبر الممثل او المراقب المالي او الفني فاقدا لعضوية الشركة اذا تخلف عن تقديم تقريرين عن اوضاع الشركة منذ بدء العمل فيها .

● يقرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير انهاء انتداب الممثل او المراقب اذا خالف التعليمات الصادرة من المراجع الحكومية واذا ثبت عليه مسؤولية التقصير .

ومن ناحية اخرى اشاد الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة بالنظام الجديد وقال ان النظام جاء نتيجة لعدة دراسات وان تمثيل الحكومة في الشركات يجب ان تكون عملية تتبع المقصود منها المحافظة على سير هذه الشركات باسلوب امثل او مناقشة جميع المشاكل التي قد تواجه الشركة ولهذا يجب ان يكون ممثلي الحكومة في الشركات من ذوي المؤهلات المختصين في المجالات المختلفة .

ويذكر ان الحكومة تساهم في ٣٢ شركه يمثلها فيها ٩٠ شخصا .

أول اجتماع لمجلس المنظمة التعاونية — الاثنين

يعقد مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية الجديد اول اجتماع له صباح يوم الاثنين القادم يستعرض خلاله مشاريع المنظمة للعام الحالي٧٦

تشكيلات محدودة بمؤسسة الاقراض الزراعي

تقرر ترفيع السيد انور الجيلاني من مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الثانية والسيدة جوليت بطشون الى الدرجة الرابعة اعتبارا من ١-١-٧٦ .

كما تقرر نقل السيد محمد حسن قابوق رئيسا لقسم الادارة والديوان بدرجته وراتبه والسيد احمد علي الحياري مساعدا لرئيس قسم الادارة والديوان بدرجته وراتبه .

المشاركة بالمؤتمر التعاوني العربي بالخرطوم

يراس السيد مروان دودين مدير المنظمة التعاونية وفدنا لاجتماعات المؤتمر التعاوني العربي المقرر عقده في الخرطوم في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

وسيزور السيد دودين واعضاء الوفد دمشق قبل سفره للخرطوم للتنسيق الاتحاد العام للفلاحين السوريين في مختلف المجالات التعاونية .

ترحيب الصحة بزيارة وفد طلابي سوري

رحبت وزارة الصحة بزيارة وفد من طلبة كلية الطب في جامعة حلب لزيارة مختبرات الوزارة والعيادات والمستشفيات الحكومية .

إحتفل الأردن أمس باليوم العربي لمحو الأمية

عمان — و.ا.ا. — شارك الاردن دول العالم العربي امس الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية .

واصدر قسم محو الامية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم مجلة بهذه المناسبة تضمنت كافة منجزات الاردن في حقل تعليم الكبار .

وكانت محافظات والوية المملكة قد بدأت بالاحتفال بهذه المناسبة منذ اول امس حيث عقدت الندوات والمحاضرات التي توضح اهم مخاطر الامية وتبين منجزات الاردن في مكافحتها .

ومن جهة اخرى فقد شاركت الجمعيات الخيرية والمدارس بالاحتفال بهذا اليوم باقامة المعارض ورفع اللافتات والشعارات التي تحث على ازالة الامية ومكافحتها وعقدت ندوات والقيت كلمات حول هذا الموضوع وقام المسؤولون بقسم تعليم الكبار بجولات تفقدية على مراكز تعليم الكبار .

وستوالي مديريات التربية في المحافظات والالوية احتفالاتها بهذه المناسبة .

دراسة ميدانية لكلفة طلبة معاهد المعلمين

عمان — و.ا.ا — قررت وزارة التربية والتعليم اجراء دراسة تكلفة الطالب في معاهد المعلمين والمعلمات الحكومية لعام ٧٤-٧٥ .

اسم و خبر

مقابلات الخارجية

عمان — و.ا.ا — استقبل السيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه صباح امس السفير الروماني بعمان والقائم بالاعمال التشيلي بمناسبة نقله .

واستقبل امين عام وزارة الخارجية في مكتبه ظهر امس السفير المغربي والسفير المصري بعمان .

د. اسماعيل النابلسي

قرر وزير الصحة ان يقوم الدكتور اسماعيل النابلسي مدير التامين الصحي باعمال وكيل الوزارة طيلة غياب الوكيل الاصيل في جنيف .

توفيق قعوار

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد توفيق قعوار عضوا في الهيئة الاستشارية لميناء العقبة ممثلا عن القطاع الخاص .

المهندسان عصام القسوس وعبد الرحمن هندية

يغادر عمان يوم السبت القادم الى بلجيكا المهندسان عصام القسوس وعبد الرحمن هندية للاشراف على استلام ونقل مقسم تلكس جديد سعة ٢٠٠ رقم

ياسين المعاني

قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تعيين السيد ياسين جمعه المعاني رئيسا لقسم التربية الرياضية في مديرية التربية الرياضية اعتبارا من ١-١-١٩٧٦

المشاركة باجتماعات لجنة الامم المتحدة للتنمية

عمان — و.ا.ا — من المقرر ان يشارك الاردن في اجتماعات اللجنة الحكومية التي تشكلت خلال المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية الذي عقد في ليما هذا العام والتي ستعقد اجتماعاتها في فينا خلال كانون اول الحالي .

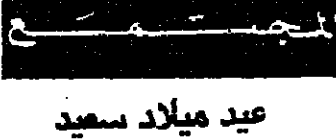
وقد تلقت وزارة الصناعة والتجارة من مندوبنا الدائم في نيويورك مذكرة المستشار القانوني الخاص بمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو حول هذا الموضوع .

ندوة زراعية في المقابلين

عقدت في مركز الارشاد الزراعي في المقابلين ندوة زراعية حضرها ممثل مديرية البحث والارشاد الزراعي ومراقب الارشاد والاعلام وعدد كبير من مزارعي المنطقة .

وتحدث المهندس الزراعي فايز ابو حجير مراقب الانتاج الزراعي في الندوة فبين اصول طرق تخطيط ارض البساتين وزراعة الاشجار المثمرة وطرق التسميد والعناية بالاشجار

كما ناقش موضوع تفاوت حمل اشجار الزيتون من سنة لاخرى فحث على زيادة العناية بهذه الشجرة التي تعتبر الشجرة الرئيسية في المملكة .



عيد ميلاد سعيد

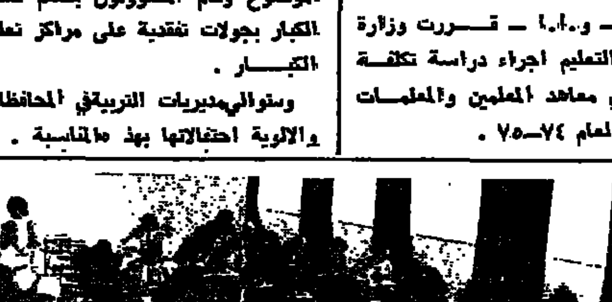


يصادف اليوم الجمعة عيد الميلاد الاول للطفل احمد خالد الخريشه وسيقيم والداه حفلة بهذه المناسبة السعيده تهانينا والف مبروك .

بدأت امس الامتحانات الفصلية المدرسية

عمان — و.ا.ا — شارك ٦٠٠ الف طالب وطالبة في الامتحانات الفصلية التي بدأت في كافة مدارس المملكة صباح امس وتستمر اسبوعا .

وستبدأ العطلة الفصلية للمدارس في السابع عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى التاسع والعشرين منه .







احدى قاعات الامتحانات الفصلية .

دعوة لاحداث وزارة للبيئة في الاردن
الماء .. والهواء .. والتربة .. ملوثة

عمان — الراي —

طالب اختصاصي اردني في شؤون البيئة باحداث وزارة جديدة تسمى وزارة البيئة كما هو متبع في بعض الدول النامية والمتقدمة .

وعزا الدكتور وليد الشريف اختصاصي شؤون البيئة هذا الطلب في حديث لـ « الراي » الى ازدياد نسبة الملوثات في الاردن وضرورة ايجاد جهاز فني مختص لاتخاذ السبل العملية للحد من وصول المواد السامة او الخطرة الى البيئة الاردنية .

الدكتور وليد الشريف

واضاف الدكتور الشريف انه من الضروري القيام بجهد رئيسي لتطوير طرق المراقبة والبرامج الخاصة بالابحاث التجريبية والوبائية التي تعطي معلومات حول مؤثرات العوامل البيئية الضارة المختلفة التي تعمل منفردة او مع بعضها وتعرض لها الانسان مباشرة او بطريق غير مباشرة لتقدير اخطارها المحتملة على الصحة البشرية مع الاخذ بعين الاعتبار اخطار احداث التغيرات العضوية الوراثية . وينبغي ان توجه مثل هذه البرامج وتنسق بواسطة منظمة الصحة العالمية كما دعا الى تنسيق وتطوير وتنفيذ نظام تجميع وتوزيع للربط بين المعلومات الطبية والبيئة والبيانات الصحية للاسرة وطالب بدعم الحكومة ومشاركتها بشكل فعال لبرامج الابحاث وتطوير الخطوط العريضة المتصلة بالعوامل البيئية في مجال العمل ووضع برامج منسقة للبحث ومراقبة تطور الاغذية بفعل العوامل الكيماوية والبيولوجيه مع الاخذ بعين الاعتبار اتجاهات التلوث التي تظهر وعن مستويات تعتبر غير مرغوب فيها او يمكن ان تؤدي الى خطر مباشر على الانسان .

ملوثات البيئة في الاردن

اما عن مصادر ومشاكل تلوث البيئة في الاردن فقد ذكر الدكتور الشريف انها تتمثل بتلوث المياه والهواء والغازات والتربة والاغذية بشكل عام .

وحول تلوث المياه قال :تتعرض المياه في الاردن الى التلوث الكيماوي والبكتيري ، سواء المياه السطحية وهي مياه السيول والسدود والاودية او المياه الجوفية وهي مياه الابار على اختلاف انواعها .

لذا فان الحاجة الماسة الى توفير الامكانات الفنية لتقوم الاجهزة الفنية القائمة حاليا بالقياسات اللازمة . وتوسيع وتطوير عملها حسب متطلبات البلد .

تلوث الهواء

وحول تلوث الهواء قال الدكتور الشريف ان الهواء معرض للتلوث في الاردن نتيجة دخان بعض الصناعات مثل مصفاة البترول ، الفوسفات ، والاسمنت والدباغة والاسمدة والبطاريات ،وكذلك السيارات والمقالع

اما الملوثات الموجودة في الاجواء فهي غازات ثاني اكسيد الكبريت ، كبريتيد الهيدروجين ، اول اكسيد الكربون ، ثاني اكسيد الكربون ، اكاسيد النيتروجين والايثلين والغبار والدخان.

واوضح انه لا يوجد في الاردن من يقوم بقياس هذه الملوثات ، ونرى ان الحاجة تدعو الى من يقوم بتحديد وقياس ودراسة مشكلة تلوث الهواء لتقدير الحاجة الى جهاز دائم للمراقبة

تلوث التربة

وقال الدكتور الشريف ان التربة تتعرض الى التلوث من مصادر عدة منها الفضلات الصلبة والمواد الكيماوية المستعملة كمبيدات والمواد الكيماوية المستعملة كاسمدة والفضلات السائلة.

واشار الى انه لا يوجد الان من يقوم بدراسة الملوثات التي تتعرض لها التربة وتعتقد انه يجب توفر الاجهزة اللازمة لسلطة المصادر الطبيعية ووزارة الزراعة لدراسة وقياس الملوثات واثارها على التربة .

تلوث الاغذية

اما بالنسبة للاغذية فقد ذكر الدكتور الشريف ان الاغذية تتعرض بمختلف انواعها طازجة او معلبة الى ملوثات مختلفة ناتجة عن الكيماويات والمبيدات بالاضافة الى الاشعاعات ومن المعادن الموجودة بكميات ضئيلة والمواد المضافة للاطعمة هذا بالاضافة الى التلوث البكتريولوجي للاطعمة وخاصة منتجات الالبان .

واوضح انه توجد لدى وزارة الصحة ولدى امانة العاصمة مختبرات اغذية لفحوص بكتيرية وكيماوية بالتعاون مع وزارة التموين في اخذ العينات ومراقبة الاغذية الممنوعة في انحاء المملكة ونرى الحاجة الى وجود اجهزة وادوات وموادا فنية لاكمال دراسة وقياس الملوثات وتحديد وضع معايير لها هذا بالاضافة الى نشاط مختبر الجمعية العلمية الملكية في تحليل الاغذية وكشف الملوثات من المعادن باستعمال احدث الاجهزة لهذا الغرض بالتعاون مع وزارة التموين .

— التدرن الرئوي — في محاضرة

القت الانسه سهراب دياب الباحثة الاجتماعية في قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة محاضرة صحية حول التدرن الرئوي في مدرسة الدهام الاعدادية للبنين .

انصاف عمال سلطة المصادر الطبيعية

التمست النقابة العامة لعمال سلطة المصادر الطبيعية في مذكرة الى السيد رئيس الوزراء ضم عمال المياومة والمقطوع في السلطة الى صندوق الادخار للاستفادة من نظام الصندوق وكذلك الاستفادة لمنح العلاوات الفنية لذوي الاختصاص .

اشارات ضوئية لشوارع اربد

اربد — و.ا.ا — تقرر اعادة تخطيط شوارع مدينة اربد مع وضع اشارات دولية للمرور وتزويدها بالاشارات الضوئية لتنظيم السير .

وقال رئيس بلدية اربد انه تقرر تخصيص مبلغ ٦٠ الف دينار في موازنة البلدية لهذه الغاية ضمن خطة التنمية الخماسية .



دفعة جديدة من المقبولين بالجامعات العراقية

اعلنت سفارة الجمهورية العراقيه في عمان اسماء الطلبة الاردنين والفلسطينيين المقبولين في مختلف كليات الجامعات العراقيه للعام الدراسي ٧٥ — ٧٦ .

وذكر الملحق الثقافي العراقي في السفارة ان القبول في الجامعات المذكورة ينتهي في ٢٣ — ١ — ٧٥ .

الطلبة الاردنيون
جامعة بغداد

كلية الاداب : جريس ميخائيل الخلف المتري — نقل .

كلية القانون والسياسة : منصور حسين عبد المجيد .

معهد التكنولوجيا : هاني نسور وسعود حدادين .

جامعة البصرة

كلية التربية — الادبي : فائق جاد الله محمد السليمان .

جامعة الموصل

كلية الادارة والاقتصاد : محمد نبيه عبد الرحمن البيضين وجعفر محمد عابد الصمور .

الطلبة الفلسطينيون
جامعة بغداد

كلية القانون والسياسة : سعاد وجيه سعيد العتبة وسلامة سليمان ابراهيم وميسر احمد العبة .

كلية الادارة والاقتصاد : نعمات مسعد عبد الله ومها فايز فريتخ ومحمود محمد علي رشيد ومخلص اسماعيل حسن ومحمد مجاهد القصاوي .

كلية الاداب : ابراهيم احمد ابراهيم بلل وعثمان عبد الفتاح خليل وسهاد وجيه سعيد العتبة وعباس ابراهيم عبد الفتاح ومحمود خليل الحاج ابراهيم الهويتي .

كلية التربية — علمي : عبد محمد رشيد .

كلية التربية — ادبي : بسمة سعيد اسعد سنقرط وعبد الرحيم ابراهيم محمد سلمان ومحمود يوسف وعلي احمد حسن السيد وشفيق الخراز .

كلية الزراعة : فاطمة عيسى عودة احمد وعبلة محمد مسقي .

كلية العلوم : نزيه احمد المعتصم وزياد مصطفى حماد .

جامعة الموصل

كلية التربية — ادبي : رقية علي مصطفى خليفة وحسن عبد اللطيف حسن عبد اللطيف

جامعة البصرة

كلية الادارة والاقتصاد : محمود عبد الرحمن درويش واحمد ابراهيم احمد الزين وسهيل احمد صالح وشعيب مسعد عبد الله ومحمد صالح رضوان ومهدي احمد محمود وفؤاد فخري مسعود وجودت محمد الشايب وامنة خضر طه .

كلية الزراعة : غازي عبد الرحمن خضر .

كلية التربية — ادبي : وفاء جمال عبد الجبار عمر — بدلا من كلية الاداب جامعة بغداد .

الجامعة المستنصرية

كلية القانون والسياسة: حنان هاني مهنا سمارة — بدلا من كلية الاداب وعماد عمران محمود العمر وفخرية سليمان محمد ابو زيد .

جامعة السليمانية

كلية العلوم : محمد علي يوسف حمدان طاهر ومحمد خليل سلامة الهريني .

مؤسسة المعاهد الفنية

معهد الطب الفني: رمضان ابو الجبين وعلي خالد الاسدي .

المعهد الزراعي الفني : علي محمود دهشة وعامر عبد الرحمن الحاج ابراهيم .

معهد التكنولوجيا : طلعت عثمان ابو حاشية وعوني الانصاري وسامر يحيى طاهر الحجاوي وفؤاد خليل ابراهيم ومحمد فوزي خليل .

معهد الادارة : سمير محمد علي الصالح ونبيل عمر بشير وتغريد سعيد اسعد سنقرط ونوال طالب خضر ومها الخواجا وعبد الكريم خالد يوسف فارس وحسن شبات .

السوريون
جامعة بغداد

كلية الهندسة : جمال جاسم الحمود بدلا من كلية الهندسة بجامعة الموصل.

اللبنانيون
جامعة بغداد

ميشال جان فرح كلية الهندسة بدلا من كلية الطب وسافيا كيفورك كلية العلوم بدلا من كلية الصيدلة وليون كيفورك كلية الادارة بدلا التكنولوجيا ومحمد محمود الجمال كلية الزراعة بدلا من كلية الادارة ولينا رهيف الجمل كلية الصيدلة بدلا من كلية العلوم .

كلية الطب : فايز احمد الحركة نقل من الجامعة الامريكية واحمد طارق رعد .

كلية الهندسة : عمر احمد النبهاني نقل .

كلية الصيدلة : مريم محي الدين .

كلية الزراعة :فؤاد عبد القادر العز.

كلية التربية الرياضية احمد فؤاد حجازي .

الجامعة التكنولوجية

فيصل محمد ياسر جواد وصلاح خليل زيدان وهيثم هادي الزين وجمال سعيد عثمان ومعن رفعت يحيى وفدوى احمد محي الدين ضروبي وكرستيان قاسم

المصريون
جامعة بغداد

كلية الادارة والاقتصاد: مجدي راتب عبد السلام وعصام عباس مبروك وحمدي محمد بدير وفؤاد كامل نهمي .

اكاديمية الفنون الجميلة

حسن محمد حسن خليل .

كلية الاداب : رأفت محمد سعيد محمد بدوي .

كلية العلوم : انسي شفيق يسي .

السوريون
الجامعة المستنصرية

كلية القانون والسياسة : محرم فؤاد شبانه ومحمد مرزوق جاب الله وجمال جاد الرب .

مؤسسة المعاهد الفنية

معهد التكنولوجيا : رشاد محمد احمد وطه سيد سليم وجميل توفيق جرجس .



لقد اخذت حقيقة الوجود الاسرائيلي على ارض فلسطين تتكشف يوما بعد يوم ، على أنه وجود عدواني تغذيه العنصرية بالحقد ، وتشحنه بالكراهية ، ليترجم حقده وكراهيته بين اهل الوطن الاصليين قتلا وهدما وافسادا ، وحين اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها بدمغ الصهيونية بالعنصرية ، تحركت اجهزة الدعاية العنصرية الصهيونية لتستر وجهها ، وتعفي على اثار هذا القرار التاريخي الحاسم ، فجاء كتاب المحامية « لانغر » صوتا من داخل البيت ، يتحدث عن بعض ما يجري فيه من جرائم ضد اهلنا ، وضد الانسانية جمعاء مما يصح ان يكون وثيقة ثابتة .

من اجل هذه الاهمية البالغة تنشر « الرأي » هذا الكتاب على حلقات .

الحلقة الرابعة

: المدعي يستجوب • الشاهد ينفي ما جاء في افادته
: عند الشرطة • استجواب المدعي لا يؤدي الى شيء • الشري يرد على اسئلة محامية الدفاع :

.عتقلت في ١٩٦٨/٣/٣ . واستمر التحقيق معي ٣٦ يوما . عذبوني بواسطة الكهرباء . طلبت فحصا طبيا . المرة الاولى في اليوم ١٤ من الشهر والمرة الثانية في ١٩ من الشهر . وفي المرة الثالثة طلبت ذلك من القاضي في ٣٠ من الشهر . لم يسمحوا لي ان اقابل احدا . يدي اليسرى كانت متلوثة . هنري حبش هو جاري . رأيت كيف حققوا معه . لقد رأيته . كان عاريا وضربوه بالعصا . المحقق سبير كان يضربه . وكان يصرخ . في المرة الثانية رأيته معلقا في شباك في مقر الشرطة وكان عاريا . انا مستعد ان ارشد المكان كنت ايضا في حوزة الجيش وهناك ايضا ضربوني . كان ذلك في صرفند . سمعت هنري حبش يصرخ : « برئوني لست اعرف شيئا عن السلاح » . وفي مرة رأيته مقيدا بالسرير من يديه وقدميه . انا ايضا كنت بعد ذلك في وضع مشابه » .

« قالوا لي انهم سوف يرسلون ... لذلك ارادوا ان اعترف ... وقالوا لي : اذا لم ... سوف ننسفه بعد ذلك احضروا لي صورة البيت المهدوم . رأيت في الصورة ان حائطا امامها واحدا فقط كان لا يزال قائما . ساهمت الصورة في ١ — ٣ — ١٩٦٨ ولم يؤثر علي ابدا » .

في جلسة اخرى . استمرت ٢٢ — ٣ — ١٩٦٨ يحضر رجل استخبارات مجهول الاسم ، خبير في شؤون المنظمات ، يقول الرجل ردا على اسئلة محامية الدفاع :

« اخدم في الجيش منذ ١٣ سنة . . استطيع ان اقول لك ما هي ثقافتي المشكلة : خريج الجامعة العبرية في المواضيع : اسيا وافريقيا لغة عربية حديثة ، وتاريخ الشرق ، جزء كبير من معلوماتي عن المنظمات استقيته من تقارير المحقق وهناك جزء لا اريد التحدث عنه »

س : « ما هو شعورك تجاه المنظمات » ؟

ج : شعوري تجاه المنظمات هو كشعور كل مواطن اسرائيلي » .

س : ما هو موقفك الشخصي تجاه هذه المنظمات بوصفك شاهدا ومتخصصا » ؟

رئيس المحكمة : « اطلب عدم الاجابة على هذا السؤال » !

القضاة يقررون : (بما ان الشاهد اجاب ان موقفه من الموضوع هو كموقف كل اسرائيلي فان اجابه عامه موجوده في هذا الرد بما في ذلك الرد على سؤال السيده لانجر . والمحكمه لا تسمح باستمرار الاستجواب في هذا الاتجاه) .

الشاهد رئيس المحكمه :

« بما سطو منظمه ، جبهة النضال توجد لدي صوره واضحه . في المراحل الاولى من نشاطها . لم تتوصل بعد الى تنفيذ عمليات تخريب . وزعت المنشورات وقصدت الدفع الى المقاومة السلبية . نايب بالدعاية وارادت الدفع في اتجاه المقاومة النشطه عن طريق التحريض والتحدث الى الناس » الشاهد ينزل من على منصة الشهود .

في اخر المحاكمة المستعجلة قررت المحكمة انها لم تصدق كلام المتهمين حول الضرب . فلت الافادات كشهادات صالحه .

وفيما يلي جزء من افادات المتهمين التي ادلوا بها امام المحكمه بعد حلف اليمين :

المتهم رقم (١) هنري حبش قال ردا على استجواب محاميه الدفاع :

« نحن كشباب متقفين من القدس العربية ، عبرنا عن ارائنا بواسطه المنشورات ، ضد ضم القدس العربية ، وضد برامج التدريس ومن اجل تنفيذ قرارات الامم المتحده الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية . »

الحلقة -٤-

المعتقلون العرب رغم التعذيب والإرهاب : إننا لن نسلم بالإحتلال وبضم أراضينا

س : « اذا كان ضميرك نقيا . فلماذا تحسب انك معتقل ؟ »

ج : (انني اعلم انهم معتقلون اناسي في الشارع هكذا دون مبرر . اذا اشتبهوا انك شمي اي منظمه يضعونك في السجن . هكذا فعلوا مع عبد الهادي عرصوص . وابراهيم رجب وحاتك الطرمسي . كانوا معتقلين بدون سبب . هناك رجل لم يحققوا معه حتى الان : ابو موسى مع انه شيخ مسن) .

المتهم رقم (٥) — هنا تعبره قال اثناء استجواب محامية الدفاع :

« وضعنا بعد الاحتلال تعس اي الاعتداءات متواصلة . لقد سطوا على حانوت والدي انه صانع وقد سلبوا منه الحلي » .

« لقد عشنا من العنف ، رأينا ما فعلته السلطات : اذا نسف الناس ماسوره تحت الجيش الاسرائيلي في القتال اربعة بيوت ، لقد فضلنا العمل السياسي . سمعنا عن الوضع السياسي في اسرائيل وان بها احزابا يهاجم احدها الاخر . سمعنا حتى ان اسعدي عارضوا الحرب الاخيرة ، لم افكر انهم سيعاملوننا هكذا اذا تصرفنا كما حصل . اعمال العنف ليست ملائمة في القدس بسبب طبيعتها » .

ثم سأل احد القضاة :

س : « لو كانت هناك غاية هل كنت ستقوم (بتخريب) ؟ »

ج : (لا اظن ذلك) .

المتهم رقم (٦) محمود حسن ابو خضير رد على اسئلة المحامي غازي :

« تعلمت في مدارس كثيرة بقانون نابليون . خلال الحرب في شعفاط ، كان الاسرائيليون يهدمون المنازل ، وقد قتل عدد كبير من المدنيين ، كنت انقل الجرحى للاسعاف وقبرت القتلى . شاهدت الجرائم ، السرقة والقتل والسطو ، شاهدت سيارات اسرائيلية تنقل البرادات من مخزن جيراننا في شعفاط ، من بيت الدرة . سطو . جاري » .

المتهم رقم (٧) ضياء عكرة رد على استجواب محامي الدفاع غازي :

« ليس صحيحا اني اقمت منظمه غير قانونية ولقد عشنا بواجباتنا بعد الاحتلال وبعد ان شاهدنا كل هذه المصائب ، هذه هي بلادنا وعلى اسرائيل ان تنسحب . سمعنا عن احزاب في اسرائيل تدعو الى الانسحاب » .

والى محامية الدفاع قال :

« بعد الحرب قمنا بتوزيع منشورات كثيرة في القدس وفي اسرائيل . هذا عمل قانوني لا اندم عليه . وعلام اندم ؟ . هذا هو حقي والامم المتحده قررت وجوب الانسحاب وعدم شرعية ضم القدس » .

المتهم رقم (٨) زياد ابو مزر قال لمحامية الدفاع :

« ابي تاجر ، اثناء الحرب التي عانيت منها كنت في البيت ، سكنا في الطابق الاول . الطائرات قصفت بيتنا . من بين جيراننا قتل ٩ اطفال وأم . شاهدت ذلك بأم عيني ، نقلت قسما منهم الى المستشفى شقيقاي اصيبا بجروح ، وزيد عاشور نقلتهما الى المستشفى » .

« شاهدت جنودا اسرائيليين يسوقون شبانا الى المسجد وايديهم مرفوعة على رؤوسهم ، كانوا يخضعونهم للتفتيش . وكانوا يعودون وجيوبهم خالية . كان والدي واحدا منهم ، فلتخرج ... الجرحى عانقوا القبض عليه » .

محامية الدفاع :

س : « اين والدك ؟ »

ج : (انه موجود هنا في المحكمة . (انه شيخ مسن) . لقد اخذوا النقود التي كانت في جيبه ، انه عجوز ومع ذلك لم يحترموا سنه . هذه الامور جرحت مشاعري كعربي . فهمت ان علي مقاومه الاحتلال باي شكل استطيع . . . واخترت المقاومه السياسية .

اننا لن نسلم بالاحتلال وبضم اراضينا . لن نتخلى عن حقنا في اداره هذه البلاد . اننا لا نريد اولياء علينا .

لقد ثبت لنا ان حكومة اسرائيل تريد من العرب ان ينزحوا نقصد نعبر عن ذلك بشغال الناس في الشارع . رجال المخابرات حاولوا الضغط بكل الوسائل * اسرائيل يجب ان تنسحب بموجب قرار الامم المتحدة شرط ان يكون هناك سلام . وانا اؤمن بذلك » .

الرئيس : « هل كنت ستستمر بنشاطك لو انك لم تعتقل ؟ »

ج : (اي نشاط . اذا كانت اسرائيل ستبقى كنا سنستمر بالمقاومة السلبية) .

مرافعات الادعاء والدفاع انتهت . وجاء يوم تلخيص حجج الطرفين والمرء اشركت في ذلك وسائل الاعلام . فقد حضر الى قاعة المحكمة مصورو التلفزيون والصحفيون . وفيما يلي وصف احد الصحفيين :

« جو خاص كان يخيم على قاعة المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى والمبنى الواقع في بناية شرطة اللد . الفنيون يحملون الة تصوير للتلفزيون كاميرات وسماعات ويتجولون بوقاحة اصحاب المهنة ، فاليوم اجتمعت المحكمة للاستماع الى خطاب الختام لكل من الدفاع والادعاء ويوجد ما يمكن تصويره .

في (القفص) السحري يجلس المتهمون الثمانية على مقعدين . وجوه شاحبة وحشفة . والعيون تلمع . لو انك صادفتهم في الشارع كنت ستقول انهم « صباريم » * في كل شيء .

نص الاتهام : عضوية في منظمة معادية . تعلم درس في استعمال السلاح .

جلسة المحكمة لم تفتح بعد . يوجد اذن وقت للتردد والتفكير . الافكار تسافر الى اهداف اخرى . الى بلاد اخرى . نقفز الى ما وراء المستقبل وتدور حول سؤال مقلق واحد : « ماذا كنا سنفعل نحن كأبناء شعب وقع تحت الاحتلال ؟ »

« انتبه » ! يصرخ الرقيب اول . الحاضرون يقفون على أرجلهم احتراما لهيئة القضاة — الرئيس (متوسط الطول . راسه يميل الى الصلع وموضوع على كتفه بدون أن يكون هناك عنق تقريبا . ونظارات) والقاضيان الاخران (أحدهم « رجل فكر » في بدلة عاتمة) يأخذون أماكنهم ، ونفتتح الجلسة .

هيئة القضاة في الزي العسكري . المدعي العسكري العام في الزي العسكري . المتهمون في لباس السجن البني . والجمهور في زي شرطه اسرائيل وحرس الحدود . يفتح الباب . الشباب الثمانية يديرون رؤوسهم باتجاه المدخل يبتسمون ويحيون عائلاتهم . تلك العائلات التي شاهدتها في طريقي عند الباب الخارجي وهم يفتشون اوراقها وأمتعتها . يدخل ابناء العائلات ويجلسون على مقاعد الجمهور . الدفاع يواصل سرد مرافعاته وحججه . حتى عمره — « كان هناك منهاج تدريس اخر ، عربي . وحاولت السلطات الاسرائيلية تغييره بما لا يتفق مع عاداتنا وتقاليدنا . . . »

« . . في كل دولة يوزعون المنشورات ، توجد اضرابات كثيرة في اسرائيل والاضراب لا يعد جريمة » .

المتهم يشير الى احد رجال الشرطة العسكرية الواقف عند باب المحكمة ويقول لمحامية الدفاع :

« انني اتذكر وجه هذا الشرطي . كان احد الذين ضربوني في صرفند » .

توتر في قاعة المحكمة : الشرطي يستجوب وينكر : « لم أضرب لم ألمس » . . .

المدعي بدأ استجواب المتهم :

س : « كيف ذكرت الان فقط هذا الشرطي وكنت بالامس قد انهيت موضوع الضرب ؟ » .

ج : « بالامس قلت أنهم ضربوني في اجبتي ولكنني لم اتذكره ، هناك اشياء كثيرة حدثت لي في صرفند ولم اتحدث عنها . هذا الشرطي ضربني ورفسني بنعاله بينما كنت معلقا . انني اتذكره جيدا » .

س : « ماذا تعني مقاومة سلبية ؟ »

ج : (هذا هو اسلوب غاندي المعروف في العالم ، العمل بالطرق السلمية ، انها احدى اشكال المقاومة واحيانا تفيد اكثر من استعمال القسوة) .

المتهم رقم (٣) — وليد الديسي يقول ردا على استجواب محامية الدفاع :

« لقد سمعت عن قرارات الامم المتحده حول القدس ، حول انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وخاصة القدس ، سمعنا من اسرائيل انها تريد السلام ، ولكنها لا تعمل من اجل السلام بل العكس » .

المتهم رقم (٤) يجيب محامي الدفاع غازي :

« لقد شاهدت طائرات اسرائيلية وهي تقصف أهدافا مدنية — بيوتا سكنية للمدنيين داخل الاسوار . وفي حارة السعدية أيضا . بعد القصف قمت بحمل الجرحى والقتلى . لقد نقلت عائلة على عربة — عائلة داعوق : طفلة وفتاة في الرابعة عشرة من عمرها ووالدتهما ، ذهبت الى باب حطة بعد القصف ورأيت البيوت وقد هدمت ومغارة لجا الناس اليها ، رأيت بيت زياد ابو مزر ، المتهم رقم (٨) الذي هدم وأصحابه فروا ، نقلت أيضا شقيقه أبو ميزر الى المستشفى . رأيت طائرات تقصف مدرسة عند باب الساهرة ، لقد اثر ذلك على حالتي النفسية . قررنا انه يجب عمل شيء . لاننا نحن أصحاب هذا الوطن . لقد شاهدنا الجيش يسطو على المنازل يضرب ويتحرش بالناس . لقد سطا الجنود على بيت اخي اثناء منع التجول ، شاهدت الجنود في الشوارع وهم ياخذون ساعات الناس ، استمر هذا الوضع أسبوعين، ثلاثة بل شهرا بعد الحرب » .

« غاندي هو الرجل الذي تعلمنا منه اراءنا ، لقد بدأ مع جماعة من الاصدقاء ثم تحول الامر الى مقاومة سياسية ، هذا النضال جيد لان قطرة دماء واحدة لم تُرق في الهند » .

وقال الشاهد ردا على استجواب المدعي :

س : « ماذا تعرف عن امكانيات مقاومة الاحتلال ؟ »

ج : (توجد حركات في اسرائيل ترفض الاحتلال وتطالب بالانسحاب وبعدم ضم القدس . العمال والشيوعيون يوزعون المنشورات . توجد جريدة تهاجم الحكومة) .

(المتهم رقم (٥)) يضع اصبعه على شفتيه مشيرا : « نشتش . . لا تشوش » . رقيب الشرطة الذي سمح لي بالدخول كصحفي يراقب قلمي الذي يكتب وكأن كل صفحة تمتلىء هي بمثابة اجرة لتصريح الدخول

محامية الدفاع مليتسيا لانجر تقتبس اقوال المتهمين : نحن طلاب خرجنا بالمنشورات ضد ضم القدس وتغيير منهج التدريس . ومن أجل تطبيق قرار الامم المتحده حول انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال . شباب القدس كثيرا ما يجتمعون ويتحدثون في السياسة . من اليوم لا يتحدث في السياسة من من سكان القدس الشرقية كان مع ضم المدينة ؟ » .

وتمضي محامية الدفاع قائلة :

« اتصالات كهذه تجري بين اليهود بالعشرات والمئات . قوانين الطوارىء التي بموجبها يتهم هؤلاء الشباب من الممكن توجيهها أيضا تجاه مواطن اسرائيل . ويمكن بواسطتها منع كل معارضة في الدولة . بموجب هذه القوانين يمكن منع حزب يقف ضد الحكومة ! استعمال مثل هذه القوانين يعد خرقا خطيرا للديمقراطيه : وكان حتى في نطاقها هذا فهي لا تنطبق على المتهمين الذين لم ينادوا بكره اسرائيل أو حكومتها . انهم لم ينادوا بطرد الجيش الاسرائيلي من تل ابيب . لقد أحسوا أن العالم أجمع في قرار الامم المتحدة قد وقف من ورائهم مطالبا اسرائيل أن تنسحب من مناطق الاحتلال » .

وفي ختم خطابها قالت محامية الدفاع :

« اننا نستطيع ان نرى كيف اثرت الحرب والاحتلال على هؤلاء الناس ، لقد شاهدوا الويلات والسطو والقتلى والجرحى والقصف والحكم الاجنبي الذي لا يريدونه . لقد رأوا في نشاطهم تعبيرا مشروعا للاحتجاج ضد ضم القدس الذي وصفه العالم اجمع بانه غير مشروع المحكمة احضرت الى المحاكمة « خبيرا في شؤون منظمات الارهاب » ولكن الدفاع لا يستطيع ان يحضر خبيرا من الطرف الاخر . مثل هذا الخبير قد يجلس في قفص الاتهام في محكمة كهذه . الدفاع ايضا لم يستطع استجواب هذا الخبير الذي تخفى وراء ستار السرية الامنية »

الكاميرا موجهة الى وجه رئيس المحكمة الذي يهز كتفيه استياء . بعد ذلك تتحول العدسة الى قفص الاتهام . وهنا تتوقف عند وجه هنري حبش الذي ابتسم في هذه اللحظة وغمز بعينه قريبا له في الجمهور . ثم تتوجه نحو المترجم الذي لم ينقطع صوته الرتيب عن الانطلاق في قاعة المحكمة وتنهي عدسة الكاميرا جولتها عند الجمهور .

محامي الدفاع غازي كثير يدحض حجج الادعاء . من أن مجموعة الاصحاب هذه تشكل (منظمة) حسب تعريف القانون . واقتبس من المنشور (الذي اتهم الشباب بتوزيعه رغم نفيهم التهمة) مؤكدا أن المنشور يدعو أساسا الى المقاومة السلبية . وبخصوص قول الادعاء ان هذا المنشور قومي متطرف قال محامي الدفاع : « بينما يدعو هذا المنشور لانسحاب الجيش الاسرائيلي من القدس الشرقية . فاننا نسمع متطرفين يهودا في البلاد يدعون صراحة لابادة العرب وطردهم من كل البلاد » .

هنا يقاطعه رئيس المحكمة قائلا :

« انا اعيش منذ ثلاثين سنة في البلاد وحتى الان لم اسمع عن تنظيم سياسي يدعو الى القضاء على العرب » ! — « شيء يثير الاهتمام اما انا فقد سمعت » .

(*) في ١٠ كانون ثاني (ديسمبر) ١٩٧٣ . طرد بالاضافة الى ثمانية مطرودين اخرين الى الاردن عبر الصحراء — عم زياد ، عبد المحسن ابو ميزر ، محام وعضو في المجلس الاسلامي . وكان قد حضر هذه المحاكمة من اولها الى اخرها (ملاحظة الكاتبة) .

(*) يهود من مواليد البلاد (ملاحظة المترجم) .

الحلقة الخامسة غدا

... الأرض المحتلة

في محاكم الاحتلال

واصلت المحكمة العسكرية في اللد محاكمة المواطن فاروق عبد الحميد ابو خضير من القدس المعتقل منذ يوم ٣ — ٣ — ١٩٧٥ . وقد طلب المحكمة ان تفهم اولا القضية الفلسطينية لان الخط السياسي الذي ينتهجه حكام الاحتلال يتعارض حتى مع مصالحهم هم وأن هدف رجال المقاومة هو اقامة مجتمع يسوده الحب والتآخي والسلام . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن اربع سنوات ويشترك معه في هذه القضية المواطنون نعيم زلوم ، مناويل عيسى عبد العال ، مصباح سليم ابو سارة ، ومحمود احمد الديسي .

ومن ناحية ثانية باشرت نفس المحكمة العسكرية النظر بقضية المواطن لؤي عبده وعمره ٢٠ سنة ووالده علي نافع عبده ، وعماد يعيش وعمره ١٩ سنة وجميعهم من نابلس وقد اعتقلوا في ١٧ — ٧ — ١٩٧٥ .

الاسلام بخير

تشكلت مؤخرا في مدينة حيفا لجنة مبادرة اسلامية من مجموعة من مسلمي المدينة ودعت المسلمين الى الاتحاد والتكاتف لرفع الحيف اللاحق بهم في جميع المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية كما دعت هذه اللجنة الى انشاء هيئة اسلامية للمحافظة على املاك الوقف الاسلامي والمقدسات وتهتم بالحياة الدينية للمسلمين واقامة نادٍ ومكتبة اسلامية في حيفا .

أحكام الاحتلال

أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله أحكاما متفاوتة على المواطن عبد النبي مصلح الطريفي وحكمت عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات . وفي نابلس واصلت المحكمة العسكرية النظر بقضية المواطن عبد السلام ابو علي واصدرت حكما بسجنه عشرة اشهر بتهمة التعاون مع المقاومة وقيامه بالمظاهرات ضد الاحتلال .

تحريف صهيوني

الصراع يدور على اشده بين زعماء اليهود في الارض المحتلة . فالى جانب الخلافات الشديدة بين رئيس الوزراء اسحاق رابين ونائبه يجال آلون هناك الخلافات الحادة داخل الكتلة الحاكمة التي تحمل اسم المعراخ والتي تشترك بها عدة احزاب . ومن الدلائل الواضحة على هذه الخلافات تضارب الاراء حول القدس ومصيرها فبينما تدعو الفئات المتطرفة الى الاحتفاظ بها كعاصمة « لدولة اسرائيل » . دعا زعيم حزب مبام — المشترك في الحكومة — دعا حكومته الى اتخاذ سياسة محددة بالنسبة لمستقبل القدس على اساس تقسيمها الى عدة مناطق بين العرب واليهود ووضع الاماكن المقدسة كلا تحت سيادة الطائفة الدينية التي تتبعها . وان يطلق على البلدة القديمة — اسم (مدينة السلام) ويحكمها ممثلون عن المسلمين والمسيحيين واليهود .

في ذمة الله

● نعت ابناء القدس الشاب المرحوم عطا الله متري عطا الله عن عمر يناهز ٣٠ عاما وقد شيع جثمانه من بيته في بيت حنينا الى مقبرة صهيون بالقدس .

● وفي بلدة اليامون بقضاء جنين نعت عائلة سمودي المرحوم الحاج فضل محمود الاحمد عن عمر يناهز ٧٤ عاما .

● وفي بيت لحم نعى ال عكره المرحوم سمعان عبد عكره عن عمر يناهز ٧٤ عاما .

● وفي بلدة سخنين بالجليل نعت الانباء المرحوم حسين قاسم سليمان ال بكر عن عمر يناهز ٣٦ عاما

● وفي النقب انتقل الى رحمة الله المواطن البدوي المرحوم ابراهيم عوده ابو سته عن عمر يناهز ٣٠ عاما

قضايا ومطالب وآراء

بريد الرأي
ص . ب ٦٧١٠

بلدية الطفيلة مدعوة للقيام بمسؤولياتها

من المتعارف عليه في كل بلدية من بلديات المملكة قسم يسمى قسم التنظيفات يعمل جاهدا على ازالة القمامة ونقلها الى اماكن نائية عن التجمع السكاني ومنها بلدية الطفيلة ولكن ما يدعو الى الدهشة والعجب ان غياب المسؤولية عليه مايبدو ادى الى تراكم اكوام الزبالة هنا وهناك في انحاء متفرقة من المدينة والزائر للمدينة اول ما يلفت نظره ان اهتمام القائمين على الامر جعلهم ينسون او يتناسون ان اكوام الزبالة لا تلقى على قارعة الطريق او على ابواب المدارس حيث ان الطلاب فلذات الكبد منا ويقتضي ذلك المحافظة عليهم والاهتمام بهم لانهم عدة الغد ورجال المستقبل لذا كان الاولى بالبلدية المذكورة ان تعمل جاهدة على توفير المناخ الصحي لهم بالتعاون مع الاجهزة الاخرى غير انه وللاسف الشديد نرى ان اكواما من القاذورات متراكمة على ابواب مدرسة الطفيلة الثانوية للذكور مما حدا بالكثير من طلابنا في المدرسة المذكورة على تقديم الشكوى الى المسؤولين حتى ان البعض عندما لم يجد آذانا صاغية عزم على ان يقوم بنفسه لازالة هذه القاذورات وكان الاولى بالبلدية ان تحرص على عدم ظهور مثل هذه المشاهد المزرية .

نهيب بالبلديات ان تبادر الى الاهتمام بالوضع الصحي متعاونة مع بقية الاجهزة الاخرى .

طلاب مدرسة الطفيلة

الظاهرة المزعجة في معان

ظاهرة تسول الكلاب في جميع انحاء المدينة واصبح الناس في حالة ازعاج تام فلايعرفون النوم والراحة بسبب انتشار هذه الكلاب هنا وهناك في النهار وفي الليل ففي النهار ترى الاولاد الصغار وهم يصرخون من تلك الكلاب المنتشرة . ننتظر من المسؤولين المبادرة بحل هذه المشكلة .

أكرم علي بطحيش

ردود قصيرة

الاخ هاني محمود يعقوب

بعث بمقالة يستنكر فيها الفتنة الشريرة المدمرة التي تتابع فصولها واحداثها على أرض لبنان .

ويامل الاخ يعقوب ان يرتفع صوت العقل والحكمة على ازيز الرصاص ودوي المدافع .

الاخ سعود عبد الكريم ابو غليون .

وصلت رسالتك ونرحب دوما بانتاجك واهلا بك .

الاخت سهام المجارمة :

قصيدتك « دموع على لبنان » تبشر بتحسن ملحوظ في كيفية استعمالك لادوات الشعر . ننصحك بكثرة القراءه الجادة في الكتب الادبية . هذه مودتنا

ظاهرة النفاق

برزت ظاهرة خطيرة في مجتمعنا انها النفاق . . . فامست تسير بخطى واسعةتاكل الاخضر واليابس للوصول الى اهدافهم غير المشروعة على حساب ضمائرهم واخلاقهم .

فاصبحت صفة من صفاتهم ولصيقة بكيانهم ووجودهم يعيشون لها ويكرسون اوقاتهم في التخطيط لاساليب حديثة للنفاق .

فالنفاق من أشد أمراض العصر فتكا في المجتمع لانه يولد انعدام الثقة ويمزق الناس الى فئات متناحرة متباغضة .

فالحيوانات الداجنة لا تعرفها رغم قربها من الانسان وكذلك الحيوانات البرية لا تتصف بها لبعدها عن البشر .

ولكي نحد من امتداد النفاق ، علينا ان لا نعطي آذانا صاغية للمنافق واشعاره بعدم اخلاقية المسلك الذي ينتهجه واعطائه درسا في المثل والاخلاق وكذلك ان استطعنا ان نكتب على صدره بخط واضح منافق .

بسيم عبد الحميد

من فيض الخاطر

لا يصحبني .. شعر نظر اليه غير ذي محرم

قالت امراة لابنتها عند هدائها - اي زفافها - « اقلعي زج رمحه ، فان اقر، فاقلعي سنانه ، فان اقر ، فاكسري العظام بسيفه ، فان اقر ، فاقطعي اللحم على ترسه، فان اقر ، فضعي الاكاف - اي البردعة - على ظهره فهو حمار »

وقال ابو الاسود الدؤلي لابنته ،اياك والغيرة ، فانها مفتاح الطلاق ، وعليك بالزينة ،وازين الزينة الكحل ، وعليك بالطيب، واطيب الطيب ، اسباغ الوضوء وكوني كما قلت لامك ذات يوم:

خذي العفو مني تستديمي مودتي
ولا تنطقي في سورتي حين اغضب
ولا تنقريني نقرك الدف مرة
فانك لا تدرين كيف المغيب
ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى
ويأباك قلبي والقلوب تقلب
فاني وجدت الحب في الصدر والاذى
اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

في النصين السابقين ،نجد ان المراة تدعو الى الشر ،بينما نجد أن الرجل يدعو الى الخير ولا يستوي الشر والخير ، كما لا يستوي الخبيث والطيب ولا نكران في ان المنقب في بطون الكتب ، لا بد واجد كثيرا من فضليات النساء ، تدعو الى الخير ، وتنهى عن المنكر ، والامثلة اكثر من ان تعد ، لكنني في الحقيقة ، عندما وقفت على هذا النص الاول ، اخذتني رعدة ، كاد يقف لها شعر راسي ،ومنذ وقفت على هذا النص ،وانا اسائل نفسي :

ترى كم من حمار عليه اكاف ، في هذه الامة ، التي هي خير امة اخرجت للناس، تراه في صورته الانسية، يضرب الارض بقدميه ، ناسيا انه مهما بلغت به القوة ، لن يخرق الارض ولن يبلغ الجبال طولا ، وهو على عظمته هذه، وغطرسته ، لا يعلم من امر اسرته شيئا

ولا يحس بعبء الاكاف الذي ينوء به ظهره ، او ليس هذا النوع من البشر حمار !! وهو يترك لاهله الحبل على الغارب ؟ بلى انه كذلك ورب الكعبة .. والسعيد من هذه الامة ، من اتعظ بامثال هذه المراة الفاضلة، التي دخل عليها خصي لزوجها وهي واضعة خمارها عن راسها ، فحلقت ، وقد راى، الخصي شعرها ان تحلقه، فحلقته وقالت :

ما كان ليصحبني شعر
نظر اليه غير ذي محرم

جميل الوحيدي

من حصاد الايام

المطالعة : هناء وغذاء للنفس وطب للعقل

الابتسامة : جواز سفر ديبلوماسي تستطيع به الدخول الى كل القلوب دون توقف

الحياة: امل وعمل وحب وايمان

الامل :قلعة تحطم كل الامراض والاغراض

الحب : غذاء الروح والقلب ولكنه خطير

البيت السعيد : هو من يحضن بين جدرانه الامل والحب والتسامح

القلم : لسان اخر ينطق نيابة عن الانسان في حالة توقف لسانه الحقيقي

محمد موسى الرواشدة

همسة الى زهرة فقدت روعتها

كم كنت الطبيعة مبدعة حين منحتك هذا الجمال . . . الامر الذي جعلك في غنى عن اللهاث وراء مبتكرات ماكس فاكتور كما تفعل غيرك من بنات جلدتك . . .

أصبحت شغل الغادي والرائح . . انكل مفتون بجمالك الاخاذ وشذاك العطر الذي يسري ندياً مع نسائم الصباح . . .

كنت كغيري من الكثيرين الذين زادتهم الاسوار التي كنت تحيطين بها نفسك ، شوقا والحاحا للوصول اليك انطلاقا من المبدأ القائل « كل ممنوع مرغوب » ، ولاستحالة الوصول اليك كما كنا نظن ، تراهنت وزملائي من منا الفارس الذي سيكون له قصب السبق في الوصول اليك وتخطي أسوارك المنيعة لتكوني فتاة الاحلام ، ووسام انتصار على صدره بعد أن يضمك الى حديقته مدى الحياة . . .

لكن يازهرتي . . سرعان ما خسرنا الرهان وهربنا من امامك واحدا واحدا . . . لان كل منا ادرك بثاقب بصيرته ، أن مظهرك لا يدل على صدق مخبرك كما تخيلناه ، فلم تعودي مصونة الجانب ، والهالة التي كانت تحوطك انقشعت واستبيح حرمتها حتى عابرو السبيل . .

اشواكك لم تعد تدمي اصابع من يحاول لمسك ، فاصبحت وزهرة المصنع سيان . . . حتى نحل الحقل لم تعودي تستهوينه فهجر خلاياه بحثا عن زهور اخرى لم تفقد رحيقها واصالتها ومضى بعيدا كما فعلنا قبله . . .

فهد يوسف العبادي

من وحي الذكرى
معاني الهجرة النبوية بين الواقع والتطبيق

ان هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام صبر على انواع الاذى صبر اولي العزم من الرسل امتثالا لامر ربه حيث قال (فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل) ومضى عليه السلام في سبيل دعوته وتبليغ رسالته وتاديته أمانة كما امره . الله بها (يالايها الرسول بلغ ما انزلنا اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) .

ان سيدنا محمد عليه السلام لم يكن من الذين تخرجوا من الجامعات التي تقتصر على التربية المحدودة والتعليم المحدود الذي ينتهي عند حد . انما كانت تربيته في الجامعات الالهية بعالم الغيب التي لا حدود لتربيتها ولا نهاية لتعليمها .

ولم يكن تعليمه على يد اساتذة من البشر وانما كان من عند ربه سبحانه الذي ادبه فاحسن تاديبه فما اعده به لتحمل اعباء الرسالة العالمية والتبليغ العالمي .

لان فان طاقة رسول الله عليه السلام كانت من عند الله مستوحاة من وحيه وبهذه الطاقة ارسله الله ربه رسولا عالميا تعم العالم رسالته وتشمله نبوته .

ليخرجه من ظلم الحكام الى عدل الاسلام ومن عبادة العباد الى عبادة خالق العباد .

قال تعالى (ياايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولاتطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا .

ان هجرته عليه السلام كانت من سنة الله عز وجل التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا .

لقد سبق ان هاجر ابراهيم الخليل الى ان استقر به المقام في موضع قفر لاماشيه ولازرع ولاشجر وقد ترتب على هذه الهجرة انتصار عظيم بقيت اثاره ومعالمه الى تاريخنا هذا وستبقى الى يوم القيامة بتفجير بئر زمزم الذي عم العالمين ماؤه لاينفذ بمرور الازمنة والدهور وبعمارة البيت العتيق (ربنا اني اسكنت ذريتي عند بيتك المحرم ،ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) ان مثال هذه المناسبات ليست لتوزيع الحلوى او لعمل الطقوس التي ما انزل الله بها من سلطان وعمل الحفلات المختلطة .

ان هذه المناسبات هي أسمى مرتبة ومقاما من هذا ، فنحن فهمناها على غير حقيقتها تركنا الخط الذي كان يسير فيه عليه السلام فهنا على الله وهنا على الناس احتلت أرضنا ودنست مقدساتنا وحرق اقصانا قبلتنا الاولى ومسرى صاحب الذكرى العطره .

ان المسجد الاقصى والحرمات المستباحة في الارض المباركة ودماء الشهداء الزكية ، تدعو المسلمين في شتى اقطارهم الى التجمع والوقوف صفا واحدا تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله . لتخليص الارض المباركة والمساجد المطهرة والاعراض المهدرة والكرامات المهدورة .

ان المسجد الاقصى والحرمات المستباحة ودماء الشهداء تدعو المسلمين الى ان يشعروا بالمسؤولية الكبرى الملقاة على كل فرد منهم حاكما ومحكوما ، عالما ومتعلما ، قائدا ومقودا ، رجلا وامراة ، شابا وشيخا .

فان هؤلاء مسؤولون امام الله وامام التاريخ . وليعلموا ان الجهاد هو طريقنا وطريق صاحب الذكرى للوصول الى العزة وانقاذ اعراض المسلمين .

والسيف يلمع في يمين محمد ليصب ناراً في الوهاد وفي الذرى - يعطيك معنى الحق كيف يصونه جيش والايات حقا مهدرا

فصلوات الله وسلامه عليك ياصاحب الذكرى .

أعداد : جميل سليمان جمعه

متى تختفي الحفريات في شارع حي نزال

نحن سكان حي نزال نرجو أمانة العاصمة ان تسرع بانجاز توسيع الشارع الرئيسي في حي نزال ، علما بان الشارع المذكور حفر منذ ثلاثة اشهر لتوسيعه ، فاصبح ضيقا لا يتسع الا لسيارة واحدة واخذت الاتربه المتراكمه على جانب الشارع تشكل غطاء يضفي على الشارع منظرا عجيبا ، فمن يسير في سيارة او على قدميه لا يستطيع التحكم لا في السيارة ولا في قدميه للزوجة الاتربه التي تغطي الشارع .

لكل ذلك لتاكيد الامل في المسؤولين في امانة العاصمة ان يهتموا بهذا الموضوع ويوعزوا للقائمين عليه من المتعهدين بسرعة انجازه .

عنهم
فائق عطية ، محمود خلف ، صالح مصلح ، محمد الجوابره

تحية لشرطة المرور في اربد

كانت المدينة تغص بالسيارات والمارة تسير على الارصفة بانتظام .

عندما وقفت اراقب ذلك مقابل مكاتب مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية الجديد . كان ذلك في عطلة نهاية الاسبوع .

كنت اراقب جيدا وعلى بعد امتار فقط من شرطي المرور وهو يقف على المنصة المعده له

فتحية لشرطة المرور في مدينتي . وتحية لكل العاملين الساهرين لمصلحة هذا البلد .

الياس ابو الهيجاء — اربد

كلمات متقاطعة

اعداد : سامي الياس حوارنة — ناعور

أفقيا :

١ — مثل عربي ٢ — مشروب مصري يشبه الدخان ، عكس ميت معكوسة ٣ — من اغاني ام كلثوم ٤ — كلمتان الاولى بمعنى حيوانات والثانية علم مذكر ٥ — لكن مبعثرة ٦ — ... ٧ — مطربة اردنية ٨ — اصا مبعثرة ، علم مذكر ٩ — من اغاني فريد الاطرش .

عموديا :

١ — علم مذكر ، في الشجرة ٢ — من الحلويات ، رجل معكوسة ٣ — علم مذكر ، بين جبلين معكوسة ٤ — من اغاني ام كلثوم ٥ — للجر معكوسة ٦ — سهاد ، ابن الخروف ٧ — علم مؤنث ، جفاف ٨ — نسبة الى مسبح معكوسة ، زير مبعثرة ٩ — يظهر في الجسم على شكل حبوب .

حل الشبكة السابقة

أفقيا :

١ — بيولوجيا ٢ — اراضي ، تاب ٣ — صفر ، ليلى ٤ — غض ٥ — عايد ، لم ٦ — رشدي اباظة ٧ — رانيا ٨ — سهام شماس ٩ — عسل ، امس .

عموديا :

١ — ب ا ص غ ، هر ٢ — يرقص ، س س ٣ — وار ، دا ، مل ٤ — ل ض ، لينا ٥ — ويل ، ١ ، ١ ، مر ٦ — شريعتي ٧ — يبل ، دامس ٨ — ا ا ا ، ل ش س ا م ٩ — رمل ، عس .

حكمة اليوم

● رحم الله رجلا لم يعد يطربه صوت في الحياة سوى دقات قلبه .

مواعيد الصلاة

فجر	٩ر٥
شمس	٦ر٤٢
ظهر	١١ر٤٦
عصر	٢ر٢٦
مغرب	٤ر٤٩
عشاء	٦ر٠٩

التلفزيون

قنال ٣

٦ر٠٠ رسوم متحركة
٦ر٣٠ كرة القدم
٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ الاخبار
٨ر٢٠ النهر — مسلسل —
٩ر٢٠ يعلن في حينه
١٠ر١٥ افلام التبوتي
١١ر٠٠ الاخبار الثانية
١١ر٠٥ السلام الملكي — ختام

قنال ٦

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعات
٨ر٣٠ — مسلسل —
٩ر١٥ عائلة في الحرب
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

دليل الرأي

الطائرات القادمة من

العقبة ٨ر٣٠ صباحا
بيروت ٩ر٣٠ صباحا
بيروت ٩ر٣٠ صباحا
روما ٤ر٠٠ مساء
القاهرة ٤ر١٥ مساء
باريس ٤ر٣٠ مساء
كوبنهاغن — فرانكفورت ٥ر٣٠ مساء
الكويت ٩ر٣٠ مساء
القاهرة ١٠ر٣٠ صباحا
بيروت ٦ر٣٠ مساء

الطائرات المغادرة الى

العقبة ٦ر٠٠ صباحا
بيروت ٧ر٠٠ صباحا
القاهرة ١٠ر٠٠ صباحا
الظهران ٧ر٠٠ مساء
الكويت ٧ر١٥ مساء
دبي — مراكش ٧ر٣٠ مساء
طهران — ٨ر٣٠ مساء
الدوحه — مسقط ١٠ر٥٥ مساء
الكويت ١٠ر١٥ صباحا
القاهرة ١١ر٣٠ صباحا
بيروت ٨ر١٥ صباحا

التكسي للمناوب

جسر المحطة — تكسي عمان
ت ٥١٤٢٤
جبل عمان — تكسي الرينبو
ت ٢٧٢٤٩
جبل الحسين — تكسي الاهرام
ت ٣٦٥٠٣
جبل اللويبدة — تكسي الاهلي
ت ٢١١٢٧
جبل التاج — تكسي امية
ت ٥٥٤٢٢
جبل عمان — تكسي عصفور
ت ٢٣٢٣٠

الصيدليات والطبيب المناوب

عمان — ص . الشعب
ت — ٢٢٢٢٨
ص . نصار
ت — ٢٣٧٩١
ص . جبل الحسين
ت — ٣٨٤١٠
ص . بشناق
ت — ٣٠٩٥٥
السلط — ص . النابلسي
الزرقاء — ص . السلام والاهلية
الرصيفة — ص . حمزة
مادبا — ص . مادبا الجديدة
صويلح — ص . عبده
اربد — ص . بشار
جرش — ص . الوفاء
المفرق — ص . اريج
الرمثا — ص . الطاهر
الشونة الشمالية — ص . السعيد
عجلون — ص . عجلون الجديدة
المشارع — ص . الشلبي
معان — ص . معان الجديدة
العقبة — ص . العقبة
الكرك — ص . الكرك الجديدة

عمان — د . عيسى حداد
ت ٥١٧٩٦
د . طعمة الفاتك
ت ٢١٥٨٨
السلط — د . عبد الرحيم الحديدي
ت ٢٣٣٠
الرصيفة — د . يوسف الهندي
مادبا — د . صليبا جمعيني
الزرقاء — د . منير عودة العقيل
ت ٨٣٧٤٤
اربد — د . عمر قصراوي
ت ٢٥١٥
د . سميح أيوب
جرش — د . هاني حرانه
المفرق — د . أمين الشلة
عجلون — د . احمد عناب
الرمثا د . ناصر الزعبي
الشونة — د . نسيم رزق الله
دير ابي سعيد — د . كمال ابو سعده
الاغوار — د . صبيح مسمار
سما السرحان — د . احمد عبده عيسى

اسعار العملات

ريال سعودي	٩٢ر٤	٩٢ر٦٥
ليره لبنانية	١٣٥ر٦	١٣٦ر٦
ليره سوريه	٨٦ر٧	٨٦ر٩
دينار عراقي	٩٠٨ر٦	٩١١ر٢
دينار كويتي	١١١٠ر٣	١١١٨ر٥
جنيه مصري	٤٥٥	٤٦٥
دينار ليبي	٦٧٠	٦٩٠
درهم الامارات	٨٢	٨٢ر٣٧
دينار جزائري	٥٠	٥٥
جنيه استرليني	٦٧٠	٦٧٦
دولار امريكي	٣٢٨	٣٣٠
مارك الماني	١٢٦ر٧	١٢٧ر١
فرنك فرنسي	٧٤ر١	٧٤ر٤
فرنك سويسري	١٢٦ر٧	١٢٧ر١
لير ايطالي لكل مائة	٤٨ر٣	٤٨ر٥

بندوره ١٢٠ ٨٠ باذنجان عجمي ٦٥ ٥٠ باذنجان رنيع ٨٠ ٦٠ كوسا صغير ١٦٠ ١٢٠ كوسا كبير ١٠٠ ٨٠ فلفل حار ١٢٠ ١٠٠ فلفل حلو ٦٠ ٤٥ فاصوليا خضراء ١٩٠ ١٧٠ سبانخ ٥٥ ٢٥ بطاطا بلدية ١٢٠ ١٠٠ بطاطا مستوردة ١٠٠ ٨٠ بطاطا حلوه ١٠٠ ٨٠ بصل ناشف ١٢٠ ١١٠ ثوم ناشف ٧٠ ٥٠ فول اخضر ٢٧٠ ٢٢٠ قلقاس ١٠٠ ٨٠ جزر اصفر ٧٥ ٥٠ جزر اسود ٧٥ ٦٠ ملفوف ٤٥ ٢٠ زهره ٦٠ ٤٠ شمندر

٧٥ ٦٠ لفت ٦٥ ٥٠ تفاح جولدن ١٦٠ ... ١٣٠ تفاح ستاركن ١٧٠ ١٤٠ تفاح ديل رد ٢٢٠ ١٩٠ ليمون ٩٠ ٦٠ برتقال بلدي ٦٥ ٤٠ برتقال فرنساوي ٧٥ ٥٠ برتقال شموطي ١٠٠ ٨٠ برتقال ابو صره ١٢٠ ٩٠ جريب فروت ٤٥ ٣٠ منديلنا ١٢٠ ٨٠ كلمنتينا ١٢٠ ١٠٠ اكيدنيا ٣١٠ ٢٨٠ .

اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد
من المزرعة ٤٠٠ فلس
من الموزع ٤١٠ فلسات
للمستهلك ٤٤٠ فلسا

حظك اليوم

★ **برج الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان**
لا تفقد ثقتك بالغير لسبب تافه ، حيوية مفيدة اذا استعملت بشكل بناء ، أحسن اختيار الاصدقاء .

★ **برج الثور ٢١ نيسان — ٢٠ أيار**
ارث او صفقة تجارية غير متوقعة ، حاول الاستفادة منها بصورة حكيمة ، حاول معاشرة الذين على شاكلتك .

★ **برج الجوزاء ٢١ أيار — ٢٠ حزيران**
لا تعش هذا الجو الغامض والانقذت حبك الى الابد ،حدد ميزانيتك البيت وجع راس سببه التوتر العصبي .

★ **برج السرطان ٢١ حزيران — ٢٠ تموز**
انت معرض للحوادث الطارئة بسبب العجلة وضيق الوقت انتبه ، لغة التحدي لا تنفع حاول التفاهم مع الاخرين .

★ **برج الاسد ٢١ تموز — ٢١ اب**
تتارجح بين النجاح والفشل ، ولكن ارادتك القوية تزيدك تصميما على محاربة الناس وتجديد التفاؤل .

★ **برج العذراء ٢١ اب — ٢١ ايلول**
بيتك بحاجة الى تنسيق جديد ، حاول مراعاة ميزانيتك واصرف النظر عن ابتياع أشياء يمكنك الاستغناء عنها في الوقت الحاضر .

★ **برج الميزان ٢١ ايلول — ٢٠ ت١**
احتفال عائلي يسعدك ، مسافر ينتظر منك رسالة على احر من الجمر ، سفرة او اجتماع يجدد حيويتك وبشعرك بالمحبة .

★ **برج العقرب ٢١ ت١ — ٢٠ ت٢**
من الافضل ان تستغل الوقت باحياء الصداقات القديمة والاتصال بالاقارب البعيدين ، حدث سعيد في العائلة .

★ **برج القوس ٢١ ت٢ — ٢٠ ك١**
الغيوم المتجمعة في حياتك العاطفية او الاجتماعية يزيلها صديق مخلص لك ، تجنب المناقشات مع احد المحيطين بك .

★ **برج الجدي ٢١ ك١ — ٢٠ ك٢**
نذر قديم سارع حالا الى وفائه ، هدية ثمينة تصلك قريبا ، لا تميل الى التشاؤم والانعزال فهذا ليس من طبعك .

★ **برج الدلو ٢١ ك٢ — ٢٠ شباط**
صراحتك الزائدة تورطك في مشكلة ولكن تتخلص منها بسهولة ، نفذ رغبتك في تنفيذ مشروع قديم كي تنفتح امامك فرص مستمرة .

★ **برج الحوت ٢١ شباط — ٢٠ اذار**
تزداد مسؤولياتك داخل البيت وخارجه ، حاول ان لا تمد يدك الى مال التوفير واقتصد لحين تحصل على الزيادة الاكيدة .



سينما الحسين
٢٣١١٧ — ٢٢١١٩
بان تقدم الفيلم الهندي الكبير
ادمي بالالوان
بطولة : ديليت كومار ، راجيت
الحفلات ١٠ر٣٠ — ٣ — ٥ر٣٠ — ٨

سينما زهران
اجمل فيلم حب لهذا العام
هكذا كان الحب
بطلة فلم : الحلقي يادكتور
بربارا ستراسند
بطل فلم : جاتسبي العظيم
روبرت ريد فورد
الحفلات ١٠ر٣٠ — ٣ر٣٠ — ٥ر٣٠ — ٨

سينما الخيام
الو .. انا القطة
بالالوان
عادل امام — يوسي — نور الشريف
الحفلات ٣ و ٥ر٣٠ و ٨ مساء
الجمعة والاحد حفلة اضافية ١٠ر٣٠ صباحا

سينما رغدان
بان تقدم الفلم العربي الكبير
المتنبون/بالالوان
بطولة
حسين فهمي ، يوسف شعبان
سهير رمزي
الحفلات
١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨

سينما الرينبو
ت ٢٥١٥٥
تقدم اضخم انتاج عالمي لسنة ٧٦
شارع ١١٠
بطولة انتوني كوين يافتكوتو
الحفلات ٣ر٣٠ — ٦ — ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما بسمان
تقدم الفيلم العربي الكبير
الكذاب بالالوان
بطولة :
محمود ياسين ، ميرفت امين ، مديحه كامل
الحفلات
١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨

سينما فلسطين
سينما فلسطين
١ — بنت عنتر
سميرة توفيق ، فريد شوقي ، كوكا
٢ — العرقوب القاتل
بالالوان
١٠ر٣٠ — ٣ — ٧

سينما البتراء
١ — لحظات خوف
فريد شوقي ميرفت امين يوسف شعبان .
٢ زباتا المنتقم
سكوب وبالالوان
٣ — معركة السماء
سكوب وبالالوان

سينما غرناطة
تقدم فيلمين بتذكرة واحده
١ — ولدي الحزين
بطولة الممثلة الهندية الكبيرة نوتان والطفل الموهوب ماهش
٢ — نورود بالالوان
الحفلات ١٠ر٣٠ — ٣ — ٧

أول كلمة

ليست هذه معركتنا

من يطالع الصحافة هذه الايام ويتابع ما يكتب عن مناقشات مجلس الامن التي ستجري في الثاني عشر من الشهر الجاري يلاحظ ان الموضوع الرئيسي الذي تدور حوله الاحاديث هو هل سيعدل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ام لا . ويلاحظ اكثر ان تعديل القرار يصور وكأنه الانتصار الاكبر الذي يجب على الفلسطينيين ان يسعوا لتحقيقه .

فلورد كارادون وهو صاحب القرار اصلا يصرح بان تعديل القرار قد اصبح ضروريا لان ظروفا جديدة قد جدت وهي غير الظروف التي وضع فيها القرار ولم ينفذ والدكتور كيسنجر يصرح ان الولايات المتحدة ستقف ضد أي قرار يهدد امكانيات السلام وبما ان الدكتور كيسنجر يأخذ في الاعتبار الرأي الاسرائيلي قبل كل شيء ، فان تصريحه يعني بالتأكيد ان الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض ضد أي تعديل لقرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ او ٣٣٨ . والرئيس السادات كما تشير جريدة الاهرام يرى ان تعديل القرار يسيء الى جهود السلام وكل هذا يعني ان علينا ان نقبل بالحل الاسرائيلي الذي لم يطرح ولو مرة واحدة طوال السنوات الماضية والا فلن يكون على هذه المنطقة سلام والفتيل موجود في لبنان واسرائيل قادرة على اشعاله .

ان المعركة العربية الحقيقية هي معركة ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الارض الفلسطينية كلها ورفض منطق الامر الواقع والاخضاع بالقوة الذي ما زالت اسرائيل تجبرنا على ان نقبل اليه طوال ربع القرن الماضي . وما زالت القضية قد اعيدت لمجلس الامن الدولي وما زالت منظمة التحرير الفلسطينية ستحضر المناقشة باعتبارها ممثلة لجميع الفلسطينيين وباعتبارها ندا لاسرائيل في الصراع على الارض الفلسطينية فان المنطق يعني احد امرين :

اما ان تطرح القضية الفلسطينية للبحث من جديد بغض النظر عن جميع قرارات المنظمة السابقة والتي استطاعت اسرائيل ان تمنع تنفيذها وفي هذه الحالة فان مشروع الدولة الديمقراطية الذي طرحه ياسر عرفات في خطابه في الامم المتحدة في دورتها قبل الاخيرة يجب ان يظل هو المشروع العربي الذي نقاتل من اجله .

اما الامر الثاني او الاحتمال البديل فهو : اذا كان مجلس الامن سيبحث القضية الفلسطينية بصفته احد مؤسسات الامم المتحدة واذا كانت القضية الفلسطينية ستبحث كقضية كان قرار الامم المتحدة بتقسيمها سنة ١٩٤٧ هو اساس قيام اسرائيل ونقطة انطلاق توسعها فان مشروع التقسيم سنة ١٩٤٧ هو الاولى بالبحث وليس تعديل قرار مجلس الامن الذي لا يعدو كونه قرارا اتخذ في ظرف معين وضمن مرحلة معينة ضمن صراع امتد وتطور حتى غامت صورته الاولى في اذهان الكثيرين وواجبنا يقتضي ان نجلو الصورة من جديد .

عبد الرحيم عمر

مندوب سوريا في الامم المتحدة :

هدفنا دفع مناقشة القضية بالاتجاه الصحيح

لا نعتقد أن أميركا ستغامر بمركزها ونفوذها

دمشق — و.أ.أ — اعرب السيد موفق العلاف مندوب سوريا الدائم في الامم المتحدة عن امله في ان يكون مستوى المناقشة في اجتماعات مجلس الامن القادمة على قدر من الجدية والمسؤولية بتناسب مع ما ينتظر من مجلس الامن كجهاز رئيسي مختص في المحافظة والامن الدوليين .

وقال في حديث خاص اجراه معه مندوب وكالة الانباء الاردنية في دمشق ان الجانب العربي بعد ان تمكن من استصدار قرار مجلس الامن رقم ٣٨١ في الثلاثين من شهر تشرين ثاني الماضي والذي اقر لاول مرة في تاريخ المجلس اجراء مناقشة جدية لمشكلة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية هذا الجانب سيحاول ان يدفع بالمناقشة القادمة من الاتجاه السليم بحيث يأخذ المجلس في الاعتبار جميع قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ولا سيما قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كالقرار رقم ٣٢٣٦ الذي اتخذ خلال الدورة التاسعة والعشرين والقرارين ٣٣٧٦ و ٣٤١٤ التي اتخذت خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة .

اهمية اجتماعات المجلس

واضاف المندوب السوري لدى الامم المتحدة بقول ان اهمية اجتماعات المجلس تنبع هذه المرة من انه سيناقش جذور قضيتي الشرق الاوسط وفلسطين من اساسها ولن يكتفي كما كان في العادة دائما في بحث الاثار الجانبية ومضاعفات هاتين القضيتين .

وردا على سؤال حول ما يمكن ان يتخذه المجلس من قرارات هامة اجاب السيد موفق العلاف بقوله ، لما كان لقرارات مجلس الامن كما نعتقد غالبية الدول صفة اكثر تمثيلية من قرارات الجمعية العامة فاننا نأمل ان سفر مناقشات المجلس عن اتخاذ قرار او اجراءات عملية تدفع بقضية السلام الى الامام .

والواقع ان المهم ليس هو اصدار المجلس لقرارات عامة تتكلم عن المبادىء ثم لا نجد سبيلها الى التنفيذ وانما المهم هو اصدار المجلس لقرارات عملية ترتبط بخطة زمنية محددة لوضع قرارات الامم المتحدة السابقة التي طال تجاهل اسرائيل لها موضع التنفيذ وتأمين شرطي السلام الاساسيين في المنطقة .

وهما انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهو ما اكدته قرارات الجمعية العامة ومعظم المحافل الدولية الاخرى . واذا ما تأكد هذان الشرطان وفقا لخطة عملية يتبناها المجلس ويتابع تنفيذها ضمن فترة زمنية محددة فان متطلبات السلام في المنطقة تكون قد ارسيت قواعدها ويمكن عندئذ التحدث عن قيام حالة سلام عادل ودائم في المنطقة .

الموقف الامريكي

وحول الموقف الامريكي من المناقشة القائمة في مجلس الامن قال ان المناقشة القادمة ستكون المحك الرئيسي لمدى جدية واخلاص الولايات المتحدة فيما تقوله عن رغبتها في ايجاد سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط وان الجانب العربي بلجوئه الى مجلس الامن انما يعطي ذلك المجلس الاهمية التي يستحقها وفقا لميثاق الامم المتحدة .

ولما كانت الولايات المتحدة هي احدى الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن فان الحكم على موقفها الحقيقي من قضية السلام في الشرق الاوسط سيستند الى تصرفاتها ومواقفها خلال المناقشة وخاصة من العناصر الاساسية لاقرار السلام العادل والدائم .

وقال اننا لا نأخذ بكثير من الجدية ما تنشره اجهزة الاعلام العنصرية الصهيونية من ان لدى اسرائيل ضمانات مطلقة من الولايات المتحدة باستخدام الفيتو بشكل اتوماتيكي ضد اي قرار لا يروق لاسرائيل لاننا نعتقد ان دولة كبرى كالولايات المتحدة لا تغامر بمركزها ونفوذها فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط بمثل هذا التحول السافر الى جانب العدوان الاسرائيلي خاصة وان الجانب العربي لا يطلب من مجلس الامن سوى تنفيذ مبادىء الميثاق وجميع قرارات الجمعية العامة وقرارات المجلس نفسه المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وقضية فلسطين .

استخدام الفيتو

واعرب السيد موفق العلاف عن الاعتقاد بان الولايات المتحدة اذا ما ذهبت في تحيزها للكيان الصهيوني الى حد استخدام الفيتو ضد قرار يطلب اقرار السلام على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ووقف انتهاك الحقوق وانهاء الاحتلال فانها تكون بذلك قد خسرت مكانتها بالمنطقة حتى لدى اولئك الذين امنوا وبالغوا في الاعتماد على وعودها وعن اتباعها سياسة متوازنة من صراع الشرق الاوسط كما انها ستحرج بذلك اصدقاءها في المنطقة .

التنسيق الاردني السوري

وفي نهاية الحديث الصحفي اشاد مندوب سوريا في الامم المتحدة بالتنسيق الكامل الذي تم على جميع المستويات بين القطرين الشقيقين الاردن وسوريا وقال . اننا نأمل ان تظهر اثار هذا التعاون خلال تلك المناقشات كما يواصل الوفدان العربيان الاردني والسوري تعاونهما خلال المناقشة بالاشتراك مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية ومع بقية الوفود العربية الشقيقة ووفود دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن ووفود الدول الصديقة الاخرى من اجل الخروج بقرارات وخطوات عملية في النهاية تدفع حركة التقدم نحو السلام في المنطقة .

وفد أميركي من الكونغرس يصل اسرائيل

تل ابيب — وفا — وصل الى اسرائيل الليلة قبل الماضية قادما من مصر وفد من البرلمانيين الامريكيين .

وقد تباحث اعضاء هذا الوفد مع الرئيس انور السادات اثناء زيارتهم لمصر وسوف يلتقون في اسرائيل مع اسحق رابين رئيس الوزراء وشيمون بيريز وزير الدفاع كما سيزورون سيناء ومرتفعات الجولان .

وتقوم هذه البعثة البرلمانية بجولة دراسية في الشرق الاوسط في اطار قانون المساعدات التي تقدم الى الخارج والذي من المقرر ان يعرض قريبا على الكونغرس للموافقة عليه .

وقد صرح البرلمانيون للصحفيين لدى وصولهم الى مطار اللد بانهم لاحظوا في المنطقة علامات مشجعة على الرغبة في السلام .



الذكرى المائة لميلاد اول مستشار لالمانيا الغربية

احتفلت جمهورية المانيا الاتحادية في الخامس من كانون الثاني الحالي بالذكرى المائة لميلاد اول مستشار لها كونراد اديناور الذي توفي عام ١٩٦٧

وقد جسد كونراد اديناور وويلي برانت العنصرين الجوهريين للسياسة الالمانية لما بعد الحرب العالمية الثانية سياسة حسن الجوار التي مارسها المستشار الالماني السابق ويلي برانت تجاه دول اوروبا الشرقية لم تكن لتنجح لو لم يقم المستشار الاسبق اديناور بارساء دعائم جمهورية المانيا الاتحادية بشكل قوي في التحالف الاوروبي .

ويرى في الصورة التي اخذت عام ١٩٦٣ اديناور مع برانت رئيس بلدية برلين الغربية انذاك في الحفل الذي جرى فيه منح المستشار اديناور وثيقة المواطنة الفخرية في مدينة برلين الغربية .

تركيا وتشيكوسلوفاكيا تدعوان لانسحاب اسرائيل وحقوق الفلسطينيين

انقرة — وكالات — اعلنت تركيا وتشيكوسلوفاكيا امس انه لا يمكن التوصل الى تسوية سلمية وعادلة في الشرق الاوسط ما لم يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر امس عقب انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها لانقرة السيد لوبومير شتروجال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاتراك .

واوضح الجانبان التركي والتشيكوسلوفاكي في بيانهما الاهمية التي انطوى عليها انعقاد مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي وان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال المؤتمر ستؤدي الى تعزيز السلام والامن في اوروبا بالاضافة الى قيام تعاون مشترك بين الدول المختلفة في القارة الاوروبية .

وكان السيد شتروجال قد وصل الى انقرة يوم الاثنين الماضي .

الحمدي يدعو لحل قضية الصحراء بأخوة عربية

صنعاء — الوكالات — ناشد المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية كلا من الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الموريتاني مختار ولد داده ان يعالجوا الخلاف القائم بشأن قضية الصحراء بالحكمة والحرص على وحدة الصف العربي وتجنب كل ما من شأنه اراقة الدماء العربية .

واعرب المقدم الحمدي في تلاثبرقيات بعث بها اليهم عن قلقه البالغ لتأزم الامور فيما بين الاشقاء في المغرب والجزائر .

انذار

الى نجار الطوبار سليم محمود والعامل محمود سليم حيث انكم تغيبتم عن عملكم مدة خمسة ايام بدون اذن مسبق او شرعي فعليه انذركم بالعوده الى عملكم خلال مدة ثلاثه ايام من تاريخه والا ستعتبران فاقدان لعملكم ولجميع حقوقكم .

المدير العام لشركة التعاون .

انذار الى مراقب الابنية السيد بشير فايز جبر

لقد انقطعت عن عملك منذ تاريخ ٢٩/١٢/١٩٧٥ ولتاريخه بدون اذن رسمي اطلب اليك العوده حالا وخلال اسبوع من نشر هذه الانذار وبعكس ذلك ستفصل من العمل وفقا لاحكام قانون العمل الاردني .

وزير الاشغال العامه

المهندس محمود الحوامده

من امن بي وان مات فسيحيا

عجلون — عين جنه انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٨/١/٧٦ المرحومه

هنا ابراهيم حداد

عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما . وسيشيع جثمانها في الساعه الواحده من بعد ظهر اليوم الجمعه من منزلها الكائن في عين جنه .

تقبل التعازي في منزل اخيها رضا لافي حداد الكائن في بلدة عين جنه .

اعـلان

تعلن مديرية الامن العام عن رغبتها في بيع اربعة سيارات مشطوبة اثنتان مرسيدس ١٩٠ وواحدة فولكس فاجن والرابعة تاونس والبيع سيجري بالظرف المختوم اوالمزاد العلني ويمكن مشاهدة هذه السيارات في مستودعات سيارات الامن العام الكائنة في صويلح اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ، فعلى من يرغب الدخول في المزاودة الحضور لمكان البيع في مستودعات السيارات في صويلح بالساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٧-١-١٩٧٦ مصطحبا معه تأمين قدره (٢٠٪) من قيمة المزاودة وكل من ترسو عليه الاحالة تأدية الرسوم الجمركية واية رسوم اخرى تكون متحققة .

الرائد

رئيس لجنة البيع

اعـلان

تعلن بلدية الطفيله عن حاجتها للوظائف التاليه فعلى من يرغب في التعيين وعنده الخبره والكفاءه لهذه الوظائف لسنة ١٩٧٦ مراجعة البلدية اثناء الدوام الرسمي وحتى نهاية كانون ثاني .

١ — مراقب شبكة كهرباء	٢
٢ — ميكانيكي موتورات ديزل	٢
٣ — سائق قلاب	٢
٤ — أمين صندوق	١

رئيس بلدية الطفيله

عبد الله العوران

اعـلان

سلاح الجو الملكي الاردني بحاجة الى عدد من النجارين ليعملوا كمدنيين فمن يأنس في نفسه الكفاءة ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذه المهنة مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني — مديرية هندسة المطارات باوقات الدوام الرسمي مصطحبا معه الشهادات العلمية وشهادات الخبرة .

يحدد الراتب على ضوء الخبرة والكفاءة .

اعـلان

تعلن بلدية الرمثا عن طرح بيع فضلة الطريق البالغ مساحتها ٦٣ مترا مربعا المجاورة للقطعة رقم ٢١٣ من حوض البلد رقم ٢٣ ملك السيد خالد أحمد الطعرتي كمافي المخطط الموقعي المختص على من يرغب المزاودة الحضور لدار البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي للاطلاع على المخططات لوضع اسعارهم ودفع التامينات البالغة ١٠٪ من القيمة .

يجرى الاحالة الاولى بعد مضي ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

محمد رشيد البشابشة

رئيس بلدية الرمثا

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـلان

١ — تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء رقم ٢١/٧٦/ل محتوياته احذية خفيفه وفانيلات نصف كم وكلاسين صيفي .

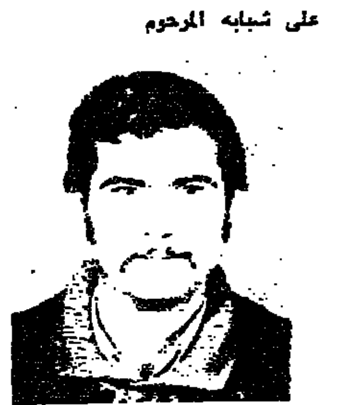
٢ — على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني — مديرية الاداره واللوازم — شعبة اللوازم لاخذ التفصيلات اللازمه .

٣ — تقبل المناقصات اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٠/١/١٩٧٦ ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٤/١/١٩٧٦ .

رئيس لجنه الشراء

نعي شاب

ال الجرف وال جنيد واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم



حسن ناجي الجرف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٧-١ عن عمر يناهز الخامسة والعشرين عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد — الزرقاء ، الغويرية .

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مديرية التربية والتعليم واسرة التربية والتعليم في محافظة اربد بمزيد الاسى والحزن المرحوم .

محمود علي ابو سالم

شقيق زميلهم السيد تركي علي ابو سالم ووالد زميلتهم بسمة محمود علي ابو سالم . راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الملازم الاول المتقاعد .

طلال امين علوى

الذي انتقل للرفيق الاعلى بتاريخ ١-١-١٩٧٦ على اثر نوبة قلبية حاده في قطر للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد — عشيرة العكوش في ام قيس وكافة انحاء الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم الحاج .

سليمان سلامه العكش « ابو فلاح »

الذي وافته المنيه صباح امس الخميس ٨/١/٧٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة ام قيس في محافظه اربد

نعي فاضل

اربد — ال الغراب في اربد وكافة انحاء الاردن وسوريا ينعون بمزيد الاسى واللوعه فقيدهم الشاب المرحوم .



حمزه ذيب علي

الذي وافته المنيه يوم الخميس الموافق ٨/١/٧٦ عن عمر يناهز ٣٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل عمه الحاج احمد الصالح يوسف الكائن في شارع حكما .

نعي فاضله

تنعى نقابة المحامين بمزيد الحزن والاسف المرحومة .

رحمة عيسى حدادين

والدة الزميل الفاضل معالي الاستاذ جريس حدادين

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية برحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى محمود حمودة سيف وعائلته الفقيدة العزيزة المأسوف على شبابها زوجته .



المرحومة سهام خليل الضعيفي

التي وافتها المنية يوم الاربعاء الموافق ٧-١-١٩٧٦ عن عمر يناهز ٣٨ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي النصر بالزرقاء ولمدة ثلاثة ايام .

نعي فاضله

جورج ابراهيم الناعوري واولاده واخوانه ، وعموم ال الناعوري والدبابنه في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة .




مريم يعقوب دبابنه

زوجة جورج الناعوري

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الخميس ٨-١-١٩٧٦ عن ستين عاما .

وسيشيع الجثمان من بيتها في جبل الحسين الى كنيسة المقبرة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ٩-١-١٩٧٦

تغمدها الله برحمته

نعي فاضل

موظفو شركة نيوانديا للتامين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

باز كامل قعوار ابو شبيب

للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان .

نعي فاضل

شركة ريمالوكس تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الراحل .

باز كامل قعوار ابو شبيب

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الكرام الصبر والسلوان .

نعي فاضل

خليل انطوني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

باز كامل قعوار ابو شبيب

والد صديقهم شبيب قعوار تغمده الله برحمته والهم ال قعوار الكرام الصبر والسلوان

نعي فاضل

موظفو شركة امين قعوار واولاده في عمان والعقبه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

باز كامل قعوار ابو شبيب

والد زميلهم السيد شبيب قعوار تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

شركة امين قعوار واولاده تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

باز كامل قعوار ابو شبيب

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

عن كتاب طيارون ملوك

ملك في سماء الصحراء



من الكتب ذات القيمة الخاصة التي صدرت في موضوع الطيران كتاب « طيارون وملوك » تاليف « تيفل بيرش » و « الان برامسون » .

ويعرض الكتاب باسلوب شيق ، سير الملوك الذين كان لهم اهتمام كبير في حقل الطيران وبرعوا من خلال محبة خاصة للطيران ، في قيادة الطائرات ، حيث كانت السماء الفسيحة الزرقاء ملجأ لهم من متاعب الحكم ومسؤولياته . ويقدم الكتاب لهذه السير ، بمقدمة تاريخية مكثفة حول الاهتمام الملوكي بفكرة الطيران ، ابتداء بالاساطير القديمة وحتى الاطلالة الحديثة لعصر الطيران في القرن العشرين .

ثم ، وعبر عشرة فصول مكثفة يعرض الكتاب لعشرة ملوك حذقوا قيادة الطائرات ، حيث كانت بالنسبة لهم هواية اثيرة على نفس كل منهم ، يعطيها من اهتمامه المركز الشيء الكثير . غير ان قيادة الطائرات لم تكن لاي منهم هواية معزولة عن الاهتمام بالطيران كعنصر اساسي في تقدم بلده وقوته .

عبر هذا المنظور يكرس الكتاب فصلا شيقا للاردن ، فيتناول اهتمام الملك الحسين بالطيران حيث يعرض لجذور اهتماماته وبدايات تدريبه . ثم براعته في القيادة . ويركز على اهمية الطيران من حياة الاردن . كعنصر في قوته العسكرية ونموه الاقتصادي . ويستهل الكاتبان هذا الفصل بالحديث عن الاردن موقعه والمشكلات السياسية التي واجهها ، مركزا على شخصية الحسين وقيادته لمسيرة الاردن متخطيا به الصعاب ، والمنعطفات التاريخية على طريق التقدم ببلده .

ثم ينتقل الكتاب الى بدايات اهتمام الحسين بالطيران :

لم يكن اول اهتمامات الملك الشاب بالطيران ، نتيجة حادث معين بل لقد تطور ولعه بالطائرة وما توفره من متعة خلال فترة من الزمن .

وكان في الاردن ، خلال سنوات الحرب قليل من الاثارة رغم ان انباء الحرب كانت تتوارد باستمرار : فطائرات سبتفاير تقابل طائرات مسر شميدت ، اسقاط طائرة من طراز هاريكان طائرات دورنيير بهاليفاكس ولانكستر واقلاع الطائرة تقصف المانيا .

وكبقية الفتيان في مختلف بلاد العالم ، اصبح الفتيان العرب يعنون باستكشاف الشخصيات الاسطورية لابطال الحرب وامهر الطيارين في اصابة الهدف . وكان الحسين الفتى مهتما جدا بكل ذلك شأنه شأن اقرانه . ثم بلغ الثامنة عشرة وتسلم مسؤولياته الدستورية في الاردن الذي يومذاك يستظيف عدة اسراب من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني ، وكان وجود هذه الاسراب مخالفا لمخططه الرامي الى تعريب القوات المسلحة وكان الجيش وقتذاك يتولى قيادته وتدريبه جنرال بريطاني وهيئة اركان وسرعان ما تسلم القيادة ضباط اردنيون . ولما لم يكن للاردن سلاح جوي في الماضي باستثناء عدد قليل من طائرات النقل القديمة فقد عمل الملك الشاب على تطويرها فادخل طائرات حديثة واستعمل وسائل تدريب جديدة .

والاهم من ذلك كله انه تعلم كيف يطير ، وكانت هنالك معارضة فورية من القصر ومن البرلمان ولكنه كان قد عقد العزم فكان له ما اراد . ولم يسبق للملك الحسين ان استخدم طائرة خفيفة وقد اتخذت الترتيبات لرحلة تجريبية على طائرة من طراز « اوستر يغليت » وهي طائرة قوية صوتها عال بشكل ملحوظ وقادها « جاك دالغليش » وكان برتبة كولونيل وكان يومذاك يتولى منصب قائد سلاح الجو الاردني .

واقلعت الطائرة في السماء الاردنية الصافية وكان ذلك في الثاني من تموز ١٩٥٣ ومن الضروري ان يكون الكولونيل قد تعرض لضغط شديد حتى لا يعلم الملك الشاب الطيران لانه قاد الطائرة بسرعة وتقلب بها وتمايل وترجرج وتعمد ان يقوم بكل ما من شأنه ان يجعل الرحلة غير مريحة وما ان هبطت الطائرة حتى غادرها الملك الشاب تبدو عليه امارات التعب ولكنه استدار وقال :

« لا فائدة يا كولونيل سأطير مرة اخرى غدا » .

وصار يطير كل يوم متخطيا جميع المشكلات العادية التي قد ترعج طالب الطيران مثل عدم مقدرته على ان يظل مستقيما في جلسته اثناء الطيران والصعوبات الناجمة عن السرعة واصلاح الخلل في الجو والارتفاع على علو ثابت وفوق هذا وذاك الهبوط الصعب ولكن التقدم قد تم احرازه وبعد ان كان يقود طائرة من طراز « ايفليت » القديمة اصبح يطير على طائرة « شيمبونك » الاكثر تطورا .

وفي هذه المرحلة من مراحل التدريب ، يجب على الطالب ان يتوقع قيادة الطائرة وحده ، غير ان اولئك الذين كانوا يحيطون بالملك الشاب رأوا ان في ذلك امرا لا يمكن التفكير فيه اذ كيف يقود الملك طائرة دون ان يكون معه مدرب ؟ وحتى لا يفكر في قيادة الطائرة وحده ، فقد نقل تدريبه على الطيران الى طائرة من طراز « دي هافيلاند » ذات المحركين .



ثم يسرد الكتاب مواقف واجهت الملك اثناء تدريباته وتغلب على صعابها . وهو يتابع تنقله من طائرة الى اخرى :

« وذات يوم حيث كان الوقت قد تعدى الظهيرة غادر « المدرب » قمرة القيادة الصغيرة . وتوجه الى مقصورة الركاب . تاركا الملك وحده ليجرب ولاول مرة هبوط الطائرة وحده ودون مساعدة من مدربه . وكان ذلك ابعد مما كانت السلطات تود ان تذهب اليه وكان على الملك ان يعتبر هذه المبادرة قد جاءت منه وحده . وذات يوم . وكان الوقت عصرا . وجد الملك الطائرة دون حراسة فصعد الى مقصورة القيادة وادار المحركين . وقبل ان يتمكن احد من التدخل كانت الطائرة في الجو مخلفة وجوما وقلقا كبيرين لاولئك الذين كانوا على الارض . وقد استطاع رغم فترة تدريبه القليلة ان يهبط بمهارة . ومنذ ذلك اليوم زالت الاعتراضات على طيران الملك الشاب الى الابد واصبح الطيران لجلالته شيئا اكثر من متعة .

ويقول الحسين :

« عندما عدت الى الاردن في سن الثامنة عشرة . شعرت بالحاجة ليس الى تشجيع الناس فحسب بل والى الهرب من المسؤوليات التي كانت ثقيلة علي وانا في هذا السن المبكر . ووجدت ان افضل حل ، هو اللجوء للسماء » .

ويستعرض الكتاب في اثناء ذلك علاقة الملك الحميمة بشعبه . وينفذ عبر هذه العلاقة الى ما واجه الملك في بعض رحلاته الجوية من مواقف وكيف كان تأثيرها على شعبه الذي يحيطه بالمحبة والولاء . ثم ينتقل الى نوع آخر من الطائرات :

« وفي نهاية عام ١٩٥٩ باعت شركة الخطوط البريطانية الاوروبية بعض طائراتها السريعة من طراز « امباسادور » الى سلاح الجو الملكي الاردني وعلى الرغم من انها من طراز ما قبل المحركات التوربينية والمحركات النفاثة الا ان هذه الطائرات الجميلة كانت دون شك في نهاية حياتها المفيدة . وطائرة « الامباسادور » كبيرة ذات اجنحة عالية احادية السطح ومزودة بمحركين من طراز « بريستول سنتوراس » ولهذا النوع من الطائرات مقاعد مريحة وتتسع لاكثر من اربعين راكبا » .

« وحدث ان تلقى الملك الحسين دعوة لزيارة بعض الدول الافريقية وقد وفرت له هذه الزيارة فرصة رائعة ليقود الطائرة بنفسه خلال رحلة شيقة وعلى احدى الطائرات الجديدة التابعة لسلاحه الجوي » . « وكان احد اول الدروس التي يجب ان يتعلمها الطيار المسافر الى افريقيا هو ان القارة السوداء مهما بدت على لوحة الهبوط كأنها مطار كبير . فانها في الغالب تتحول الى ارض طينية منبسطة شديدة اليبوس بفعل الحرارة

وعملية اعادة تزويد الطائرة بالوقود هي في العادة عملية شاقة في افريقيا فكثيراً من المطارات تستخدم لتزويد الطائرات بالوقود صفائح البنزين التي تنقل عبر سلسلة من البشر الى شخص منفرد تعيس الحظ يتولى صبها في الخزان حتى يمتلىء بعد ان يكون عرقه قد اختلط بالبنزين الذي اوشك على الغليان .

ووصلت الطائرة الملكية الى لاغوس ثم الى ليوبولدفيل . التي كانت يومذاك في غمرة فوضى الاحتفالات بالاستقلال . وكان من المقرر قضاء الليل في نيروبي غير ان اعادة تزويد الطائرة بالوقود قد تأخر في لولو ابورغ كما تاخر اقلاع الطائرة بسبب الحفاوة البالغة بالحسين في مدينة اوسومبورا الامر الذي قلب الخطط المقررة راسا على عقب ولم يعد ممكنا ان تصل الطائرة الملكية الى نيروبي قبل حلول الظلام . ولما ارخى الليل سدوله كانت الطائرة الملكية على مقربة من جبل « كليمنغارو » وعلى ارتفاع ١٣٫٥٠٠٠ قدم . وكان الجميع مطمئنين الى اعتقاد خاطىء بان ارتفاع الجبل لا يزيد على ٩٫٠٠٠ قدم . ولكنه في الحقيقة يرتفع الى علو ١٩.٣٤٠ قدما عن سطح البحر وهكذا كانت الطائرة الملكية تحلق على مقربة من الجبل وفي الظلام الدامس وعلى ارتفاع يقل ستة الاف قدم عن القمة .

ووصلت الطائرة الملكية فوق مدينة نيروبي التي يلفها الضباب وكان مطارها مغلقا ولم يكن في الطائرة غير القليل من الوقود لا يسمح لها بالتوجه الى مطار آخر ولم يكن الوقت مناسبا للتردد في اتخاذ قرار فترك « د الغليش » الملك الحسين ليقود الطائرة بينما انصرف هو الى الاصغاء الى جهاز الراديو المحدود المدى وكان الجهاز الوحيد في الطائرة بينما واصل النظر من النافذة . وركز الملك الحسين كثيرا على آلات الطائرة متجنبا المرتفعات اثناء هبوط الطائرة ما كان يرجى ان يكون مدرج مطار

وقال « المدرب » :

ساعطيك مئة قدم اخرى ولكن ينبغي الا تهبط اكثر .

وفجأة بدت من بين الضباب انوار باهتة تشير الى مدرج المطار وبانت الانوار الفوسفورية الخضراء واستطاع الحسين ان يهبط هبوطا رائعا ثم قضى نصف الساعة الذي تلا الهبوط في قيادة الطائرة على الارض نحو مبنى المطار الذي كان يلفه الضباب الكثيف » .

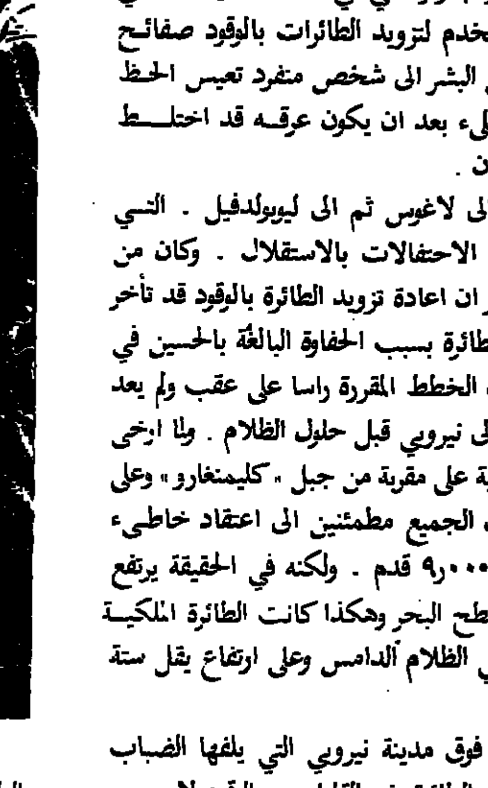
ويشير الكتاب الى مدى الجرأة اللازمة لتحقيق مثل هذا الهبوط

وبعد ان يعرض المؤلفان لجانب من حياة الملك كقائد وكانسان ينتقلان معه الى مجالات اخرى من هواياته :

فلقد قاد الملك الحسين معظم المقاتلات النفاثة الحديثة وبعض الطائرات الاقدم عهدا . غير ان حبه الاول ظل محصورا بطائرة « دي هافيلاند فامبير » وهي طائرة من اول انواع الطائرات البريطانية النفاثة وقد صنعت قبل اختراع ضوابط القوة ومعظم الادوات الاخرى المستعملة في يومنا هذا في الطائرات السريعة . وهي لذلك توحي بالبساطة التي لو قارناها بالتعقيدات الموجودة في الطائرات السريعة الحالية لاستنتجنا ان قيادة طائرة من طراز « دي هافيلاند » لا شك متعة .

وكان الملك الحسين مولعا جدا بهذه الطائرات يمارس بها العابا اكروباتية على ارتفاع بسيط من الارض لا يترك مجالا كبيرا امام الخطا وحدث اثناء قيامه برحلة تدريبية فوق احد الحقول ان اشتعلت النار في محرك وفي ذلك ما فيه من خطر ذلك ان المحرك النفاث يسير الطائرة عن طريق ادخال كميات هائلة من الهواء الى المحرك ليحمنه بواسطة الوقود المحترق وتحت ضغط شديد . وعندما اندلعت النار في المحرك كان الملك الحسين يحلق في بعض مناوراته وبسرعة تزيد على اربعمئة ميل في الساعة ولحسن الحظ تمكن بمثل هذه السرعة ان يدور حول المطار ليعد نفسه للهبوط فنجح في ذلك وكان من الممكن ان تنتهي المناورة على نحو مختلف .

والملك الحسين يقود ايضا طائرة الهليكوبتر . فقد قاد هذه





الطائرة حالما حصل على رخصة القيادة الى قصره وابقاها هناك ليتعلم قيادة هذه الطائرة ليلا . وكان يتدرب في بادىء الامر على قيادة الهليكوبتر عند الغسق ثم في الليل وشيئا فشيئا صار يقود الهليكوبتر اثناء الليل واثناء الظلام . وكان في بعض الاحيان يحلق بطائرة نفاثة فوق التلال اثناء الليل فيرتفع بطائرته حتى تصبح النجوم متلالئة فوق راسه اما في الاسفل فلا يكاد يرى شيئا وكان يستمتع بذلك حتى جاء ذات يوم خبراء لقيادة الهليكوبتر وقد روعوا عندما علموا برحلات الملك الحسين الليلية لخلو طائرته من اضواء الهبوط او انوار قوية للطوارىء .

وعلى كل حال فان طائرة الهليكوبتر كانت للملك الحسين اكثر من هواية غالية الثمن لانه كلما قام بزيارة بالسيارة كان الناس يعلمون بامر الزيارة قبل حدوثها فيتعدون لاستقباله للحفاوة والتكريم اما طائرة الهليكوبتر فقد كانت تنقله الى المكان الذي يريده بشكل غير متوقع ليرى الامور على طبيعتها .

وفي بداية عام ١٩٧١ كان الملك الحسين قد حلق في الجو ١٨٠٠ ساعة تقريبا مستخدما في تحليقه مجموعة كبيرة ومختلفة من الطائرات وهو يفخر برخصة القيادة التي يحملها ويجب الا يتطرق الشك الى احد بان رخصة قيادة الطائرة قد منحت له لمجرد انه ملك وعلى طبق من فضة

ولكنه حصل عليها بعد ان اكتسب خبرة عالية في الطيران عن اصعب طريق . واجتاز امتحانا قاسيا شانه في ذلك شان اي طيار آخر

والملك الحسين طيار بارع لطائرة الكارافيل

الكتاب صادر قبل ان تمتلك الاردن طائرات ذي تجربة اكبر واصبح من الكرافيل برع الملك في قيادتها بصا

وارائه في الدور الذي ستلعبه صناعة النقل الجوي في مستقبل الاردن جديرة بان تسمع فهو يقول

الاردن بلد التاريخ وقد تركت كل الحضارات اثارها على ارضه وهو كذلك بلد جميل فيه الكثير من منتجعات مثل العقبة وخليجها على البحر الاحمر والاردن بلد قليل الرطوبة وقريب من اوروبا وبحق سيء مطارا متميزا في الوقت الحاضر ولكننا نامل في ان نستعمل قريبا الطائرات النفاثة القادمة من اوروبا مباشرة . وبلغ عدد السواح سبعمئة الف حتى حزيران ١٩٦٧ وجميعهم زاروا الاردن في ذلك العام وحده

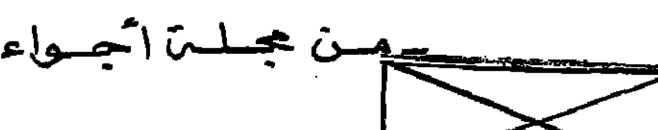
وكان هذا الرقم قابلا للزيادة لولا ما اصاب الحركة السياحية من نكسة بعد ذلك التاريخ . وعندما تعود الامور الى طبيعتها مرة اخرى فانني متاكد من ان السواح سيعودون

وعندما تعود الامور الى طبيعتها في ذلك اليوم ستحتل منطقة الشرق الاوسط وبكل تأكيد مكانتها في العالم وفي الوقت ذاته يجب ان تزال العقبات وتنشأ الجسور بين الاراء المتنافرة في المنطقة .

وللاردن ملك شاب يفكر في المستقبل وقد عقد العزم على ان يوفر لشعبه حياة افضل فلديه خططا للري وتحسين الزراعة واستنباط الطاقة الهايدروكهربائية وايجاد صناعات معدنية وكيماوية ونجاح او فشل هذه المشاريع بايدي افراد الشعب انفسهم . وليس من احد يدرك هذه الحقيقة اكثر من الملك الحسين فقد كتب ذات مرة : « ان مقدرة شعب على الحياة لا يقررها حجم بلد او عدد سكانه بل تقررها ارادة الشعب وايمانه ببلده وتصميمه على ان يجعل حياة افراده تستحق ان تعاش » .

وعندما ينتهي اليوم يترك الملك الحسين مكتبه ويعود الى « دارة الخير » وعندما يكون قادرا على قضاء استراحة فانه يمارس هواياته وهو كذلك رياضي يستمتع برياضة الغوص والتزلج على الماء والسباحة وصيد السمك وكل ما يمت الى البحر بصلة ولكنه عندما يشتد ضغط العمل عليه ويصبح من الضروري ان يستخدم صمام الامان فانه يلجأ الى الطائرة ويقول في ذلك :

« في اللحظة التي اصعد فيها الى قمرة الطائرة فانني انفض كل مشكلاتي » .



— من مجلة أجواء —

الرأي الأدبي

حوار حول « تضاريس » القصيدة الحديثة

شاعر « في م الدوار » : القتل لصالح المجموع بطولة !!

التزام الشاعر يجب أن يكون أولاً لنفسه

كتب : علي فوده

منذ فترة طويلة ، ورغبة جامحة تستبد بي للدخول في حوار عن « تضاريس »القصيدة الحديثة .. شكلها ، مضمونها لغتها ، تطوراتها الاخيرة ، كنت اريد حوارا حول هذا . لكن المشكلة — بالنسبة لي — كانت دائما : من هو الشاعر الذي يمتلك ثقافة حقيقية وكاملة هنا تؤهله للخوض فعلا في « تكنولوجية » القصيدة الحديثة وتطوراتها ؟ من هو .

وقلت في نفسي : لم لا احاول مع فواز طوقان ؟ فهو عدا عن دراسته الاكاديمية يكتب الشعر ، كما ان ديوانه الاخير « في م الدوار » صدر منذ فترة وجيزة ؟ اذن لم لا احاول معه ؟

وفعلا حملت اوراقي ، وذهبت بصحبة احد الزملاء الى الجامعة . وحول فناجين القهوة دار بيننا هذا الحوار الساخن :

● علي : د . فواز .. مفهومك الخاص للقصيدة ؟

— فواز : القصيدة هي لوحة فنية يصنع الكلمة اداة للتعبير .

● علي : في رأيك .. هل من الضروري ان تحمل القصيدة مضامين معينة ؟

— فواز : مضمون القصيدة يتوقف على نفسية الشاعر خلال نظمها . فاذا كانت نفسيته خالية من اي موضوع ، تكون قصيدته خالية من بعض الصور الشعرية والايقاعات اللغوية ، لكنها لا تصل الى الهدف . ان تكون لوحة فنية .

● علي : ما قصدته هو ان البعض يحصرون مهمة القصيدة على اغراض محددة في الشعر — كالحرب او الجوع او التمييز العنصري مثلا .. ما رايك انت ؟

— فواز : يعود هذا مرة اخرى الى الشاعر نفسه ، فاذا كان الشاعر يحس بقضاياه الوطنية ، وبقضاياه الاجتماعية ، ويلتزم بخطوط ضيقة في نضاله نحو مستقبل افضل ، فبالضرورة تخرج قصائده ذات مواضيع محددة ، لكن هذا بنفس الوقت لا ينفي عن الشاعر صفة [illegible] . اي ان الشاعر باستطاعته ان ينظم قصيدة في وصف الطبيعة او الحب او رثاء [illegible] او مدح شخصية معينة يعجب بها او .. الالتزام بالقضايا الوطنية المحضة يجعل من الشاعر شاعرا سياسيا او اجتماعيا ، لكن الشاعر الحقيقي هو الذي يتحدث في قصائده عن اي موضوع عموما ، فقصيدة عن المراة وحب الشاعر لها وتجاوبه مع غرائزها ، هي قصيدة يمكن ان تنطبق على ابناء وطن هذا الشاعر وابناء قبيلة في الاسكيمو وابناء عائلة في السويد مثلا . الشاعر الحقيقي هو الذي يتحدث في قصائده عن المفاهيم الانسانية عامة .. ماالذي جعل شكسبير شاعرا نقرأه جميع امم الارض لهذا اليوم ؟ السبب هو انه تحدث عن القيم الانسانية عامة .

● علي : تريد القول ان على الشاعر ان يلتزم باحاسيسه — مهما كانت هذه الاحاسيس — وليس بما يدور حوله .. اليس كذلك ؟

— فواز : التزام الشاعر بنفسه اولا وقبل كل شيء ، لاننا كبشر اول ما نحس به هو انفسنا . فالشاعر الذي لا يتحسس نفسه يعسر عليه كلية ان يتحسس اي شيء اخر ، فاذا تحدث شاعر عن الجوع مثلا ، فهو لانه يحس بالجوع اولا . فاذا شبع هذا الشاعر .. هل هذا يعني ان عليه ان يقلع عن الحديث عن الجوع ؟ طبعا لا . الشاعر عندما يحس بنفسه اولا ، يستطيع بكل تاكيد ان ينطلق خارج ذاته ليتحسس مشاعر الاخرين . فقصيدة نظمها شاعر يرفل بالدمقس والحرير وينام في الدفء والشبع والري — عن الجوع لا تعني بالضرورة انه يفتعل ذلك افتعالا ، بل هو يتحسس بشعوره المرهف احاسيس الاخرين .. ان الشاعر الذي يقال عنه انه انساني لايعني بالضرورة شيئا اكثر من انه يستطيع تحسس مشاعر الاخرين دون الضرورة الى المرور بتجربتها شخصيا . الا تعتقد معي ان اكثر موضوع يستاثر باهتمام الكتاب والشعراء والمفكرين والعلماء هو الموت ؟ هل من الضروري ان يموت الانسان فعلا حتى ينظم قصيده في الموت؟ وعليه .. فهل من الضروري ان يجوع المرء حتى ينظم قصيدة في الام الجوع ؟

● علي : ولكن .. الاتعتقد ايضا ان الشاعر مهما بلغ من الثقافة ورهافة الحس ، والتمكن الشعري ، يظل عاجزا الى حد ما عن التغلغل والنفاذ الى اعماق قضية كالجوع او الحرب ، في حالة عدم مروره فعليا بتلك التجارب؟ وحتى قضية الموت .. ان رحلة ابي العلاء المعري ورحلة دانتي لم تكونا اكثر من تصورات بشرية . اما المحدثون من الشعراء فاكثرهم يتحدثون عن القلق الغامض من الموت والتخوف منه . انهم يتحدثون عن شبح الموت ، وليس عن تجربة الموت الواقعية ذاتها ... الاترى معي هذا ؟

— فواز : اخالك تسال هذا السؤال وفي ذهنك قضية الواقعية في الادب . هذا المذهب على وجاهته صعب التنفيذ

● علي : قل لي .. كيف تعم الواقعية في الشعر ؟

— فواز : انها التحدث في القصائد باسلوب مباشر عن قضايا يعيشها واقعيا ، ونبتعد في قصائدنا عن الخيال واللغز والرمز وما اشبه ..

● علي : هل تقصد ان تكون القصيدة — كاميرائية — ؟

● فواز : بالضرورة اذا اردت ان اصور شيئا معينا ، فانني اصوره كما هو ، دون تجويد ان تنميق ، ودون اعمال الصنعة فيه ، ودون اللجوء الى اي من عناصر الادب وما الى ذلك .

● علي : لكن — قصيدة — بهذا المعنى ، لايمكن — في رايي — ان تندرج تحت ميدان الفن ، لانني ارى ان الواقعية في الشعر كمذهب — هي ايضا احدى المدارس الفنية ، التي ينطبق عليها كل ماينطبق على الفن عموما . اي لابد من الخيال والحس والعاطفة والصور حتى في القصيدة الواقعية . لان هذه الامور بالتالي هي ايضا من الواقع .. الخيال موجود عند الانسان ، والحس والعاطفة والصور و .. مارأيك ؟

— فواز : لقد حاول شاعر الثورة الروسية — مايكوفسكي — ان يتخلص من اوزار المدارس الادبية الاخرى ويلتصق بالواقعية التصاقا فعليا . وذلك بالتحدث عن المصانع والعمال والالات والبراغي المدببة والمنجل والمطرقة ، لكنه بانتحاره في سن مبكر اعطانا الدليل القاطع على ان هذا الضرب من تناول الادب انما هو سابق لاوانه . هذا من ناحية . من ناحية اخرى .. ماهو الفن عموما ؟ اليس الفن هو المحطة الفضائية التي يركبها الانسان ليخرج من واقعه المعاش ويستريح في عالم الاخيلة والاحلام ؟ اليست ظاهرة — التطهير — التي يتحدث عنها ارسطو هي ادانة لمذهب الواقعية في الادب ؟

● علي : اولا ، وقبل كل شيء ، ما اعرفه هو ان مايا كوفسكي قد انتحر في عز شهرته .. كانت قصائده في تلك الايام تعلق على جدران المصانع وعلى حيطان البيوت . وكان العمال والفلاحون يرددونها اناشيدهم . اي ان مايا كوفسكي لم ينتحر من اجل قضية الواقعية في الفن . والنقطة الثانية التي فهمتها من حديثك هي بمثابة الدعوة الى الهروب من مواجهة الواقع ، والمنحى الى السريالية في الشعر . لانها هي الاكثر تعبيرا عن قضايا فنية محضة كهذه . والسريالية افلست .. حتى على لسان — كوكتو — اخسر روادها تقريبا الذي يقول بان عصر السريالية قد انتهى مع نهاية رامبو ومالارميه ولوتريامون وابولينير وبيكاسو اذن .. كيف تدعو انت اليها الان ؟

— فواز : انا لا ادعو للسريالية كمذهب فني ، ولكن لابد للانسان من ان يخرج عن الواقع الى ما هو فوق الواقع ، لكي يستطيع ان يحلله من زاوية ورؤية اوسع ، المجائع لا يكون همه ان ينظم قصيدة يشرح فيها الام الجوع وانما همه ان ينال كسرة من الخبز يسد بها رمقه ، فاذا ما شبع استطاع ان يكتب عن الجوع . بكلمة اخرى ارتفع عن واقع الجوع ، ونظر اليه من زاوية اوسع ، فكتب عنه .

● علي : الا ترى ان هذا يناقض ما قلته سابقا في بداية الحديث ؟

— فواز : لا اعتقد . المسالة هي انني ادعو الى الارتفاع عن الواقع المعاش بكل تفاصيله الى شيء اعلى منه ليستطيع الانسان ان يرى ولو لم يمر بالتجربة شخصيا . ذلك لان خيال الانسان خصب لدرجة انه يستطيع ان يكتب قصيدة عن فيل لونه ازرق دون ان يكون هذا الفيل موجودا في الطبيعة . اذ دعوتي الى الارتفاع عن الواقع ، انما هي دعوة لتنقية نفسية الشاعر من اوشاب الحياة وتفاصيلها الجزئية ومتاعبها الشكلية التي اذا ما غاص الانسان فيها شدته الى القعر . والفنان بالضرورة يجب ان يكون على القمة .

● علي : ياعزيزي .. ان البرجوازيين وحدهم ، هم الذين يريدون ان يعتقد الفنان عامة ، والشاعر خاصة بانه اله صغير . مع ان الفنان في رايي — ليس اكثر من بشر عادي جدا ، واذا ما فاق العاديين في ناحية ، فهي انما تنحصر في فنه فقط .

— فواز : كل انسان يبرع في شيء لا تبرع به غالبية الناس يصبح بطلا . فالفلاح الذي يبرع في زراعة الزيتون بشكل يفوق كل جيرانه يعتبر مع الزمن رجلا متفردا عنهم . قد تسعفه براعته في ان يصبح بطلا من ابطال منطقته في زراعة الزيتون . واذا تفرد شخص ما من اي طبقة اجتماعية كانت ، عن افراد طبقته في اي موضوع كان — المصارعة ، الحرب ، الديانة ، الاقتصاد .. — اعتبر بطلا من الابطال .

● علي : حتى .. في القتل ؟

— فواز : اذا كان لصالح المجموع اعتبر بطلا بالضرورة ، وعودة الى السؤال .. الم يصبح مع الزمن ابطال امة من الامم في العصور الغابرة الهتها ؟ الا تظن معي أن الهة الاغريق والهة الامم السامية هم بالضرورة ابطال بشر تفردوا عن سائر ابناء جلدتهم ، فارتفعوا مع الزمن الى مصاف الالهة .

● علي : ما اعرفه هو ان الهة الاغريق كسيزيف وبروميثوس وزيوس وابولو وغيرهم ليسوا اكثر من اساطير ابتدعها الاغريقيون . وهم لا يعدون عن كونهم مجرد اساطير الاسطورة شيء والواقع شيء اخر على اي حال ، وعلى سيرة الاساطير مارايك في استعمالها في الشعر الحديث ؟

— فواز : الاسطورة هي كبسولة من دواء الفكر يتعاطاها الانسان بدون مقدمات او نتائج ، وبدون تعليل او ربط بين الاشياء المنطقية لانها تعطيه حلا لمعضلة ما . فمثلا الزنا داخل الكعبة كان شائعا في عصر الجاهلية ، وقصة « اساف ونائلة » — عاشقان يقترفان الرفث داخل مكان مقدس حرام — . . . انها اسطورة جميلة لحادثة قد تكون تاريخية تحذر الناس من هذا العمل المشين دون اللجوء الى منطقة الاشياء . وهكذا فان الاسطورة اختزال لمجموعة كبيرة من الاراء والمسببات والتحليلات يستعين بها الشاعر لتكثيف افكاره واطلاق خيال القارىء باتجاه معين دون اللجوء الى سرد الاشياء سردا .

●●●

عند هذا الحد كان يجب ان نقف مع اننا تحدثنا — كتابة — من اشكال الشعر الحديث .. تحدثنا عن القصيدة الدائرية ، قصيدة النثر ، القصيدة — الحلم ، القصيد الثنائية . وكان يمكن ان نتحدث عن اشياء كثيرة هامة : لغة الشعر الحديث ، غموض القصيدة الحديثة ، منافستها الحادة للشعر الكلاسيكي .

وايضا .. كان يمكن ان نتحدث عن بدايات فواز طوقان الشعرية ، وعن ديوانه الجديد — في م الدوار — ، وعن مجلة — الرابطة الثقافية — التي توقفت ، وعن الشعر والشعراء في الاردن . وعن قضايا اخرى تهم الادباء والمثقفين ، كقضية رابطة الكتاب الاردنيين ، خصوصا وانه اصبح الان في الهيئة الادارية بعد ان شغر مكان الدكتور نهاد الموسى — اثر تقديم استقالته — .

نعم .. كان يمكن ان نتحدث في كل هذه القضايا ، او على الاقل نسجل الحديث الذي كتبناه عن اشكال القصيدة الحديثة ، لكن المجال لا يتسع لهذا كله مرة واحدة ، لذا اثرنا الاكتفاء بالحديث عن مضامين القصيدة الحديثة . والواقع ان الدكتور فواز لم يخيب ظني في حديثه ، اكثر ما كان يقذف الكرة في مرماي .. وهذا اقصى ما كنت اطمح اليه بالفعل .

د . فواز طوقان

حين انتظرت الليل وقفت عقارب الساعة

شعر : خضر جازي عمان / مسقط

يا ساعة مري ،
اسرعي ، سيري ، متى يأتي النهار
ياساعة في الليل اغدو مثل اشرعة السفائن في البحار
يا ساعة مري ،
فهذا الليل يثقل كاد يقتلني ،
لقد حان القرار

* ● *

لا شيء غير الصبر انبش عقرب الساعات تمشي ،
تحفر الخطوات كم ! فتدوس يجرحها الصرار
والدمع في طرف العيون ،
يسيل يدمع يملأ الانهار
تتوقف الساعات ليل الحزن احسب دقة باتت ثقيلة
تتوقف اللحظات طال الوقت طال ،
فصبت انتظر انتظار

* ● *

يا ساعة دقي ودقي دقة ،
لا تخبريني كيف فارسك الذي قد عاش يوما بافتخار
صارت ليال الحزن في عينيه تسكن ترقص اللحظات ،
تقتل صمت افراح المدينة
هذي الليالي السود كم طالت ،
بها الظلمات اين مشاعل الانوار
عودي ليال الصمت تفرح اين قصائد الشعراء ،
اين حبيبها الاتي ،
واين مرابع السمار
اين الهوى ياحب يا قمر المساء بليل حلم العاشقين ،
متى نسير بلا عثار ؟

بائعة الحلوى

انيس عبد العال

جرتها لقمة العيش الى هذه البوابة التي يدخل اليها ويخرج منها مئات الاطفال الى هؤلاء العصافير الذين جاءوا ينهجون الدروس . فتشت عما يسد رمقها ، فوجدته في جيوب هؤلاء الصغار . ولابأس في ذلك ، فقد تلجأ دجاجة الى خلية نمل تلتقط منها ما تيسر من الحب .

كانت ترقد كدجاجة منتوشة الريش وكان امامها صندوق فيه اصناف من الحلوى طالما استهوت رغبات هذا المجتمع البريء . هذه كانت تجارتها ، ومنها حصلت على ما يقوم اودها .

كانت سمراء البشرة ، غليظة العظم انفردت زميركات من الشعر وتدلت على اذنيها ، فزادت من خشونة وجهها الذي نبتت عليه شعيرات غليظة سمراء خاصة فوق شفتها العليا ، وكان يعلو عينيها البنيتين حاجبان غليظان . كانت قانعة راضية بهذه التجارة سعيدة بجيرة هذه المخلوقات التي استأنست بها ، فلا اجمل عندها من النظر الى هذه الوجوه الصافية التي تنم عن قلوب بيضاء لاينعكس عليها الا الخير . كانت سعيدة بالتحديق الى عيونهم الصادقة هي تناولهم قطع الحلوى ، وهم ينقدونها انصاف قروشهم اللامعة .

ما احسن هذه المخلوقات ليت الزمن يعفي اعمارها ، ما احبها الي لو اتيح لي ان اتبناها جميعا لما ترددت .

كانت تتفرسهم جميعا لو تعلمت الرسم لرسمت لهم اروع الرسوم ، ولو تعلمت النحت لنحتت لهم ابهى التماثيل . ومن بينهم واحد تفرسته كثيرا وحدقت في وجهه كثيرا واجالت نظرها على جسمه كله من رأسه الى اخمصه . كانت تطيل النظر اليه ، تشخص عيناها لمرآه ثم تعطيه ماطلب وقلما اعطته نكلات وهي تمد يدها اليه ترتوي من مشاهدته .

كان اسمر البشرة بني العينين غليظ العظم لو استرسل شعره لبان اجعدا كلما مثل امامها تارجح قلبها بين اضلعها قام وقعد بعنف ولو تيسر له منفذ لخرج يعانقه فكان اذا ما مد يده اليها امسكت بها وتحسستها وقربتها الى فيها وكثيرا ما لثمتها وطبعت عليها قبلة ساخنة وعند فراقه كانت تفارق روحها الجسد وترفرف فوق رأسه كما ترفرف القبرة فوق فرخها .

وزاد تعلقها به يوما بعد يوم وصارت تدس الحلوى في جيبه دون مقابل بعد ان تقبل وجنتيه فيحس بشفتاه متعطشة ويتململ فتمسك بمعصميه وتمرمر راحتيها على خديه ثم على عينيها فتترطبان بماء مالح غائر . ما اسعدها وما اشقاها ، سعيدة عند لقياه تعيسة عند فراقه — اصبح ليلها دهرا ترقب الصباح من كوة غرفتها كما ترقب الفتاة حبيبها . كانت ترقب النور لتراه حتى اذا ماتنفس الصبح ، جاورت الجدار ورنت الى الطريق التي ينحدر منها فاذا اقبل مدت له يديها فهم ان يلقي بنفسه في حضنها ، لكن حياءه كان يثنيه ويتفجر حنانها ، وتتيقظ امومتها فتحس فيبقى سائرا فتلحقه يداها الملهوفتان بانها امراة .

وهذا الطفل لماذا لايرمي بنفسه في حضن هذه المراة ويقول لها : امي ؟ فقد عاملته معاملة الام الحنون . وكيف لايرد هذه المعاملة باخرى مثلها ؟ وكيف لايرتمي في حضنها وهو لا يلقى في بيته الا الضرب والشتم والعبوس والخوف؟ انه يبحث عن هذا الينبوع من العطف ظمآن الى مثله ، فنبع الامومة قد نضب في بيته وهو يراه جاريا امامه بالقرب من هذا السور . ولم لايغب منه غبا وورده سهل ومقر ؟

ومرت الايام نهارها خفيف وليلها ثقيل وزاد تشبث الطفل بهذه المراة بعد ان نشلته من حفرة مظلمة . رأى فيها الانسانة التي تحمل سمات الام الحقة فصار يغادر المدرسة وهو يلتفت الى الوراء الى هذا الملاك الذي يشده بحبال الحنان والعطف وكثيرا ماتردد في الرواح وصار يرقب الشمس كما يرقب العيد حتى اذا ما سال لعابها هرول مسرعا يحقيبته ، فاذا ما وصل ضالته تعد في حجرها وسلمها عنقه ووجهه تنهال عليه بالقبل وتبلل شعره بالدموع فتضيق الى نفسها وتتشبث بجذع شجرة الصنوبر فاذا ما تواقد التلاميذ قام ودار حولها كالحمل ، فتعطيه الحلوى والنقود . ويوما بعد يوم تعذر الفراق واصبح امرا مستحيلا ، فلا مناص من بقائهما متلاصقين لانهما روحان في جسد لاوجود لاحدهما دون الاخر .

وعندما توسط القرص الملتهب صفحة السماء وعند مفترق طرق انفصل طفل عن اترابه وتبع امراة مسرعة كالجرو وصلا غرفة شبه مظلمة مدسوسة بين جدران وحيطان عاليه ، وتحت سقفها المتداعي المجهول المعالم طوقته بأذرع قوية وودت لو تدخله في صدرها ليسكن جنب قلبها الى الابد والتصق بجسدها وشعر بدفء لم يشعر به من قبل وقبل جفناه وزارهما السهد وصحا على ماء ساخن ينسكب على جبينه فطوق رقبتها بذراعيه تعلق بها مادا رأسه تحت ذقنها فاحست بانفاسه تدخل صدرها فتململت وكاد يغمى عليها وغمغمت سائلة : ما اسمك فاجابها : خالد فخرقت هذه الكلمة صدرها وخرجت من ظهرها وسألته عن اسم والده فقال : ابراهيم فدارت بها الغرفة واحست انها تقوم وتقعد ورأت شيئا كالضباب لكن انفاسي من تحتضنه الملتهبة التي لفحت جسدها كرياح الخميسين بددته واستطاعت ان تنزع جمله من بين انقاضها — الا تبقى عندي ياحبيبي ؟

سابقى عندك طيلة عمري يا امي وبينما كان هذان الجسدان يذوبان في بعضهما البعض كان شخص اسمه ابراهيم يعلن عن فقدان ولد له اسمه خالد .

المقعد فارغ ينتظر خالد رجال الامن يتهامسون ، والالسن الصغيرة تنطق باتعة الحلوى وعندما كانت كلمات الاذان تنطلق كبيرة يكبر معانيها لصلاة الظهر فتحت غرفة يصعب العثور عليها بسواعد قوية وبان داخلها امراة وطفل يلتصقان معا على حصير مهتري صاحت صيحة قوية هزت جسمها وملأته ولدي ولدي هذا ولدي — ولم تسكت الا بعد أن سد فوها بيد قوية ثقيلة قاومتها حتى زحفت الى صندوق حديدي مركن الى زاوية الغرفة ففتحته واخرجت منه صرة دستها في جيبها .

وباتجاه مخفر المدينة كان يسير اربعة اشخاص رجلان قويان يلبسا البزة الكحلية وامراة شبه مجنونة وطفل يبكي . وبعد فترة ركود دام الحديث داخل غرفة التحقيق وكشف الستار عن ضابط يقرا وثيقة ولادة ورجل يناهز الستين يذرف العبرات وينظر الى امراة كانت زوجته وطفل يبكي وينادي امي امي .

يحكى أن ...

يا صاحب الراي الثاقب ، ما اجمل النقد عندما يكون هادفا لبناء ، وما احقره عندما يكون تهجما وسبابا وتخبطا يتخبط صاحبه كما يتخبطه الشيطان من المس .

وبعد ، فلقد قرأت في عدد الرأي الاغر ، يوم الجمعة الماضية ، في صفحته الادبية تحت عنوان « يحكى ان .. » خطرفات صبيانية حاقدة بتوقيع « ف ... » ، ولست ادري من هو هذا الفاء ؟ هل اسمه « فاسق » او « فاجر » او « فاقد العقل » او « فار » او « فيفي » ؟ !

ولو كان هذا الناطح بقرنيه ليوهن الجبل غير جبان ، لوقع باسمه الاغر الكامل ، كما يفعل النقاد الحقيقيون الشرفاء .

انا لا اعتب على الحشرات ! فانا وانت تعلم من هو الافغاني — لا يبالي بالجبال الشم ، فكيف بالمستنقعات النتنة ، ولكن عتبي على الراي التي اجل واحترم ، عتبي على الرأي ان يتخذ منها هذا المخلوق سلما ليطعن اقرب الناس الى صاحب الرأي واحبهم الى نفسه .

ودم واسلم لاخيك ،

الافغاني

شاعر شباب فلسطين

• قصة قصيرة

الاكر

القيت الكتاب جانبا ، هرعت لافتح الباب الذي اهتز اهتزازات رقيقة منذ لحظات ، ارسلت غالية يدها الي حضنتها وجذبتها الي لاطبع على جبينها قبلة سريعة ، سرت واياها الى غرفتي الصغيرة التي شهدت قصة حب حقيقية .

— هل النبا صحيح ؟ .

سالتها بلهفة يشوبها خوف خفي .

— نعم . ولكن كيف علمت به ؟ .

— لقد اخبرتني اختك . . . انه راتب جيد .

بخفة اقتربت — غالية من الة التسجيل ، ادارتها ومثل نسمة ربيعية رقيقة اخذت تتهادى في أرجاء الغرفة .

لم اكن قادرا على التركيز فلم اشعر بسعادة او عكس ذلك ، ولكني كنت الحظ السعادة في وجه غالية — وبحركاتها الرشيقة ولم تكن هذه السعادة سوى لانها حصلت على وظيفة ستتقاضى عليها راتبا جيدا . لم تفارقني ابدا فكرة انها لم تقبل في هذه الوظيفة سوى بشهادة الجمال التي تحملها بقسمات وجهها ورقة جسدها .

— سوف يكون الراتب الاول لك هدية تدفع منها رسوم الجامعة .

هممت أن ابصق في وجهها ولكني تمالكت نفسي بصعوبة ، اقتربت من طاولة نخرها السوس — ارتكزت على الحائط ، امسكت علبة السجائر ، اشعلت سيجارة شعرت بصدري يتمزق .

— هل تعلم يا سامي — لقد اصبحت أؤمن بالحظ ابتداء من غد سوف يقرع الباب كل من يرغب في رؤيتي . . حتى أنت . . ياانتظرك عندما تنتظر ساعتين وراء الباب حتى اسمح لك بالدخول .

قهقهت بفرح طفولي جميل ، عادت للرقص في جميع ارجاء الغرفة ، عدت للكتاب ثانية حاولت ان ابقي نظري وافكاري به وان نجحت في المحاولة الاولى فقد كانت الثانية فاشلة تماما .

— هل انت سعيد ياسامي ؟ .

— اعتقد ذلك .

لم تفهم غالية — كلماتي الاخيرة او لنقل انها لم تركز على فهمها لسعادتها في تلك اللحظة جعلت تركيزها في الامور اقل مما هو عليه .

— غاليه . . . هل ستنسين الايام التي كنا نقتسم فيها قطعة العشرة قروش ؟ .

— سوف احاول . . فهي ايام تعيسة ، ولكن لا تنس باننا سنقتسم عشرة دنانير الان .

— اما انا فاحب قسمة العشرة قروش .

— ولكن العكس بالنسبة لي .

ايام كثيرة اصبحت روتينا هي التي مرت علينا لم نملك فيها ثمن قطعة خبز ، تدخل بهدوء كعادتها الى الغرفة فاترك الجوع مرتسما على وجهها فاهرع الى البقالة بسرعة أكاد أحطم درجات السلم ، وما أن أصل حتى أحطم أعصابي باقناعه بأني سوف اسدده ما له علي قريبا .

انتهى شريط التسجيل ، ادارته على الوجه الثاني ، جلست على مقعد قش صغير رفعت رجلها واراحتها فوق اختها ، نظرت الي بصمت ، ما لبثت حتى عاد لها نشاطها . . .

— تصور — ياسامي — اجلس الان على مقعد قش ساعات فقط وساجلس على مقعد متحرك ، امام طاولة من الحديد بها الاف الادراج

— لا اعتقد بانك ستظهرين من خلف الطاولة ، فطولك لن يساعدك كثيرا على ذلك .

— هل تسخر مني ؟ . . ولكن المهم هو اني بعد ثلاثين يوما فقط سوف اتقبض مبلغا لن تاخذ نصفه مع شهادة جامعتك .

— اعرف ذلك . . . ومن اجل هذا فقد قررت شيئا يهم كل منا .

وهو اننا سنفترق انا وجامعتي التي لن تعطيني نصف معاشك . . . وانت والمقعد المتحرك والطاولة المليئة بالادراج .

— هل انت جاد ؟

— جدا .

— حسنا فعلت — قالت وهي تتجه نحو الباب — فلم احب ان اجرح شعورك منذ البداية بان اطلب انا ذلك .

— اطمئني يا غاليه فقد بدأت درجة تقود الى حياة جديدة ، ولا أعرف هل ستصبحين سعيدة ولكنهم يقولون عنها انه لا كرامة فيهما ولا شرف .

بهدوء عظيم فتحت الباب وخرجت وكانها وضعت حملا ثقيلا كان يمتطي ظهرها عندما دخلت الى الغرفة .

رجعت الى كتابي ثانية ، قلبت صفحاته لم ابصر شيئا فقد غطى ضباب كثيف عيني ، وشعرت بصفحات الكتاب مبتلة .

ايام مضت ، وصلني طرد مصدره مؤسسة مالية كبيرة كان فيه كلمات خططتها يوما ما وصور استخدمتها في اثبات هويتي الشخصية .

قاسم محمد توفيق

لبنان .. المخطوف الكبير

في أكبر عملية خطف عربية - دولية

كانون الاول .. في لبنان..
شهد هذا البلد العربي الصغير اشرس واعنف
ة في القتال منذبداية الاحداث الدامية قبل اكثر
ثمانية اشهر .
عرب شوارع حقيقية في قلب بيروت وفي اجمل
ر فنادقها . وحرب كر وفر بين طرابلس
يمتها زغرتا . وفي البقاع يشتبك الوف المسلحين
قتال دام يدور بين كروم زحلة وروابيها .
م تعد هناك قيمة لحياة الانسان ، في مجزرة السبت
مي ، كانت البطاقة الشخصية التي يحملها
ناني هي جواز مرور الى الاخرة .
مع العودة الى دوامة الاقتتال الرهيبة انهارت
، اللبنانيين في المصالحة الوطنية التي بشرهما بها
يسان فرنجية وكرامي . ولا يبدو هناك اى امل
الانقاذ ،فلبنان مخطوف .. مخطوف كبير...
اكبر عملية خطف عربية ودولية .

اية كانون الاول انتعشت
امكانية التوصل الى حل
لبنانية المستعصية .
، الرئيسان فرنجية وكرامي
شرين الثاني رسالتين
وصفتا بانهما
بنان — .
، الرئيس فرنجية في
المقتضبة عن المصالحة
، وعن اتفاقه مع
الحكومة ، وعن ضرورة
تال بصورة نهائية .
، كرامي في رسالته
ع الرئيس فرنجية على
يقف مسيرة الكارثة
اجراء مصالحة تبدا
تفاهم والتعاون بين
سؤولين مما يساعد
دة السلطة الى مؤسسات

الافندي — لقب كرامي
 رأسه طرابلس — ان
هذا الهدف يفسح
مام التصدي للمشاكل
التي تكمن وراء الازمة
تحل في اي حال من
تصار فريق على اخر
الى اجراء حوار بين
ن انفسهم ، ثم بينهم
طراف المعنية يستهدف
التطور — وتكييف البلد
ع العالم الحديث — في
الاقتصادية والاجتماعية
حية ، واخيرا لا بد
تباشر مع الفلسطينيين
في سبيل الوصول دونما
بالحقوق المتفق عليها
ام دقيق لجميع القواعد
، التي التزموا بها .

ة طيبة .. ولكن :

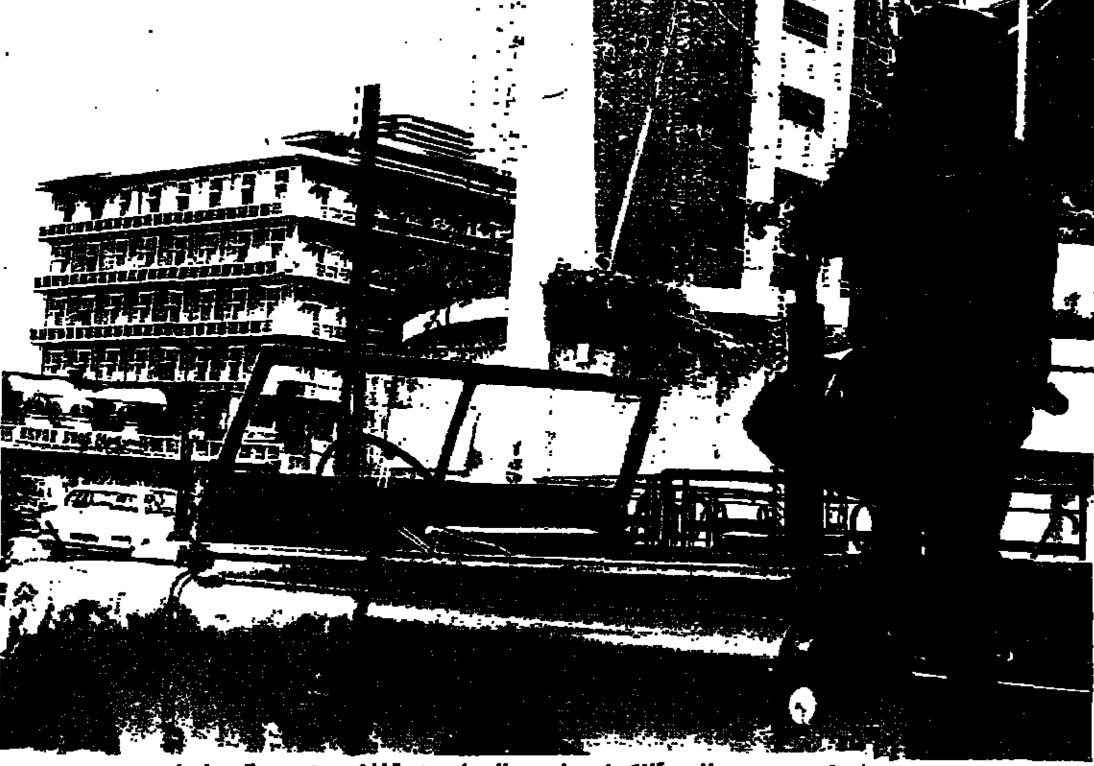
بشر اللبنانيون خيرا بعد
الرسالتين ، واقفلوا
التلفزيون واسلموا رؤوسهم
م في تلك السبت وهم
بوبك انه هادىء يتبعه
حل المشاكل المستعصية .
ل ، بدا الاسبوع بداية
افلة بنشاط سياسي
وبدا الرئيس كرامي
ته لتوسيع حكومته
ية واستعداداته لاستئناف
مع المقاومة . واقر
النواب مشروع قانون
لعلم الذي يجيز تطبيق
الاجبارية في لبنان لاول
وعدل قانون — الموجبات
. — لكي يحول دون فسخ
عقد ايجار المحل او المبنى
يستاجره التاجر او رجل
والذي تضرر او هدم او
خلال الاحداث .

الجو يتكهرب :

ة تكهرب الجو ، في اليوم
التالي ، انفجرت حوادث
طائفية في منطقة زحلة في سهل
البقاع ذهب ضحيتها عدد كبير
من القتلى والجرحى .
واستغلت اسرائيل الهدوء
النسبي ، فقامت عشرات
من طائراتها بقصف مخيمي البارد
والبداوي في شمال لبنان ومخيم
النبطية في الجنوب . وكانت
حصيلة اشد الغارات الاسرائيلية
على لبنان وحشية ما يقرب من
١٥٠ قتيلا وجريحا معظمهم من
الفلسطينيين المدنيين .
واصطبغ وجه لبنان مرة
اخرى بالدماء . وعاد بسرعة
يدور في تلك الدوامة الرهيبة ،
دوامة الخطف والقتل وحرب
الشوارع التي حاول جاهدا
الخروج منها طيلة الاشهر
الثمانية الماضية .
ولم تات نهاية الاسبوع الا
ومعها فشل مشروع توسيع
الحكومة . فقد اعتذر الرئيس
كميل شمعون عن الاشتراك في
حكومة — القطب — مبديا
رغبته في التخلي عن منصبه
الحالي كوزير للداخلية .
وتهرب ريمون اده عميد
حزب الكتلة الوطنية المارونى
الليبرالي من حليفه كرامي ،
وغادر بيروت فجاة لباريس ليقول
هناك انه سيبدا جولة في اوروبا
— لاني اريد ان افهم ما يجري
في لبنان — .

جنبلاط : مشروع كرامي خنفشاري :

ولم يكن فشل مشروع توسيع
الحكومة هو خيبة الامل الوحيدة
التي واجهها كرامي ، فقد بادره
كمال جنبلاط زعيم جبهة اليسار —
الذي كان قد عاد لتوه من جولة
عربية لشرح اوضاع لبنان
للمسؤولين العرب — بحملة
عنيفة اتهمه فيها بالتخاذل
والتراجع امام — اليمين
المتحجر — ووصف مشروع
المصالحة الوطنية وتوسيع
الحكومة بانه — مشروع
خنفشاري — . واوضح جنبلاط
بصراحة ان المصالحة لن تتم
على الطريقة العشائرية بتبويس
اللحى لانها ستفوت على الشعب
تحقيق مطالبه الاصلاحية في
المجالات السياسية والاقتصادية
والاجتماعية بعد ان دفع ثمنها
غاليا من ارواح دمائه وبنيه .
ثم جاءت دعوة الشيخ بيار
الجميل رئيس حزب الكتائب
اليميني لزيارة دمشق لتزيد
الطين بلة . وفي اليوم المحدد
لتوجه الوفد الكتائبي الى دمشق،
قطعت طريق دمشق — بيروت
بالاشتباكات الدامية بين منطقتي
الكحالة — المسيحية — وعالية
— المسلمة الدرزية — . واضطر
الشيخ بيار وصحبه لاستخدام
طائرتي هليكوبتر اقلتهم الى
العاصمة السورية .
وبينما كانت الطائرتان تعبران
الحدود اكتشفت جثث اربعة
كتائبيين في سيارة في منطقة
الفنار ، وهي منطقة مغلقة
للمسيحيين في ضواحي بيروت ،
مع ذلك فقد اتهم الكتائبيون
الفلسطينيين بالتسلل من مخيمي
— تل الزعتر — المجاور ونصب
كمين لهم وقتلهم .


سان جورج .. فندق الذكريات عند السياسيين المخضرمين ورجال ونساء الطبقة الارستقراطية اللبنانية .

مجزرة السبت الدامي:

ولم ينتظر اليمينيون ليتاكدوا
من صحة ادعائهم فانقضوا فجاة
على المنطقة التجارية بقلب
المدينة باسلحتهم الرشاشة ،
فاوقفوا عشرات المواطنين في
ساحتي الدباس والشهداء
وشارع ويغان وشارع جورج
بيكو وفي منطقة الميناء . وقاموا
بتصفية جسدية فورية مروعة
لبعض المواطنين في عملية
وصفت بحق بانها — مجزرة —
وقدر الضحايا بعدد يتراوح بين
مئة ومائتي قتيل لم يكن واحد
منهم يملك اي سلاح على
الاطلاق .
وكانت مجزرة يوم السبت
الدامي كفيلة بتفجير الوضع
بكامله . وبدات عمليات خطف
مضادة ، وجرت تصفيات جسدية
متبادلة فورية . وكان بعض
المحتجزين يرغمون على النزول
من السيارات او يختطفون من
الطريق ليجري ذبحهم او اطلاق
الرصاص عليهم بكل برودة ودونما
اي رادع .
وعادت الحواجز والمتاريس ،
وظهر خلفها مئات والوف
المسلحين ، ودوى الرصاص ،
وانطلقت الصواريخ والمدافع من
كل حجم ونوع ، وعاشت بيروت
بل لبنان كله ، وبصورة خاصة
طرابلس وزحلة ، اسبوعا
بشعا داميا ، فاقت فيه وحشية
القتال وشراسته كل ما حدث
في الجولات السابقة ، وقدر
عدد الذين قتلوا فيه بالف شخص
وسقط من الجرحى اضعاف هذا
العدد .

فرنجية يفجر الوضع السياسي :

ورافق تدهور الوضع الامني
في الشارع تدهور سياسي مماثل،
فقد خرج الرئيس فرنجية بعد
اجتماع عاصف لمجلس الوزراء
ليحمل علنا — اليسار
والصهيونية — مسؤولية كل
ما يجري في لبنان . وكان
واضحا ان رئيس الجمهورية يرد
بذلك على رفض جبهة اليسار
وعدد كبير من زعماء المسلمين
بينهم صائب سلام الزعيم
السني البارز في بيروت دعوته
لعقد اجتماع عاجل في القصر
الجمهوري لتبادل الراي في
الحلول المهنية للخروج من
الازمة .
واعلن الرئيس فرنجية
بصراحة ايضا انه لا يوجد قاسم
مشترك بين المسؤولين يتفقون
عليه ، وبالتالي — فلا يمكن
الوصول الى نتيجة — . واكد
ان مشاريع الاصلاح السياسية
والاجتماعية والاقتصادية يجب ان
تقدم لمجلس الوزراء ليدرسها
ويقرها ثم يحيلها بعد ذلك الى
مجلس النواب .
واتبع الرئيس فرنجية هجومه
على اليسار وزعماء السنة
وقال انها غير ملتزمة بما
تعهدت به .
ورد زعماء السنة الذين
يعتبرون من زعماء الوسط
المعتدل ، وكذلك فعلت جبهة
اليسار بهجوم عنيف على القصر
الجمهوري ، واتهموه بالتحيز ،
وبنسف كل الحلول والمقترحات
التي طرحت على بساط البحث
في هيئة الحوار الوطنية الممثلة
لكل الاطراف التي شكلها كرامي،
وطالبوا الرئيس فرنجية
بالاستقالة .
وترجم اليسار اللبناني رده
بصورة عملية عندما بدأت
فصائل قواته المشتركة باقتحام
مواقع الكتائبين الحصينة في
المنطقة التجارية .


فندق هوليداي ان وهو يحترق

معركة الفنادق ..

وتعتبر معركة الفنادق التي
استمرت اسبوعا بكامله تكملة
لمعركة القنطاري — كليمنصو التي
بدات في نهاية شهر تشرين
الاول الماضي وفقد فيها اليمينيون
سيطرتهم على المنطقة السكنية
الفخمة التي تفصل بين شارع
الحمراء وقلب المدينة التجارية .
اما معركة الفنادق الاخيرة ،
فقد كان هدف اليسار منها اخراج
مسلحي الكتائب نهائيا من قلب
المدينة التجارية لتحاشي مخاطر
انقضاض المسلحين اليمينيين
المفاجىء على هذه الاسواق
واختطاف الناس بالجملة ثم
تصفية جسدية بلا رحمة كما
حدث يوم السبت الدامي —
السادس من كانون الاول — ،
وكما حدث مرارا في جولات
سابقة .

وقد لجا الكتائبيون الى
الاعتصام في الابنية الضخمة
في المنطقة وخصوصا في مباني
الفنادق الفخمة ، وفي مقدمتها
— هوليداي ان — الذي لم
يمض على افتتاحه اكثر من سنة
ويملك معظم اسهم هذا الفندق
احد حكام الخليج ويعتبر بمثابة
ناطحة سحاب . وكذلك فندق
— فينيسيا — المجاور وهو
مبنى ضخم يحتل وراء الهوليداي
ان مساحة كبيرة ويبدو وكانه
قلعة بيضاء وتملكه مجموعة من
الاثرياء اللبنانيين بينهم اسرة
الصحناوي السورية — اللبنانية.
ثم فندق — السان جورج — المطل
على البحر ، وتملكه شركة
سياحية فرنسية . وهو فندق
الذكريات بالنسبة للسياسيين
اللبنانيين المخضرمين ورجال
ونساء الطبقة الارستقراطية
اللبنانية الذين يلتقون عادة في
صالوناته منذ عشرات السنين .
وكانت الفنادق الثلاثة بالاضافة
الى مبنى فندق هلتون الشاهق
الذي لم يستكمل بعد ، ثم
عمارة — الستاركو — المرتفعة
التي تغص بمئات المحلات والمكاتب
التجارية في قبضة الكتائبيين
بينما لم يكن اليسار يسيطر
في بداية المعركة سوى على
مبنى واحد ، وان كان يفوقها
جميعا في الارتفاع ، وهو مبنى
— المر — الذي يشكل ناطحة
سحاب حقيقية تشرف على جميع
احياء بيروت بما فيها فنادقها
بكاملها . ومن المفارقات ان هذا
المبنى تملكه اسرة المر المعروفة
بتعاطفها الشديد مع الكتائب .
ودارت حرب شوارع حقيقية
كان التقدم محسوبا بالاشبار
والامتار وشملت ساحات وشوارع
معروفة جيدا لدى مئات الالوف
العرب الذين زاروا لبنان ، بينها
ساحتا الشهداء ورياض الصلح ،
وشوارع المعرض وويغان
واللنبي وفوش وجورج بيكو .
وكان من المقاتلين من الجانبين
يضيعون او يتيهون او يعتصمون
في عشرات — الزواريب —
المتفرقة عن هذه الشوارع ،
وقد تحصنوا خلف اكياس الرمل
او خلف اعمدة وجدران المباني .
ولم يسلم من الدمار سوى شارع
المصارف الذي رابطت فيه قوات
كبيرة من مغاوير الجيش
اللبناني .
وتمكن اليساريون من احكام
الطوق حول الفنادق الرئيسية ،
واحتلوا اثنين منها وهما فندقا
فينيسيا والسان جورج ، بينما
بذل الكتائبيون جهدا مستميتا
لصد هجمات اليساريين عن
— الستاركو و الهوليدا يان —
واستخدم في الهجوم والدفاع
مختلف انواع الاسلحة بدءا
من بنادق الكلاشنكوف وام ١٦
وانتهاء بمدافع الهاون ١٢٠ التي
كان دويها وسط المنطقة يصم
الاذان .
وخاض الاشتراكيون والشيوعيون
وفئات يسارية متطرفة القتال
جنبا الى جنب في معركة الفنادق
مؤكدين وحدة فصائل اليسار
اللبناني في ساحة المعركة في
مواجهة الوحدة القتالية
والسياسية التي تشكلها
الاحزاب والمنظمات اليمينية
المسيحية وفي مقدمتها حزب
الكتائب — الجبل — وحزب
الاحرار — شمعون — وجبهة
حراس الارزة — جحا — .

المقاتلون اليساريون الناصريون علقوا صور الرئيس الراحل عبد الناصر على متراس قريب من هوليداي ان

المرابطون .. وابراهيم قليلات ..

الا ان تنظيم — المرابطون —
الجناح العسكري لتنظيم —
الناصريين المستقلين — هو الذي
لعب الدور الرئيسي في اجتياح
معاقل الكتائبيين في معركة
الفنادق . وتضم فصائل
— المرابطين — شبابا من ابناء
المنطقة الغربية السنية في بيروت
ويقودها ابراهيم قليلات ، وهو
شاب في الثلاثينيات كان احد
الوجوه التي برزت خلال الازمة
اللبنانية ، ويتوقع
المراقبون دورا سياسيا كبيرا
لهذا الشاب الذي ربطته في
الماضي علاقات وثيقة مع مصر
في عهد الرئيس الراحل جمال
عبد الناصر ، وتربطه في
الحاضر علاقات وثيقة بالمقاومة
الفلسطينية خصوصا فتح كبرى
فصائلها .
والان ، بعد اتفاق وقف القتال
الاخير وانسحاب المسلحين وتسليم
قوى الامن المناطق والابنية التي
كانت مسرحا للمعارك لتنتهي
جولة اخرى من جولات الدوامة
الدامية الرهيبة التي دارت بيروت
في فلكها .
ولم يخالج اللبنانيين شك في
ان اتفاق الاحد الرابع عشر من
كانون الاول لم يكن سوى هدنة
قصيرة هي بمثابة استراحة
للمحارب يلتقط فيها انفاسه
بانتظار جولة اخرى .

دور زحلة وطرابلس

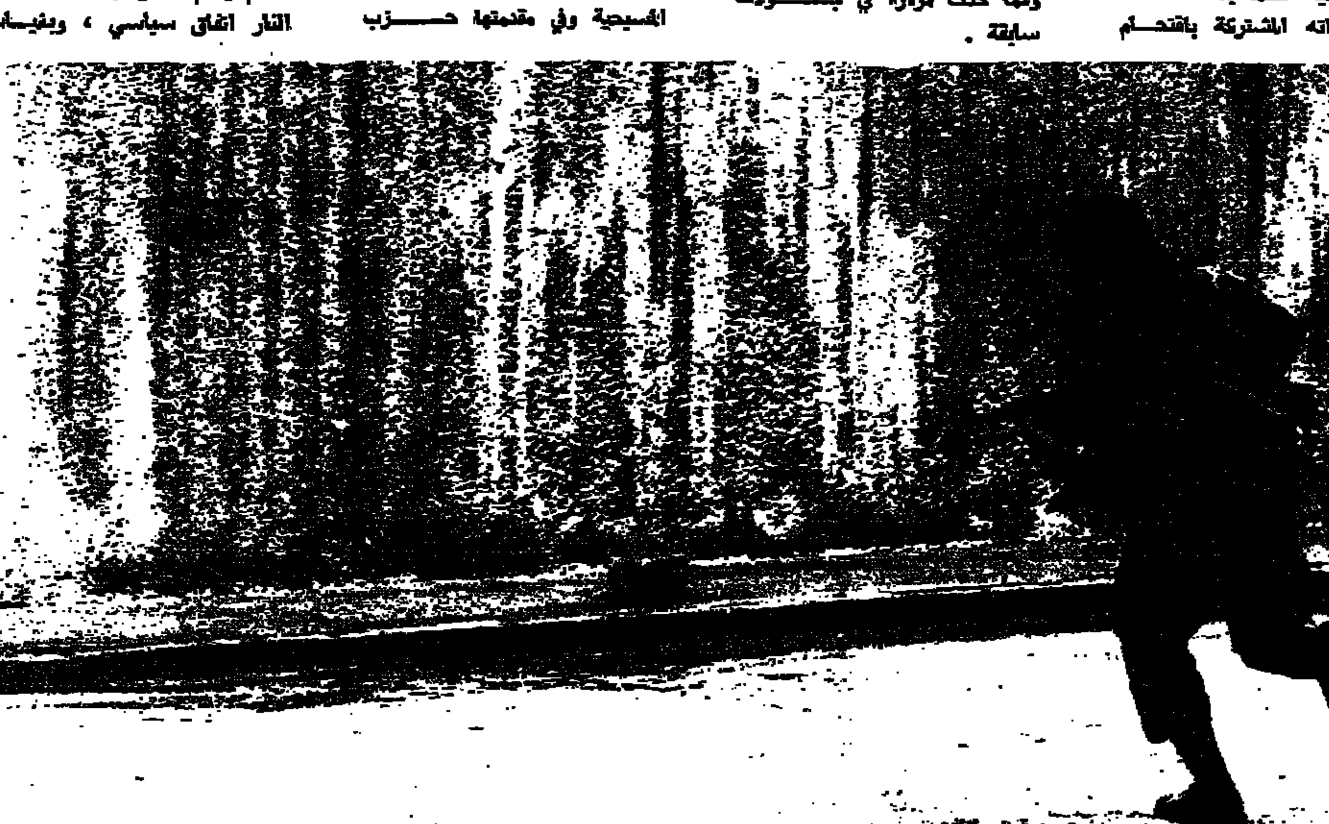
فقد هدات قليلا في بيروت
لتنفجر في الضواحي .. في
الشويفات .. في كفر شيما ..
في حي الغوارنة .. ثم في الجبل
في عاليه حيث يتواجه مسلحو
— جنبلاط — وجها لوجه مع
مسلحي الكتائب .
هدات في بيروت لتنفجر في
زحلة في سهل البقاع حيث
شهدت المنطقة وتشهد معارك كر
وفر يشترك فيها الوف المقاتلين
ومئات المدافع ، وفي الشمال
حيث يتواجه الزغرتاويون
والطرابلسيون .
والمراقبون في بيروت يكادون
يجمعون ان لا امل في ان تكون
جولة كانون هي اخر الجولات
ما لم يتم اتفاق وقف اطلاق
النار اتفاق سياسي ، ويغياب
— القاسم المشترك — الذي
تحدث عنه الرئيس فرنجية ويلهث
الرئيس كرامي في البحث عنه
تنعدم امكانات تحقيق انفراج
في الازمة اللبنانية .

اطراف اللعبة في الساحة

فالقتال لم يحسم الصراع
عمليا لصالح اليمين المسيحي
الذي يرفض التنازل قيد انملة عن
مكاسبه الا عبر المؤسسات
الدستورية والشرعية التي
يحتفظ بهيمنته عليها .
وكذلك فالقتال لم يمكن اليسار
على الرغم من رجحان كفته في
المواجهة العسكرية من فرض
شروطه على اليمين . وهو
بالتالي ليس على استعداد
للتراجع سياسيا او عسكريا بعد
ان فرض نفسه على الساحة
اللبنانية بديلا حقيقيا للزعامات
الدينية المسلمة التي تتخذ
موقفا وسطا وتبدي استعدادها
للمصالحة دون شروط تلزم
اليمين بتقديم تنازلات سياسية
واجتماعية كبيرة لصالح القطاعات
والطبقات المحرومة في المجتمع
اللبناني .
والمقاومة الفلسطينية تقف
موقف المتردد تحاول ان تلعب
دور المهدىء بين اطراف اللعبة
على الساحة اللبنانية وهي
راغبة رغبة اكيدة في وضع حد
لما يجري في لبنان .
تلك هي الاطراف الظاهرة
على سطح الصراع السياسي
والعسكري في لبنان . ولكن تحت
السطح تتورط وتتشابك قوى
وتيارات عربية واسرائيلية ودولية
كل منها يحاول ان يشد
الغطاء نحوه ولصالحه .

لبنان .. هو المخطوف الاكبر :

ووسط هذا التعقيد والتشابك
بين التيارات المحلية والعربية
والدولية تزداد معالم الازمة
غموضا حتى بالنسبة لاكثر الساسة
اللبنانيين اطلاعا . فريمون اده
قال انه ذهب الى باريس ولندن
ليحاول ان يفهم ما يجري
في لبنان ، ويقول صراحة انه
وحليفه كرامي لا يفهمان ما يجري
في بلدهما .
اذن من الذي يفهم ما يجري
في لبنان ؟ ..
من يعرف ماذا يخبئه الغد لهذا
البلد العربي الصغير ؟ ..
لا احد يعرف بما في ذلك
اللبنانيون انفسهم . فلم يعودوا
يهتمون بالغد . ان كل همهم
ان يعيشوا يومهم مختبئين في
الاقبية حتى اذا ما بدت فترة
هدوء نسبية يوفرها اتفاق لوقف
اطلاق النار يدوم ليضع ساعات
فقط يخرجون ليحشوا في الشوارع
والمحال التجارية القليلة التي
غامرت بفتح ابوابها عما يسد
رمقهم ورمق اطفالهم .
وبعضهم في ذلك يتحدى رصاص
الخطف والقنص . لم يعد يرعبهم
الخطافون والقناصون كثيرا
ما دام بلدهم على حد تعبير احد
المعلقين السياسيين اللبنانيين
اصبح هو المخطوف الكبير في
اكبر عملية خطف عربية
ودولية .
من المنقذ من هذه الدوامة
المتسارعة ؟ ..
لا احد يعرف ، ربما اولئك
المتورطون في اللعبة هم ايضا لا
يعرفون متى ياتي الانقاذ ..
وكيف .. واين ..


مقاتل يعدو في شارع فينيسيا في بيروت

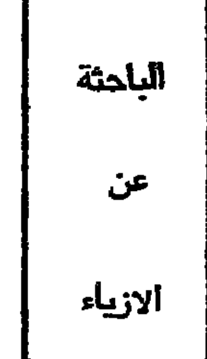

المقاهي الرئيسية في فندق فينيسيا

المفكرة

هذا الموضوع لأهم الجنسين

عزيزي آدم — عزيزتي حواء





ادم الباحث عن لقمة العيش

حواء الباحثة عن الازياء



ادم مخلوق بالغ الذكاء... بامكانه ان يفهم كيف تعمل المركبات الفضائيه .. وكيف بسير الاقمار الصناعية .... وكيف تعمل الطائرات النفاثة الضخمة .. وبامكانه ان يفهم كيف تعمل الصواريخ المحركات النووية بجميع انواعها .. وكيف تعمل الدبابات الحديثه تحت افضل الاساليب والتكتيك العسكري. كذلك يستطيع ادم ان يقود الجيوش الجرارة .. بكامل معداتها الحربية الى ساحة المعركة .. ويستطيع ان يحقق الانتصار .. من خلال وعية تفكيرة وعبقريته الفذة .... لكن ليس بامكان ادم .. ان يطوي ملابس طفله الصغير ووضعها في مكانها المناسب.. ولادم ذاكرة قوية جبارة وغنيه جدا .. اذ يمكنه ان يتذكر ما حدث في الدولة الفلانيه من انقلاب بقيادة الرئيس الفلاني وادى ذلك الى قلب نظام الحاكم الفلاني وذلك قبل ثلاثين او اربعين سنة.. ولكن ليس بوسع ادم ان يتذكر تاريخ ميلاد نجله الاول اذا سئل عنه او نوع الاطعمه التي تفضلها حبيبته حواء

اما حواء فهي مخلوقه لها عقل مشتت الاتجاهات ...

لا تذكر الا بنفسها .. ومتى ستذهب الى دار السينما لتشاهد الفيلم الانجليزي الذي يليق بها ... ومتى ستذهب الى اكبر المعارض التي تعرض اخر الموديلات الاوروبيه .. لتقضي بعض الوقت .. وهي تنظر الى هذا الفستان (الماكسي) الملون وهذه التنورة (الميدي) وهذا البنطلون (الـ دبلفلو) ... وهذا الجاكيت المزركش ....

وهذا البلوز الذي يليق بها ومتى ستذهب الى الحفله الراقصة التي تقام في احد المسارح الكبرى .. والتي ستحييها احدى الفرق الاجنبيه التي تزور البلاد .. اما اذا سألتها عن الازياء والملابس التي ارتدتها الراقصات في الحفلة فانها تتذكر كل شيء بدقة عن تفاصيل الازياء التي ارتدتها الراقصات في الحفلة وستتذكر عدد الاشخاص الذين حضروا الحفل .. حتى ولو كانت تحضر لوجبه طعام العشاء او كانت تكوي الثياب او تساعد احد الاولاد في المذاكرة ....

ادم صاحب قرارات ذات اهميه .. يمكنه اتخاذ القرارات على الفور من وسائل اعلام .. ودفع اسعار الاسهم الجديدة او تخفيضها ولكنه يحتاج الى مساعدة الجنس اللطيف لتختار له

ربطة العنق .. التي تتلائم والبدلة التي ينوي ارتدائها.. كما تساعده في اختيار الهدية التي سيقدمها الى حماته في العيد .. ولا يهاب ادم الرعود والافاعي

والعقارب ... كما لا يهاب البنادق وركوب الطائرات والحروب ولا يتجنب مهنه رائد الفضاء .. فلديه مقدرة جسديه كبيرة .. ويسره جدا ان يقضي طوال النهار بممارسه الالعاب الرياضيه المفضلة لديه .. اما حواء فمخلوقه تخاف جدا اذ تبقى مستلقيه خائفة في فراشها .. (وهي تتصور وتحلم بما شاهدته على شاشه التلفزيون من

مقتل بطل الفلم او المثل الشرس الذي قتل اخيه من اجل كنوز المال .. او من اجل منافسته على حبيبته ..

وعندما تشعر بوعكه صحيه .. تقدم على عمل جريء جدا .. اذ تذهب فورا الى الطبيب ..

ولادم حضور فكري سريع في الاوقات الحرجة ، فهو يحافظ على سلامة تفكيرة وهو يجتاز بسيارته الصغيرة شاحنه كبيرة تسير بسرعة ٩٠ ميلا في الساعة ويحافظ على برود اعصابه اذا فرغت

اسطوانه الغاز في المطبخ قبل موعد العشاء الذي سيقدمه الى ضيوفه .. ولكن اعصابه هذه تثور .. اذا كان في البيت وحواء تمارس اعمال التنظيف في المطبخ .

ادم باختصار .. انسان لامع الذكاء .. غزير المصادر شجاع قوي .. صبور مثابر.. كما انه صخرة صلبه يمكن الاعتماد عليها وقت الحاجة.. وحسنته الكبرى ضعفه امام



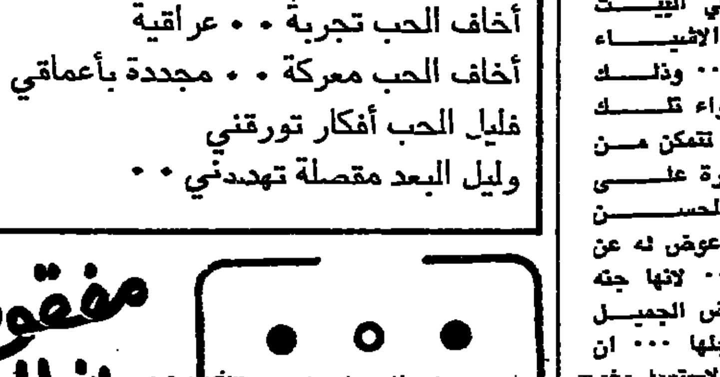


الجنس اللطيف في البيت كذلك ضعفه أمام الاشياء البسيطة الثانويه .. وذلك لان هذا يعطي حواء تلك المخلوقه ، التي لا تتمكن من فتح قنينه ؟؟ القدرة على مجابهته .. لكن لحسن الحظ فان ادم لا عوض له عن الجنس اللطيف .. لانها جنه الدنيا وهذا الروض الجميل الذي وجد من اجلها ... ان ادم لا يستطيع الاستمرار في حياته السعيدة بدونها وبهذا تكتمل سعادة البيت ... بل سعادة المجتمع باسرة ...

محمد مسعود عيسى
التلفزيون

● كلمات للحياة

الى نخلة في بغداد



أخافك يا عراقية
أيا فجرا أطل على دروب الظلمة السوداء
في نفسي
فانعشها • • وحولها معطرة • • ومروية
يا طقسا • • ربيعيا • •
يلطفني • ويجعل من صحارى العمر ••
واحات أثيرية

فيعطيها • • محبتنا
ويمنحنا • • حصان الشوق أمنية
أخافك يا بتولتنا
أيا نبعا من الاغراء يغرقنا
بأحلام من المنح
فيرجع عالمي أملا
وينعشنا • • بطاقان من الملح
ليحيينا • • ويرجع دفيئنا فينا
أخافك يا عروستنا
أيا خدرا بأوصالي يقيدني لعينيك • •
ويا دما بأعصابي
يهيجني • • كعاصفة لعينيك
أيا عودا لقصتنا
ويا أمسا لحاضرنا • • ويا مصلا لماضينا
اخافك انت فاغتفري • •لخوفي الف معذرة
فبعد تجارب الايام والقلق • •
وبعد معارك الايام • • والحرق • •
أخاف الحب تجربة • • عراقية
أخاف الحب معركة • • مجددة بأعماقي
فليل الحب أفكار تورقني
وليل البعد مقصلة تهددني • •
فويل القلب من حبي • •
وويلي من عراقية

للشاعر عيسى القنصل — مادبا

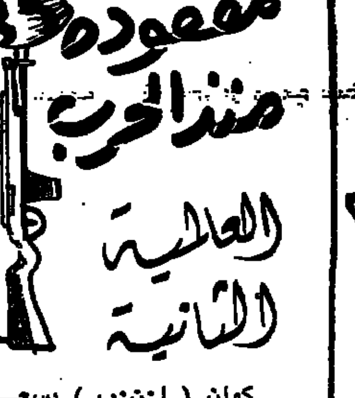
ابتسامة اليوم





الشحات لزميله — انت ماعندكش ذوق .. لازم ترحم الناس شوية !
زميله — ليه ؟!!
الشحات — انا لسة واخد من الراجل ده دلوقت وانت جاي تاخد منه تاني !!

مفقودة منذ الحرب العالمية الثانية





كولن (ا.ن.ب) يسعى قسم الصور التابع لهيئة الصليب الاحمر الالماني منذ نهاية الحرب الاخيرة الى مساعدة المواطنين في البحث عن المفقودين عن طريق اصدار قوائم طويلة تضم ما لا يقل عن مليون صورة تماما مثل هذه الام التي تحمل صورة ابنها المفقود وهي تحاول معرفة مصيره عند عودة أسرى الحرب الى بلادهم عام ١٩٤٥ ، وقد كرمت جمعية المصورين الالمان هؤلاء الاشخاص المجهولين العاملين في الصليب الاحمر على جهودهم الانسانية الكبيرة عندما منحت هيئة الصليب الاحمر الالماني، بحضور رئيس الجمهورية الاتحادية فالترشيل جائزتها الثقافية لعام ١٩٧٥ ، وقد اشار رئيس هيئة الصليب الاحمر الالماني فالتر باراجاتسكي في خطاب الشكر الذي القاه بهذه المناسبة الى ان هذه الجائزة سوف تخصص لنشر ٥٣ الف نسخة لـ ٤٤ صورة من صور الاطفال المفقودين، وقال « حتى اليوم لا زال هناك عدد كبير من الاطفال والبالغين الذين يبحثون عن اقربائهم عن طريق الصليب الاحمر » ومن الجدير بالذكر ان هيئة الصليب الاحمر الالماني استطاعت بواسطة قوائم الصور التي تنشرها كشف ٢٨٠ الف حالة .

عين الكاميرا



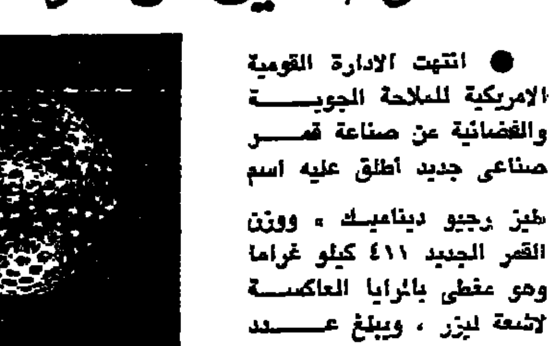




محاولة لتطبيق نظرية داروين

من هنا وهناك

جامعة من نوع جديد



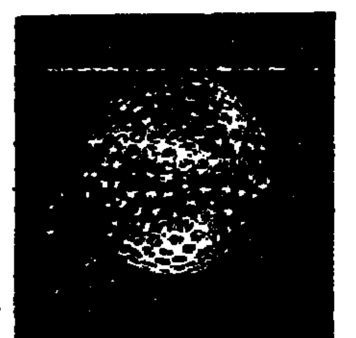
كونستانس (ا.ن.ب) جامعة اختبار في بودنسزى هو الاسم الذى أطلقته صحيفه فرانكفورتر الجماينه مؤخرا على جامعة كونستانس التي انشئت خلال عام ١٩٦٦ ،والتي تقع بالقرب من الحدود السويسرية وهي جامعة بنيت على الطراز الحديث ، وقد عرفت بالانظمة التجريبية الحديثة التي تحاول تطبيقها. اذ يجرى فيها تطبيق طريقة جديدة لتدريس الاداب تجمع بين التربية والادب والفلسفة والعلوم الاجتماعية ، كما تدرس الحقوق عن طريق الجمع بين الميادين النظرى والعملي معا ، وتجمع دراسة التقنية الادارية بين عدة فروع معا كالحقوق والاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، ويمكن في هذه الجامعة الحصول على دبلوم الكيمياء بعد دراسة ٤سنوات بعد ان تم دمج عدد كبير من الفروع المختلفة معا ، وبينما لا يقل معدل الدراسة الجامعية في المانيا الاتحادية عن ١٢ فصلا دراسيا فان مدة الدراسة في جامعة كونستانس التي تضم حوالي ٢٥٠٠ طالب وطالبة ٨ر٤ فصلا دراسيا .

احصائية فرنسية

● تقول احصائية فرنسية صدرت في الشهر الماضي ان:
٨٦٪ من الشعب الفرنسي يمتلكون ثلاجات كهربائية
٧٩٪ يمتلكون اجهزة تليفزيون
٦٥٪ يمتلكون غسالات كهربائية
٦١٪ يمتلكون سيارات خاصة

وقالت الاحصائية ايضا ان ٢٤٪ من الفرنسيين استبدلوا ثلاجاتهم القديمة بثلاجات جديدة خلال عام ١٩٧٥ أما بالنسبة للغسالات فقد استبدلها ٢٣٪ فقط من الفرنسيين وقد عقدت الاحصائية مقارنة بين هذه الارقام وبين مشتريات الشعب الفرنسي في عام ١٩٥٥ توضح تزايد اعتماده على الادوات الكهربائية الحديثة في حياته اليومية ، وقالت الاحصائية ان في عام ١٩٥٥ كان ٧٪ فقط من الفرنسيين يمتلكون ثلاجات كما ان ٧٠٪ منهم لم يكن يملك غسالة كهربائية اوجهاز تليفزيون

فاتن حمامة • • في لندن



● فاتن حمامة تعود الى القاهرة من لندن في نهاية هذا الشهر لتقوم بتمثيل اول افلامها الثلاثة التي اختارتها من قبل وهي: (حب تحت الحراسة) لاسماعيل ولي الدين ،و (كليوباترا .. من أنت ؟) قصة توفيق الحكيم ،و (ولاعزاء للسيدات) تأليف كاتيا ثابت .

وكانت فاتن تزور ابنها طارق عمر الشريف الذى يدرس في العاصمة البريطانية .

قمر صناعي من المرايا !

● انتهت الادارة القومية الامريكية للملاحة الجوية والفضائية عن صناعة قمر صناعي جديد أطلق عليه اسم

ليز رجيو ديناميك » ووزن القمر الجديد ٤١١ كيلو غراما وهو مغطى بالمرايا العاكسة لاشعة ليزر ، ويبلغ عدد المرايا في هذا القمر ٤٤٠مراه وسوف يطلق الى الفضاء خلال هذا العام لدراسة حركة المتغيرات التي تحدث في الارض والتاثيرات التى تقع عليها والتى تتسبب في وقوع الزلازل والكوارث الطبيعية، ويمكن بتوجيه اشعة الليزر من الارض الى مرايا القمر وانعكاسها حساب كل الارض ، وبهذا يمكن التنبؤ بالزلازل والاعاصير الكبيرة بعد تحليل هذه المعلومات بواسطة التغيرات التى تحدث في العقل الاليكتروني

الهند ستصنع قمرا صناعيا في خمس سنين

نيودلهي : بريس اسيا انترناشيونال

● ستصبح الهند في مدة لا تزيد عن خمس سنوات من بين الدول المتقدمة القليلة التي تستخدم الاقمار الصناعية في المواصلات المحلية . هذا ما كشف عنه وزير المواصلات الهندي الدكتور رشنكر ديال شرما في مؤتمر صحفي مؤخرا . وقال ان الهند سترسل قمرا صناعيا مصنوعا في البلاد نفسها في الاعوام الاربعة او الخمسة القادمة بكلفة تعادل ٤٠٠٠ مليون روبية اي نحو ما يعادل ١٨٠٠ مليون دولار .

الموسيقى منذ ٣ آلاف سنة

● ارتطمت كانسة بحرية اثناء عملية تنظيف مستنقع يقع عند حافة هضبة غير بعيدة عن نهر دنياستر بالاتحاد السوفيتي ، على عمق متر ، ببلاطات ضخمة . وتقول وكالة « أ . ب . ن » التي نقلت الخبر ان متحف اوديسا للاثار اخطر على الفور فارسل فريقا من الخبراء الذين قاموا بعمليات التنقيب . وقد دلت هذه الاثار على ان الموقع كان مكانا للسكن توالت عليه ثلاث مدنيات : اولاها كانت في نهاية الالف الثالث قبل الميلاد وهي مدينة قبائل تريبوليه ، ثم مدينة انسان العصر البرونزي ، واخيرا مدينة تعود للتاريخ القديم المعروف . وقد عثر في احد القبور التي تعود للمدينة الاولى على ناي صنع من احدى العظام عليه رسوم يصعب تبين ماهيتها .

تحقيقات ودراسات



ملاحظات حول القرار ٢٤٢

بقلم : الدكتور فايز صايغ

١ — نوفمبر — شهر التجني :

اقترن ، في الخاطر العربي ، ذكرى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بعمليات التجني الدولي على حقوق الشعب الفلسطيني والعدوان على وجوده وكرامته . ففي ذلك الشهر ، وعلى مدى خمسين عاما ، صدر اخطر ما اتصل بالقضية الفلسطينية من تعهدات وقرارات دولية .

في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ولدت القضية الفلسطينية رسميا بصدور وعد بلفور عن الحكومة البريطانية — وعدا قطعته بريطانيا على نفسها وتعهدت فيه بان تفعل ما بوسعها من اجل انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين . وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، اقرت الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين واصدرت توصية بتنفيذه .

وبعد انقضاء نصف قرن على ميلاد القضية ، اي في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، اصدر مجلس الامن التابع للامم المتحدة القرار رقم ٢٤٢ ، والذي رمى الى تصفية القضية تصفية كاملة ونهائية ، في مجال ازالة اثار احدث عدوان اسرائيلي .

في اعتقادي ، ان ثالثة هذه الاعتداءات الدولية على فلسطين وشعبها كانت اخطرها واوقحها ، اي ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فاق — في تطاوله على الحقوق القومية والانسانية للشعب الفلسطيني — كلا من توصية الجمعية العامة بتقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية على الجزء الاكبر من ترابها ، وكذلك الوعد البريطاني بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ، ذلك الوعد الذي ما لبث ان تسرب الى صك الانتداب الصادر من عصبة الامم واصبح جزءا منه . اقول ذلك استنادا الى واقع ان قرار مجلس الامن — وحده ، وخلافا للوثيقتين الاوليين — قضى بما يلي :

اولا : ان قرار مجلس الامن القى على الدول العربية « واجب » القبول باسرائيل كدولة قائمة ذات سيادة كاملة وذات حقوق في الوجود والسلامة الارضية والاستقلال السياسي والامن تساوي حقوق الدول العربية نفسها ، كما انه ربط اداء الدول العربية لهذا الواجب المزعوم بوفائها بالتزاماتها الدولية المنبثقة من عضويتها في الاسرة الدولية وابرامها ميثاق الامم المتحدة ، وبحقها في المطالبة بانسحاب اسرائيل من اراضيها . ففي حين كان وعد بلفور تعهدا من جانب واحد ، قطعته على نفسها دولة اجنبية ، بانشاء جسم غريب في فلسطين ، وفي حين كان قرار الجمعية العامة توصية ، موجهة الى الفرقاء المعنيين بالامر ، بالتسليم فلسطين فيما بينهم واقامة دولة يهودية الى جانب دولة عربية توأم لها ومدينة دولية بينهما — فان قرار مجلس الامن طالب الدول العربية نفسها بان تقر « بشرعية » الدولة الدخيلة وبان تتعامل واياها على اساس ذلك القرار . فكأني به والحالة هذه يطالب الدول العربية بان تجعل نفسها شريكا للحركة الصهيونية وللاسرة الدولية في جريمة السطو والاستيلاء والاغتصاب والتشريد — تلك الجريمة التي تجسدها اسرائيل بالنسبة الى الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

ثانيا : ان قرار مجلس الامن قضى بقبول العرب قبولا نهائيا باسرائيل كما هي (اي كما كانت عليه عشية شنها الحرب العدوانية الثالثة عام ١٩٦٧) وبالتالي التنازل عن اي مطلب عربي سابق ، بما في ذلك جميع المطالب التي ايدتها الامم المتحدة نفسها ، ومجلس الامن نفسه ، في عشرات القرارات ، من مطالب تتعلق بحقوق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وديارهم ، وحقوقهم في التعويض عن ممتلكاتهم المسلوبة او المدمرة وبما في ذلك ايضا جميع المطالب المتعلقة باحترام اسرائيل لحقوق العرب المقيمين في الاراضي التي اغتصبتها . اي ان قرار مجلس الامن لم يتجاهل فقط الحقوق القومية والانسانية الثابتة التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني بالطبيعة ، بل انه تجاهل ايضا الشروط التي نص عليها كل من وعد بلفور ومشروع التقسيم والتي كانت تقيد اسرائيل وتلزمها امام الاسرة الدولية بالتزامات قانونية معينة ، وتجاهل كذلك قرارات الامم المتحدة المتعاقبة التي اكدت وجوب تقيد اسرائيل بتلك الشروط وطالبتها بالعودة عن انتهاكها لها في الماضي والتوقف عن انتهاكها في المستقبل .

فاسرائيل التي طولبت الدول العربية — في قرار مجلس الامن — بالاعتراف بها ككيان كامل الشرعية انما هي دولة طليقة من كل قيد ، مغفورة لها جميع ذنوبها السابقة ، حتى تلك الذنوب التي ما تزال اثارها قائمة ونتائجها مستمرة . ان قرار مجلس الامن شبيه بعفو عام اصدره السلطات في بلد ما لصالح مغتصب ، دون ان تطالبه بارجاع ما اغتصبه الى اصحابه — ثم تطالب ذوي الضحية بالمشاركة في التوقيع عليه !

ثالثا : ولعل اخطر ما في قرار مجلس الامن ليس ما نص عليه بل ما اهمله وصمت عنه . لقد صمت القرار عن الشعب الفلسطيني ومصيره وحقوقه ، بل انه تجاهل وجوده (كما سنرى بعد قليل) ، في حين ان كلا من وعد بلفور ومشروع التقسيم اعترف للشعب الفلسطيني ببعض حقوقه حتى عندما تجنى على البعض الاخر .

لهذه الاسباب كلها ، ولسواها مما يتصل بها او ينبثق منها ، قلنا ان قرار مجلس الامن كان اوقح من وعد بلفور واشد ايذاء من مشروع التقسيم . الا انه من المذهل حقا ان الامة العربية ، التي استقبلت كلا من وعد بلفور ومشروع التقسيم بالسخط والمقاومة الفوريين والجماعيين ، وقفت امام قرار مجلس الامن ، وهو الاشد خطرا وخطورة ، موقف التردد الحائر ، ثم اعلنت غالبية الحكومات العربية قبولها به ، ان لم نقل تلهفها على تنفيذه وسعيها وراء ذلك كأنه البلسم لجراحها . فاصبح قبول الحكومات العربية بالقرار اخطر ما في القرار ؟

٢ — مقارنة الجرائم الثلاث :

اولا : ان الخلفية التاريخية لكل من جرائم نوفمبر الثلاث تفسر الى حد بعيد اسباب تفوق قرار مجلس الامن على سلفيه في مدى تطاوله من حقوق الشعب الفلسطيني . وعد بلفور صدر قبل أن يجري اي امتحان فعلي لقوة اي من الفريقين وقدرته على فرض ارادته في فلسطين . لذلك فانه انطوى على غموض مقصود في ما وعد به الحركة الصهيونية ، كما انطوى ايضا على محاولة فاترة لاحداث شيء من التوازن بين تلك الهبة (غير المحددة في طبيعتها وفي مداها الاقليمي) وبين ما احتفظ به للشعب الفلسطيني واشترط احترامه .

ومشروع التقسيم حظي بموافقة الجمعية العامة كمخرج — او حل وسط — انعكست فيه حقيقة واضحة ، وهي ان كلا من الفريقين كان قد عجز ، خلال مجابهة دامت ثلاثين عاما ، من التغلب على الفريق الاخر بصورة حاسمة والفوز بتحقيق كامل اهدافه . فلا الشعب الفلسطيني ، ومن ورائه العالم العربي ، نجح في الحؤول دون دخول طلائع المستوطنين الصهيونيين الى فلسطين او في منع بريطانيا من حمايتهم ونقل ملكية بعض الاراضي الفلسطينية اليهم — ولا الصهيونيون ، ومن ورائهم اليهودية العالمية وبريطانيا ، افلحوا في القضاء على المقاومة الفلسطينية او في الاستيلاء على مساحات وافية من الاراضي التي كان يملكها الفلسطينيون ويستطيعون التحكم بمصيرها . وكما انعكس عجز كل من الفريقين في « الحل الوسط » الذي جسده مشروع التقسيم ، فقد انعكس فيه ايضا واقع حيازة كل من الفريقين على قوة خاصة به . فكان الشعب الفلسطيني قد اثبت صموده وعناده وقدرته على البذل واستعداده للفداء دفاعا عن وجوده وارضه وكرامته ، فيما كان الجانب الصهيوني قد اثبت بدوره قدرته على التنظيم ونفوذه الواسع خارج ميدان المعركة في الاوساط الدولية الفاعلة انئذ .

اما قرار مجلس الامن فقد صدر في ظرف يختلف اختلافا جذريا عن الظرف السابق لصدور وعد بلفور او الظروف السابقة لصدور مشروع التقسيم . كان الامتحان قد تم . وانتهى الامتحان بانهيار عربي بدا انذاك وكأنه انهيار كاسح ليس بعده صمود ، او قدرة على الصمود ، او ارادة للصمود . فجاء قرار مجلس الامن يسجل واقع ميزان القوى بين الفريقين . ولا ننسى انه صدر قبل ان تستوعب الاسرة الدولية — بل قبل ان يستوعب العالم العربي نفسه — المعنى الكامل لظهور المقاومة الفلسطينية وامكاناتها البعيدة ، وبزوغ الارادة الفلسطينية بعد كسوف طويل ، وانبعاث الامل الجماهيري العربي .

اذا ذكرنا ان قرار مجلس الامن كان يسجل واقع الميزان الاني الراهن لقوى الفريقين في المنطقة — وليس امكانات المستقبل القريب او البعيد ، ولا ميزان الحقوق في ما يمثله كل منهما او درجة الشرعية في ما يدعيه لنفسه — سهل علينا ان نفسر انحياز القرار وما انطوى عليه من تجن . ولكن ذلك كله لا يكفي لتقديم تفسير كامل للتجني والانحياز . بل يجدر ان ننفذ بعين الاعتبار الابعاد الدولية لميزان القوى . ومهما كان شأن القوة العسكرية التي كان يتمتع بها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عام ١٩٦٧ ، مما كان لا بد للاسرة الدولية من ان تحسب حسابه في اعقاب حرب حزيران وفي مجال معالجتها لاثار تلك الحرب ،

فلا مشاحة في ان درجة التزام كل من العملاقين الدوليين بقضية هذا الفريق او ذاك كانت في حد ذاتها عنصرا اساسيا من عناصر المعادلة العامة للقوى الدولية ذات الصلة بما اصطلح على تسميته منذ ذلك الحين « ازمة الشرق الاوسط » .

ان للقوة بمعناها الدولي الفعلي حدين . الحد الاول موضوعي ، مقياسه قدرتها عند المجابهة مع قوة اخرى معادية على التغلب عليها ، او ايقافها عند حدود ، او التأثير فيها . واما الحد الثاني فارادي ذاتي ، مقياسه مدى الرغبة في استعمالها والطلب الذي في سبيله يصار الى استعمالها ، كليا او جزئيا . ولا تكون نظرتنا الى معادلة القوى صائبة صادقة الا هي اخذت واحدا من هذين العاملين دون الاخر بعين الاعتبار .

— يتبع —

لبنان

العسكريون الاسرائيليون يحتفلون بعيد راس السنة

عن : موسكو نيوز

توتر العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل

بعد اربعة شهور من توقيع اتفاقية التعاون الاسرائيلية — الامريكية التي نصت على اقامة تعاون سياسي وثيق بين البلدين بخصوص مستقبل التحركات السلمية في الشرق الاوسط بدات العلاقات بين البلدين بالتوتر . وتحاول الاوساط الاسرائيلية ان تتجاهل المشكلات القائمة بالتعبير عن املها في امكانية الخروج من المازق بين البلدين . ولكن المسؤولين في الادارة الامريكية غير متفائلين . فهم يعتقدون ان مساعي الحكومة الاسرائيلية تستهدف احباط اي مسعى دبلوماسي حتى نوفمبر عام ١٩٧٦ موعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية .

وشعر الرئيس فورد ووزير خارجيته هنري كيسنجر وعدد من كبار موظفي الادارة الامريكية ان اسرائيل تعتقد بان فورد لن يربح المعركة الانتخابية القادمة وانه قد يخسر اختياره مرشحا عن الحزب الجمهوري ولعل هذا الموقف الاسرائيلي هو الذي يدفع رئيس الوزراء اسحق رابين وغيره من قادة اسرائيل الى الانتظار .

ولكن وزارة الخارجية اعربت علنا عن معارضتها لملاحظات وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز فقد اكد بيريز في حديث ادلى به الى صحيفة « نيويورك تايمز » بانه لن يحدث اي تقدم دبلوماسي خلال هذا العام . بسبب الانتخابات الامريكية . وقال : « نحن نعرف ان عام ١٩٧٦ لن يكون عام القرارات الكبيرة حسب المفهوم الامريكي » وكرر بيريز قولا لفورد بانه حاول تجنب الركود بعقد وترتيب الاجتماعات والاتصالات دون ان تتم اتفاقات ذات بال .

هذا الاسلوب الاسرائيلي في المواقف العلنية بالاضافة الى تصريحات رابين المعروفة في رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او اي مسؤول فلسطيني اخر ، اثار حفيظة الادارة الامريكية وادى الى وضع العراقيل امام زيارة رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن



كيسنجر ورابين والعلاقات المتوترة ..

في نهاية شهر كانون الثاني الحالي .

يرغب المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون على حد سواء في ان تقتصر زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الاول من كانون الثاني على مباحثات مجلس الامن الدولي عن القضية الفلسطينية ويعزي غضب ادارة فورد الحالي تجاه اسرائيل الى ما نشرته الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول الماضي عن تبادل وثائق دبلوماسية سرية بين اسرائيل والولايات المتحدة . ولا بد أن هذا الغضب قد نقل الى اللون الذي سيحاول تمهيد الطريق امام مباحثات فورد — رابين المقبلة التي يعلق عليها الاسرائيليون امالا في حل المشاكل المعلقة بين البلدين

ان موقف الحكومة الاسرائيلية في القضية الفلسطينية قد خيب امل المسؤولين الامريكيين الذين يرون ان رابين يحاول الضغط عليهم من اجل تغيير الصيغة الامريكية المطروحة والقائلة بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد اكد كيسنجر اكثر من مرة ان الولايات المتحدة لن تعترف ولن تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعترف الاخيرة بالوجود الاسرائيلي وبقرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ . ورغم بعض المؤشرات الامريكية بتغيير سياسة وزارة الخارجية الامريكية على الاقل في الاسلوب لا في المحتوى فقد بقي الموقف الامريكي المعلن دون تبديل .

ويحبذ كيسنجر وعدد من المسؤولين الامريكيين ان تنتهج اسرائيل الطريق الامريكي وان تتخذ موقفا معلنا مماثلا . ولذلك خيبت امالهم عندما سمعوا تصريحات رابين العنيفة برفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او الفلسطينيين الاخرين تحت اية ظروف .

والواقع ان كيسنجر ونائبه جوزيف سيسكو ومساعده الفرد اثرتون ليسوا من الغباء بحيث يصدقون اي تغيير ممكن في الموقف الاسرائيلي من منظمة التحرير الفلسطينية مقابل تغيير موقف المنظمة من اسرائيل . لقد خابت امال الكثيرين من المسؤولين في وزارة الخارجية الذين كانوا يعتقدون بامكان اجراء حوار مباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عندما اعلن فاروق القدومي في مقابلة صحفة نشرتها « نيوزويك » : (ان الغيتو الصهيوني في اسرائيل لابد من تدميره) .

لا شك ان الامريكيين راغبون في تغيير موقف حكومة رابين من هذه المسالة وتبني الصيغة الامريكية وعندها ستصبح الكرة عند الجانب الفلسطيني وعندها تقعد اسرائيل وتنتظر الجواب من الفلسطينيين .

اما صانعو السياسة الامريكية الذين على صلة وثيقة بالتطورات السياسية الداخلية في اسرائيل فيعون جيدا الانقسام المتزايد في الحكومة الاسرائيلية : حول المسالة الفلسطينية . ويأملون ان ينتصر الحمائم قبل ان يضطروا الى ممارسة ضغوطهم على رابين .

ولن يقتصر الامر على كيسنجر وبعض موظفي الادارة الامريكية في ان يطلبوا من رابين اتخاذ طريق اخر اتجاه المسالة الفلسطينية . فالعديد من اصدقاء اسرائيل في الكونغرس يرحبون في ان تتخذ اسرائيل موقفا اكثر ايجابية وقبولا من قبل الراي العام الامريكي . صحيح ان اصدقاء اسرائيل في الكونغرس لن يطلبوا الان من اسرائيل ان تتعامل مع عرفات ومنظمته ، ولكنهم قد يطلبون من رابين ان تعلن حكومته بصراحة تامة انها ستتفاوض مع اية مجموعة فلسطينية ترفض الارهاب علنا وتعترف بحق اسرائيل بالوجود وتقبل قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ويرى احد اعضاء الكونغرس المؤيد لاسرائيل ان ينتهز رابين فرصة الحديث الى مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين مجتمعين فيعلن عن موقفه هذا . ويقول هذا السناتور الذي يلعب دورا هاما في اقناع الكونغرس بالموافقة على المعونة الامريكية الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل البالغة ٢٢٤٠ مليون دولار ، ، ان اسرائيل باتخاذها الموقف المطلوب لن تخسر شيئا . ويؤيد هذا الراي عدد من قادة اليهود الامريكيين .

كان اهارون ياريف ، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة قد اقترح الموافقة على الصيغة الامريكية المقترحة . فلما عاد الى اسرائيل كانت هذه الصيغة السبب في استقالته والحقيقة ان ياريف احد الناطقين بلسان اسرائيل القلائل الذين يحظون باحترام الامريكيين وكان من الصعب عليه الدفاع عن موقف رابين .

وتعتقد الاوساط الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة ان رابين ، في زيارته المقبلة لواشنطن ، سيجد من ينصحه بضرورة تبني موقف ياريف .

« جيروزالم بوست »

الديمقراطية ليست رقابة الشعب على الحكومة وانما رقابة الشعب على نفسه .

العقيد معمر القذافي

اتفاقية سيناء خطيرة ولكنها ليست قاتلة .

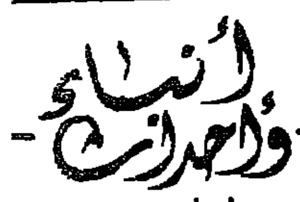
صلاح البيطار

لا أمل بالحل مادام فرنجية رئيسا للجمهورية

صائب سلام

تقسيم لبنان مستحيل والميزان لا يميل لمصلحة الانعزاليين .

« البعث » السورية



● طهران

غادر حتى الان ٢٥ في المائة من الامريكين ايران دون اكمال عقودهم بسبب استحالة البقاء في ايران في ظل الاسعار الخيالية لكل مستلزمات المعيشة وخاصة المساكن .

● سانتياغو

قبل الرئيس التشيلي بنيوشيت استقالة الجنرال سيرجيو اريلانو شتارك . رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة التشيلية .

ومع أن الجهات المسؤولة لم تشر الى أسباب استقالة الجنرال ، الا ان صحيفة « الصاندي تايمز » اللندنية ذكرت بأن عشرة من كبار الجنرالات في الجيش التشيلي وجهوا انذارا الى بينوشيت مطالبينه بالاستقالة وبتغيير جذري في سياسة البلاد ، عن طريق حل الشرطة السرية ، واتخاذ تدابير سريعة لمساعدة الاقتصاد على النهوض وتحسين « صورة المجموعة الحاكمة » السيئة في الخارج .

● نيويورك

قالت مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الاخير ان سوريا ضغطت على شاه ايران ليقطع امدادات النفط عن اسرائيل « لكن الشاه رفض » وذكرت المجلة أيضا أن الشاه رفض أن يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في طهران .

ضوء

القمة ... والمأساة !

هل بلغنا المرحلة التي اصبحنا فيها اقسى على بعضنا من قسوة عدونا علينا ؟ !

كلنا يذكر محاولة حصار الجيش المصري الثالث بعد حرب رمضان وكيف ان العالم كله تدخل لاجبار اسرائيل على السماح لشاحنات التموين والماء بالوصول ... صحيح ان اسرائيل واصدقاءها يعلمون أن مصر كانت قادرة على سحق الجيب الاسرائيلي الذي عبر القناة غربا فيما اذا تعنتت أسرائيل ولكن الصحيح ايضا أن العالم كله كان مع وصول الغذاء والماء للجيش الثالث وكان يؤيد شعب مصر في اي قرار يتخذه لتنفيذ ذلك .

ونأتي الان لحصار تل الزعتر وتجويع سكانه اللبنانيين واللاجئين فنكتشف أن العرب ، عداك عن العالم ، انفسهم يقفون من هذا الموضوع موقف المتفرج المراقب والغريب أن هذه المعارك تجري على ايدي اللبنانيين باسم لبنان .. لبنان الوطن الصغير المسكين الذي كان وهو متحد جبلا وساحلا وسهلا لا يستطيع رد أعتداءات اسرائيل ... فكيف به ، لا قدر الله ، لو انقسم؟!

سليمان عرار

اجتماع تحضيري في القاهرة لمؤتمر مناصرة شعب فلسطين

القاهرة — الوكالات — قررت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدعوة السكرتارية الدائمة للجنة العمالية الدولية لمناصرة كفاح عمال وشعب فلسطين الى اجتماع عاجل يعقد بالقاهرة .

وصرح السيد سليمان علي احمد الامين العام المساعد للاتحاد بأن هذا الاجتماع سيخصص لبحث الموقف بالنسبة للمؤتمر العمالي العالمي لمناصرة كفاح الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه العادلة في تقرير المصير والسيادة الوطنية .

وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في شهر تشرين اول الماضي بالمانيا الديمقراطية الا انه اجل الى موعد اخر يحدد فيما بعد بطلب من الاتحاد العالمي للنقابات في براغ . وهذه ثالث مرة يؤجل فيها المؤتمر بطلب من الاتحاد العالمي .

وذكر السيد سليمان علي احمد ان الامانة ستبدأ من يوم غد السبت توجيه الدعوات البرقية لاعضاء اللجنة لتحديد الموعد العاجل للاجتماع وتضم اللجنة سكرتيريات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد العام لعمال فلسطين

رسالة هامة لعرفات من القادة السوفيات

بيروت — واف — ذكرت صحيفة السفير اليسارية أن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تسلم رسالة هامة من القادة السوفيت تتعلق بمناقشة مجلس الامن لقضية الشرق الاوسط بالاضافة الى عدد اخر من الموضوعات ..

وقد سلمت الرسالة باليد عن طريق الكسندر سولدا توف السفير السوفيتي في بيروت كما تناولت الرسالة الجهود السوفيتيه من أجل احياء محادثات جنيف للشرق الاوسط وتطورات الحرب الاهلية اللبنانية .

سوفانيارغ اثناء اجتماعه برئيس وزراء المغرب

مشكلة الصحراء بين ديستان ورئيس وزراء المغرب

باريس — واف — عقد الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان جلسة مباحثات ظهر امس مع السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب الذي يزور فرنسا حاليا .

وكان السيد احمد عثمان قد اجتمع صباح امس مع جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي الذي صرح عقب الاجتماع بأن المباحثات تناولت عددا من القضايا السياسيه وفي مقدمتها مشكلة الصحراء وعبر سوفانيارغ عن أمله في أن يسود الاستقرار هذه المنطقة .

والمعروف أن رئيس وزراء المغرب قد وصل امس الاول الى باريس في زيارة تستغرق اربعة ايام .

القمة الأفريقية تعقد غدًا
إعداد جدول أعمالها حول انغولا

اديس ابابا — وكالات — اختتم المؤتمر الوزاري التحضيري لمؤتمر القمة الطارىء لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعاته هنا امس عقب افتتاحه بقليل

وقد اقر ممثلو الست واربعين دولة الاعضاء في المنظمة جدول اعمال موجز من اجل مؤتمر القمة الذي سيعقد غدا والذي سيناقش مشكلة انجولا والتدخل الاجنبي فيها لمحاولة وقف القتال والبت في الموضوع بشكل نهائي

وجدير بالذكر ان المعارك تدور في انجولا منذ فترة طويلة بين جبهات التحرير في البلاد والمدعومة من الخارج

وفي الوقت الذي تستعد فيه المنظمة لبحث المسالة في مؤتمرها غدا اعربت صحيفة برافدا السوفياتية عن املها بعبارات عامة في نتائج مؤتمر القمة الافريقي وهاجمت الحملة المناهضة للشيوعية التي يشنها المتدخلون .

واضافت الصحيفة قائلة ان المتدخلين يحاولون بالقوة تغيير نظام الحكم فيها ويرددون ان هناك خطرا شيوعيا تتعرض له افريقيا وتهديدا للعالم المتحضر يتمثل في تولي الحكم في انجولا قوى ثورية ديمقراطية .

● وفي داكار كتبت صحيفة — افريقيا الجديدة — الكاثوليكية مقالا حول موضوع مؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية قالت فيه انه ينبغي على منظمة الوحدة ان تكون لديها الشجاعة لان تدين بنفس الحماس صور التدخل الاجنبي في انجولا سواء كانت من جنوب افريقيا او كوبا او من امريكا او الاتحاد السوفيتي .

السعودية توافق على حضور مؤتمر القمة العربي

الرياض — اعلنت المملكة العربية السعودية امس موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي في المكان والزمان اللذين تتفق عليهما الدول العربيه .

توصيات مؤتمر خبراء السكان العرب
التحذير من تضخم سكاني عربي وادانة تهجير اسرائيل للمواطنين العرب

الاسكندرية — الوكالات — استنكر مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان وعلاقتها بالصحة والتنمية في ختام اجتماعاته امس بالاسكندرية عمليات التهجير التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بالقوة ضد الشعب الفلسطيني وأكد احقية هذا الشعب في العودة الى وطنه .

وحذر المؤتمر من معدلات النمو السكاني المرتفعة في الدول العربية والتي تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في الالف سنويا مما يؤدي الى تضخم سكاني يهدد جميع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالفشل .

وطالب المؤتمر جميع الدول العربية بالتصدي لمشكلة الخصوبة في المنطقة والاثار الصحية المترتبة عليها مع الاهتمام بالدوافع الجنسية لتنظيم الاسرة وضبط معدلات النمو السكاني .

واعلن المؤتمر أن انسب سن للحمل يقع ما بين ٢٠ و ٣٤ عاما وانسب فترة بين حمل واخر من الناحية الصحية من ثلاثة الى اربعة سنوات كما ايد ان العدد المثالي للاطفال يجب الا يزيد عن ثلاثة حيث ان أخطارا صحية معينة تزداد نسبة الاصابة بها مع الطفل الرابع وما بعده .

واوصى مؤتمر الخبراء العرب للسكان بالاهتمام بالتوجيه الاسري وضرورة تجنب زواج الاقارب من الدرجة الثانية ما امكن حيث ان تشوهات خلقية وامراض الوراثة تزداد نسبتها في هذه الحالة وهذا يؤكد اهمية برامج وخدمات تنظيم الاسرة التي يجب الا تقتصر على الدول التي تعاني من مشكلة تزايد السكان وحدها .

وبالنسبة لمشكلة الهجرة وتوزيع القوى العاملة في الدول التي تعاني من نقص في عدد السكان اوصى المؤتمر بوضع استراتيجية عربية متكاملة لتأهيل وتدريب وتوزيع القوى العاملة في الوطن العربي .

وطالب المؤتمر بزيادة معدلات تشغيل المرأة والاستفادة منها كقوى عاملة يجب أن تستثمر خاصة ان نسبة تشغيلها في بعض الدول العربية تتراوح بين ٣ و ١٠ في المائة من مجموع السكان .

تتمات

معركة تل الزعتر

مخيم تل الزعتر .

وتجدر الاشارة الى ان القوى الوطنية والتقدمية قد شنت هذه المعارك بهدف تحطيم حصار هذا القطاع من قبل عناصر الكتائب .

وقال الناطق بلسان القوات في الشياح حيث جرى تبادل كثيف بنيران الاسلحة الاتوماتيكية وقصف بقذائف الهاون بعد ظهر امس ان المقاتلين التقدميين في هذه المنطقة الاسلامية شنوا هجوما في الساعة الثانية من فجر أمس في وقت واحد مع الهجوم الجديد من ناحية مخيم تل الزعتر .

وقد تقدم هؤلاء المقاتلون مسافة ٣٠٠ مترا واحتلوا جزءا من منطقة عين الرمانة المسيحية في زحفهم للاتصال مع الذراع اليسرى لحركة الكماشة التي ستعزل المناطق المسيحية في وسط المدينة عن المناطق المسيحية في الضواحي في الشمال الشرقي .

ويهدف الفدائيون كذلك الى السيطرة على ملتقى طرق استراتيجي يبدأ منه الطريق الرئيسي الى دمشق بالصعود نحو الجبال .

واذا تم تحقيق ذلك واذا تمكن الفدائيون من الاستيلاء او اغلاق جسرين على نهر بيروت تدخل منهما السيارات الاتيه من الشمال الى العاصمة تصبح الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة تحت سيطرة اليساريين . وكان وضع هذين الجسرين خطرا امس .

وقال الناطق اننا نريد ان نريهم اذا كان بامكانهم اجاعتنا في تل الزعتر . ان بامكاننا اجاعتهم بدورنا .

في بيروت

في بيروت نفسها امتدت الاشتباكات لتشمل قطاعات واسعة من المدينه وفي وسطها وحذر راديو بيروت من ان جميع الطرق خطره وخطره .

وقالت مصادر الامن ان الاشتباكات في عدد من ضواحي بيروت استمرت امس وقالت هذه المصادر ان الاشتباكات كانت تجري في منطقة سن الفيل وتل الزعتر وفي شرق بيروت في غاليري سمعان ومار مخايل قرب ضاحيتي الشياح وعين الرمانه في الجنوب .

وفي وسط المدينة شدد القناصة عن مبارزاتهم المميته فقضوا بذلك على مساعي قوات الامن لاقامة منطقة محايده بين قوات اليمين واليسار التي حاربت للسيطرة على قلب بيروت في جولات سابقة من الحرب الاهلية .

وشوهدت كرات ضخمة من الدخان فوق الضواحي الشرقية حيث اشعل التبادل الشرس لقذائف الهاون والصواريخ والاسلحة الرشاشة حرائق كبيرة .

اكبر حريق

وقال راديو بيروت ان جميع سكان قطاع جسر الباشا حيث تدور معارك عنيفة يوم الاربعاء مهددون بانفجار مستودع كبير لانابيب الغاز . ووجهت الاذاعة التحذيرات الى السكان والمقاتلين .

وخلال المعارك التي وقعت بين اعضاء الميليشيا من الجانبين في مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا شب حريق خلال ليلة امس الاول في جسر الباشا في مكان يوجد فيه مستودع كبير لانابيب الغاز .

واوضح راديو بيروت أن رجال اطفاء حاولوا التدخل الا انهم لم يتمكنوا من الوصول الى مكان الحريق بسبب كثافة النيران . وكانت المساعي التي بذلت لدى الجانبين المتحاربين قد باءت بالفشل .

واشارت الاذاعة الى احتمال وقوع كارثة تهدد المنطقة باسرها ووجهت نداء عاجلا الى الاطراف المتقاتلة لوقف النيران على الفور من اجل اتاحة الفرصة لرجال الاطفاء للقيام بمهمتهم .

على المستوى السياسي

وقد ينعقد مجلس الوزراء اللبناني يوم الاربعاء لاسباب تتعلق بالامن مثلما اعلن رسميا ولكن لان رشيد كرامي رئيس الوزراء رفض الاشتراك في الاجتماع . وكان ذلك ما اكدته امس بعض الصحف اللبنانية التي ذكرت أن كرامي يعتزم كذلك الاستقالة ازاء تدهور الموقف خاصة في الضاحية الشمالية الشرقية لبيروت غير انه ليس من المحتمل ان يقوم رئيس الوزراء الذي ذكر عدة مرات في الاستقالة منذ بداية الازمة بعمل شيء الان وذلك بصفة خاصة بسبب النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن هذه الاستقالة وهي الفراغ الدستوري واحتمال اللجوء الى الجيش سواء في صورة تدخل في القتال لا سيما وان كرامي يعد على الصعيد الرسمي العقبة الرئيسية امام مثل هذا الاجراء ، او في صورة حكومة عسكرية لا يمكن ان تقبلها القوى الاسلامية أو اليسارية أو الفلسطينيون على السواء .

ويقول المراقبون ايضا أن مجرد اعتزاء كرامي الاستقالة يثبت أن رئيس الوزراء اصبح الان مقتنعا بان السيطرة على مجرى الاحداث قد افلتت تماما من بين يديه وأن الانباء التي ترددت عن وجود مشروعات للتقسيم وتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان لا شك أن لها اساسا من الصحة .

وهناك عنصران يؤكدان هذا الراي فمن ناحية جاءت موجة العنف الاخيرة ولم يبق سوى عدة ايام على اجتماع مجلس الامن الذي سيخصص لمناقشة ازمة الشرق الاوسط من كل جوانبها بما في ذلك بالتالي الجانب الفلسطيني

ومن ناحية اخرى يبدو أن تحديد مسرح الاشتباكات له دلالة ايضا . فالمعارك تدور في الضاحية الشمالية الشرقية لبيروت وهي منطقة قاصرة على المسيحيين يوجد فيها ثلاثة مخيمات للفلسطينيين طالبت الاحزاب اليمينية عدة مرات بنقلها الى منطقة اخرى .

وقد يدل الحصار الذي تقيمه مليشيا الكتائب حول مخيمات الفلسطينيين في هذا القطاع على أن تطهير الاحياء المسيحية من اجل التقسيم المحتمل قد بدأ بالفعل . لا سيما وان صحيفة العمل الناطقة باسم رجال الكتائب اكدت انه يجب تحرير لبنان مما وصفته بالاحتلال الفلسطيني وانه ينبغي لهذا الغرض انقاذ الجزء من البلاد الذي لا يقع تحت الاحتلال حتى يمكن تحرير النصف الثاني المحتل .

وتبقى الان معرفة ما اذا كانت مشروعات التقسيم ستنفذ وما اذا كان صحيحا .

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة الحياة امس نقلا عن مصادر مسؤولة عليا أن مؤتمر قمة لبنانيا سوريا سيعقد خلال اسبوع .

واضافت الصحيفة أن الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الاسد اتفقا على عقد هذا المؤتمر اثناء المحادثة التليفونية الودية والايجابية التي جرت يوم الثلاثاء في الوقت الذي كان الشيخ بطرس الخوري رئيس اتحاد الصناعيين اللبنانيين موجوداً في مكتب الرئيس الاسد .

واضافت صحيفة الحياة أن الشيخ بطرس الخوري الذي استقبله الرئيس اللبناني يوم الاربعاء كان مكلفا بمهمة وساطة بين الرئيسين فرنجية والاسد.

واوضحت الصحيفة ايضا أن مؤتمر القمة بين الرئيسين فرنجية والاسد والذي سيحدد موعده خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة سيسفر وفقا لما ذكرته هذه المصادر عن نتائج ايجابية ستسهم في تحقيق تسوية جذرية للازمة اللبنانية ووضع صيغة شاملة للتفاهم ترمي الى وضع حد لحمامات الدم في لبنان .

ومن ناحية اخرى كذب مصدر مسؤول من وزارة المالية اللبنانية الانباء التي ترددت حول نقل احتياطي الذهب من البنك المركزي في بيروت الى منطقة جبلية في لبنان .

وكانت صحيفة السفير ومجلة الحوادث الاسبوعية اللتان نشرتا هذا النبا قد اوضحتا ان الحجة التي ذكرت لتبرير هذا الاجراء هي استمرار الاضطرابات في بيروت واتساع رقعتها.

وأكد المصدر المسؤول في وزارة المالية اللبنانية ان جزءا كبيرا من احتياطي ذهب البنك المركزي مودع في بنوك بالخارج وبقية الاحتياطي يوجد في خزانة يستحيل فتحها بالقوة .

كيسنجر : أميركا

على هذين القرارين وهما الوحيدين اللذين لهما ارتباط مباشر بالمشكلة .

واضاف اننا يجب ان ننتظر لنرى ما هي القرارات التي ستصدر قبل ان نتخذ قرارا نهائيا .

واجاب كيسنجر على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تفكر في التقدم بمشروع قرار امريكي بقوله ان الاستراتيجية الامريكية لم تتقرر بعد

وقد وصف الون محادثاته مع الدكتور كيسنجر بانها ذات طابع استطلاعي وتهدف الى توضيح الامور . وقال اننا حاولنا دراسة الوقائع والاجراءات والقواعد التنظيمية وما شابه ذلك .

واعرب عن اعتقاده بانه من الضروري عقد اجتماع اخر مع وزير الخارجية الامريكي لاتمام هذه المحادثات نظرا لان مباحثات الامس لم تمكنهما من التوصل الى تحديد وجهات نظرهما بشأن الموضوعات التي تناولها البحث .

وقال ان اسرائيل وان كانت لن تشترك في مناقشة مجلس الامن للمشكلة فان ذلك لا علاقة له بالمحادثات الجارية مع المسؤولين الامريكيين .

واضاف ان قرار اسرائيل بمقاطعة المناقشات ليس المقصود منه تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية . او غيرها وان كانت اسرائيل لن تعترف بهذه المنظمة .

● من تل ابيب نقلت وكالة الصحافة الفرنسية حديثا ادلى به هنري كيسنجر لمراسل — يديعوت احرونوت — الاسرائيلية خلال حفل عشاء اقامه تكريما لالون جاء فيه ، على لسان كيسنجر قوله انه اذا استمرت الحكومة الامريكية في البقاء مكتوفة الايدي في انجولا فان ذلك قد يؤدي الى نتائج خطيرة للغاية بالنسبة لاسرائيل .

وقال وزير الخارجية الامريكي ان الذي سيدور في ١٢ كانون ثاني الجاري في مجلس الامن ليس في الواقع سوى مباراة لكرة القدم للدور الثاني ، أن المهم حقا بالنسبة للشرق الاوسط هو ما يدور حاليا في انجولا .

ومضى كيسنجر يقول : اذا ظلت الولايات المتحدة عاجزة عن اتخاذ موقف حازم في انجولا ، فان السوفييت سيستفيدون من ذلك وسيمارسون الضغط على واشنطن للحصول على تنازلات في الشرق الاوسط ، ومن المرجح انهم سيمارسون نشاطهم لدى الدول العربية حتى تشدد هذه الدول ضغوطها على اسرائيل واحراجها .

هذا وقد عبرت مصادر اسرائيلية عن قلقها من ان تؤدي السياسة الاميركية التي تقتضي بادخال المصالح الشرعية للفلسطينيين كجزء من قضية السلام في الشرق الاوسط الى قيام جهود امريكية من اجل ارغام اسرائيل على التفاوض مع الفلسطينيين وهو الامر الذي ما زالت ترفضه حتى الان.

ردود فعل

الحقيقي لسوريا هو تشجيع قيام لبنان تسيطر عليه مجموعات وصفها بانها اسلامية يسارية ستكون على استعداد في المدى الطويل للذوب داخل سوريا الكبرى .

ومن ناحية اخرى كتب — زئيف شيف — من جانبه في صحيفة اسرائيل هيوم ان التدخل العسكري السوري في لبنان هو وحده الذي قد يبرر — حالة الحرب — بالنسبة لاسرائيل ، ولكن كل الدلائل تشير الى ان دمشق ستتجنب مثل هذا الاستفزاز ، الا ان سوريا مقتنعة بانها ستصبح في يوم ما على كل حال السيد في بيروت .

أنهى خدام

● في الكويت قالت صحيفة « الراي العام » الكويتيه في عددها الصادر امس أن سوريا تنوي الطلب من مجلس الامن

الدولي تطبيق توصيات الجمعية العامة المؤيدة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير والعودة الى منازلهم الاصلية التي تعرف الان باسرائيل .

ونشرت الصحيفة ما وصفته بانه النص الكامل لمشروع قرار اردني سوري تنوي الدولتان تقديمه الى مجلس الامن في مستهل مناقشاته يوم الاثنين القادم ويضم المشروع خمس نقاط هي :

● انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها .

● تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الوطنية والثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير دون اي تدخل اجنبي وحق السيادة والحق في اقامة دولة مستقلة على اراضيه .

● اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وفي هذا الصدد سيجتمع مجلس الامن فوراء للبدء في تطبيق المادتين السابقتين لتوفير شروط وضمانات هذا السلام طبقا لميثاق الامم المتحدة والقرارات التي تستند اليه .

● يكلف مجلس الامن السكرتير العام للامم المتحدة بأن يتخذ خلال فترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر الاجراءات التي تهدف الى تطبيق هذا القرار . وعند انتهاء هذه المهلة يقدم السكرتير العام تقريرا عن النتائج التي تم تحقيقها .

● يجتمع مجلس الامن خلال ستة اشهر للاستمرار في تولي مسؤولياته تجاه تنفيذ هذا القرار .

السعودية تنفي تدخلها بانغولا

الرياض — اذاع راديو الرياض بعد ظهر أمس تصريحا لناطق سعودي رسمي نفى فيه الخبر الذي نشرته جريدة السفير اللبنانية ونسبته الى مجلة النيوزويك الامريكية عن وجود تعاون سعودي أمريكي يرمي لدعم الجبهتين اليمينيتين في انغولا واستعداد المملكة العربية السعودية لتقديم معونة مقدارها ٥ مليون دولار للجبهتين المذكورتين .

وقال المتحدث السعودي الرسمي حيث أن هذا النبأ عار عن الصحة تماما وليس له اي اساس ولان المملكة ليس من عادتها أن تتدخل في شؤون الداخلية الخاصة بالاخرين فانها تكذب هذا الخبر تكذيبا قاطعا جملة وتفصيلا .

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية ش.م.م
المدير العام : جمعة حماد
رئيس التحرير المسؤول : سليمان عرار
مدير التحرير : محمود الكايد